

الجمهورية التونسية



هيئة
السوق
المالية

التقرير
السنوي
2007



سيادة رئيس الجمهورية

أتشرف بأن أرفع إلى سيادتكم التقرير السنوي الثاني عشر لهيئة السوق المالية الذي يستعرض تطور نشاط السوق المالية التونسية ونشاط الهيئة خلال سنة 2007 على ضوء أهم الأحداث التي ميزت النشاط الإقتصادي على الساحتين الوطنية والدولية والتطورات المسجلة بالأسواق المالية الدولية.

سيادة الرئيس،

لقد اتسم الظرف الإقتصادي الدولي خلال سنة 2007 بتباطؤ نسق النموّ بالدول المصنّعة وخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لتداعيات أزمة الرهن العقاري وما خلفته من خسائر هامة لعديد المؤسسات المالية، وبالمقابل تواصل النمو بنسق سريع بجل البلدان الصاعدة والنامية.

وقد عكس تطور أسواق البورصات على الصعيد الدولي، الاتجاه الذي شهده منحى الظرف الاقتصاد العالمي، فاحتداد الأزمة المالية التي برزت بوادها في شهر أوت 2007 وعدم ثقة المستثمرين في جاعة الإجراءات المتخذة لاحتوائها، ساهمت وبشكل كبير في عدم استقرار جل بورصات البلدان المصنّعة، في حين تواصل التطور الإيجابي لبورصات الدول الصاعدة خاصة في الصين والهند، وكذلك بالعديد من البلدان التي استفادت من الإرتفاع الكبير لأسعار المواد الأولية وخاصة النفط.

سيادة الرئيس،

على الصعيد الوطني توفقت تونس خلال سنة 2007 إلى تحقيق نتائج إيجابية خاصة على مستوى نسبة النمو ومواصلة التحكم في التوازنات المالية الجمالية، وذلك بفضل نجاح الإصلاحات المتبعة، الذي مكّن من تنوع القاعدة الاقتصادية وتحسين القدرة التنافسية، ودعم قدرة البلاد على مجابهة تقلبات الظرف الإقتصادي الدولي وبالمخصوص الإرتفاع المشطّ لأسعار النفط والمواد الأساسية.

وقد تميّز أداء السوق المالية التونسية خلال سنة 2007 خاصة بإدراج شركتين جديدتين بالسوق الرئيسية للبورصة وإستكمال إجراءات إحداث سوق بديلة وإدراج أول شركة بها، ليرتفع بذلك عدد المؤسسات المدرجة بالبورصة إلى 51 مؤسسة.

وتطورت نسبة مساهمة السوق المالية في تمويل الاستثمار الخاص لتبلغ 7.5٪ مقابل 6.7٪ سنة 2006 وذلك تبعا خاصة لتطور إصدارات القروض الرقاعية من قبل مؤسسات القرض في إطار دعم هيكلتها المالية.

أمّا على مستوى السوق الثانوية، فقد تطور مؤشر توناندكس بنسبة 12.1٪ مقابل 44.3٪ سنة 2006 وارتفع المعدل اليومي للمبادلات ليلعب 3.7 مليون دينار مقابل 3 مليون دينار سنة 2006 وبلغت **رسملة البورصة 14.5٪** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 13.3٪ سنة 2006.

من ناحية أخرى، تطورت جل مؤشرات نشاط مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية حيث بلغ عدد المؤسسات الناشطة **57 مؤسسة** سنة 2007 مقابل 44 مؤسسة سنة 2006. كما ارتفعت قيمة الأصول الصافية بنسبة 14.3٪ لتبلغ 3042 مليون دينار في نهاية سنة 2007.

ولئن تعتبر النتائج المسجلة سنة 2007 إيجابية إجمالاً، فإن أداء السوق المالية لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول وهيئة السوق المالية ملتزمة بالعمل على تحقيق الأهداف المرسومة خاصة في مجال مساهمة السوق المالية في تمويل الاستثمار الخاص. وذلك بإحكام مواكبة إدراج مجتمعات الشركات بالبورصة وبتكثيف الإحاطة بالمؤسسات المنخرطة في البرنامج الوطني النموذجي للمساعدة على التمويل عبر السوق المالية.

وفي نفس الإجماع ستواصل الهيئة العمل لإحكام التنسيق مع بقية مكونات القطاع المالي لضمان حسن إستفادة المؤسسات الوطنية من مختلف آليات التمويل لدعم قدرتها التنافسية على المستوى الوطني والدولي.

ومن الإجراءات الأخرى التي تساهم حتماً في دعم العرض بالسوق المالية تعزيز القيام بعمليات فتح رأس مال الشركات العمومية عبر البورصة.

على مستوى الطلب، سيتواصل العمل على تدعيم الإدخار طويل المدى بالسوق المالية من خلال خاصة التشجيع على مزيد توظيف مدخرات صناديق الضمان الاجتماعي وشركات التأمين في السوق.

وقد تم خلال سنة 2007 إنطلاق العمل بنظام إلكتروني جديد للتداول ببورصة تونس مكن من فتح آفاق جديدة لإستعمال الوسائل الحديثة سواء في مجال الوساطة المالية أو في متابعة العمليات بالإضافة إلى دعم شفافية المعاملات.

وفي هذا المجال شرعت الهيئة في وضع الإطار الملائم لتأطير طرق استعمال الوسائل الحديثة للإتصال الإلكتروني في مجال الوساطة المالية لتمكين المستثمرين من إدراج أوامر الشراء والبيع مباشرة خلال حصة البورصة عبر الربط المباشر بالمنظومات الإعلامية للوسطاء ولبورصة تونس مما سيضفي مزيداً من السرعة والشفافية وبسأهم في الرفع من حجم المعاملات بالسوق المالية.

من ناحية أخرى، وفي إطار مزيد دعم شفافية المعاملات يتم العمل على وضع الآليات الضرورية التي تمكن من تقليص آجال تخيين سجلات المساهمين في الشركات المدرجة بالبورصة وإحكام التنصرف فيها وتدعم دور الشركة التونسية للمقاصة وإيداع الأوراق المالية في هذا المجال.

سيادة الرئيس،

مكنت مختلف الإصلاحات التي شملت الحوكمة ومراقبة حسابات الشركات خاصة في إطار أحكام القانون المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية من الإرتقاء بجودة المعلومة الموضوعية على ذمة المتدخلين بالسوق والمضمنة سواء بالبيانات المالية وبتقارير التنصرف التي تقدمها المؤسسات أو بتقارير مراقبي الحسابات.

وفي المقابل فإن العديد من شركات المساهمة العامة، بما في ذلك الشركات المدرجة بالبورصة، لم تتوفق بعد إلى إحترام الآجال القانونية المتعلقة بنشر القوائم المالية.

وتعمل هيئة السوق المالية على حث المؤسسات المعنية على تلافي التأخير المسجل بإتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان احترام الآجال القانونية والترتيبية للنشر.

إنّ تطوّر السوق المالية هو رهين توفّر الحماية الناجمة للمتدخلين فيها. لذا واصلت هيئة السوق المالية حملات المراقبة والتفقد والتقصي التي تقوم بها لضمان شفافية السوق واحترام قواعد تسييرها ولردع كلّ إخلال بالتشريع والتراتب الجاري بها العمل.

وفي إطار الحرص على إحكام مراقبة شفافية المعاملات بالسوق قامت الهيئة بتركيز منظومة إلكترونية للمراقبة تتطابق مع النظام الإلكتروني الجديد للتداول ببورصة تونس. وسيتم تدعيم المنظومة الحالية بمنظومة إعلامية تركز على مؤشرات مراقبة حينية وعلى إعادة تقييم العمليات التي تتم في حصة معينة عند الضرورة.

وإنّ ما تشهده رؤوس الأموال من حركة وسرعة إنتقال بين مختلف الدول يستوجب مزيد التنسيق بين الهياكل المكلفة بمراقبة أسواق المال خاصة في إطار المنظمات الدولية والإقليمية المختصة وإعتقاد قواعد مشتركة لحماية المستثمرين وضمان شفافية وفعالية الأسواق والحد من الأخطار المنظومية.

وفي هذا الإطار بادرت هيئة السوق المالية بالتعاون مع المنظّمة الدولية لهيئات أسواق المال بتقييم مدى تطابق إطار العمل بالسوق المالية التونسية مع مبادئ وأهداف التعديل المالي للمنظمة المذكورة.

وقد تبين من التقييم أنّ الإطار القانوني والترتيبي ومختلف آليات التدخل بالسوق المالية التونسية تتطابق مع أهم المعايير الدولية للقطاع. وتضمّن التقرير مقترحات لمراجعة بعض الأحكام المنظمة للسوق المالية تتعلق بالتنصيص على تمكين هيئة السوق المالية من تبادل المعلومات مع الهياكل التعديلية الأجنبية والوطنية في إطار إحكام مراقبة مختلف العمليات، ويمكن في إطار هذه المراجعة إدراج إحداث خطة موفق مالي على غرار الموفق الإداري أو الموفق المصرفي.

من ناحية أخرى وإن لم يتأثر أداء السوق المالية التونسية خلال سنة 2007، بالأزمة التي شهدتها الأسواق المالية العالمية، وذلك نتيجة خاصة للتواضع النسبي لتدخلات المستثمرين الأجانب وكذلك لأنّ حوالي 77٪ من المساهمات الأجنبية هي مساهمات مرجعية، فإنّ هيئة السوق المالية تعمل على متابعة تفاعلات تلك الأزمة والإجراءات التي يتم إتخاذها من قبل مختلف الهياكل التعديلية في البلدان الأجنبية لاحتوائها. للاستئناس بذلك بما يكفل مزيد دعم سلامة الساحة المالية التونسية.

سيادة الرئيس.

لقد تمّ بفضل العناية التي أحطتم بها السوق المالية وضع إطار قانوني وترتيبي وتوفير آليات ووسائل عمل وفقا للمعايير الدولية، وهيئة السوق المالية ملتزمة بالعمل في إطار شراكة فاعلة مع مختلف مكونات القطاع المالي لمزيد الإرتقاء بأداء السوق المالية لتسهم بأكثر فاعلية في إعطاء دفع جديد للإستثمار الخاص ولتكون سندا قويا لتنمية الإقتصاد الوطني ولتحقيق الأهداف الطموحة الواردة في برنامجكم لتونس الغد.

رئيس هيئة السوق المالية
محمد رضا شلغوم

الفهرس

13	العنوان الأول : نشاط السوق
15	الباب الأول : المحيط الإقتصادي والمالي
15	I المحيط الإقتصادي الدولي
16	1 - النمو الإقتصادي في العالم
18	2 - نسب الفائدة وتغير أسعار الصرف للعملة الرئيسيّة
19	3 - الأسواق الدوليّة لرؤوس الأموال
23	II المحيط الإقتصادي الوطني
26	الباب الثاني : السوق الماليّة التونسيّة
26	I السوق الأوّليّة
26	1 - مساهمة السوق الماليّة في تمويل الإستثمار الخاص
27	2 - تطوّر الإصدارات
27	1-2- إصدارات أوراق رأس المال
28	2-2- إصدارات سندات الدين الخاصّة
30	3-2- إصدارات سندات الدين العمومي
31	1-3-2- رفاع الخزنة القابلة للتنظير
31	2-3-2- رفاع الخزنة قصيرة المدى
31	3 - إثراء أسواق البورصة
32	II السوق الثانويّة
32	1 - نشاط السوق الثانويّة
33	2 - تطوّر مؤشرات السوق الثانويّة
35	III عمليات بيع وشراء الأوراق الماليّة من قبل الأجنبي
35	IV الوسطاء بالبورصة
35	1 - نشاط وسطاء البورصة
36	2 - الإحاطة بوسطاء البورصة
36	V المختصون في رفاع الخزنة
36	VI شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية (سيكار)
39	العنوان الثاني : نشاط هيئة السوق الماليّة
41	الباب الأول : دعم الشفافيّة
41	I دعم الشفافيّة بمناسبة منح التأشيرة
42	II دعم الشفافيّة بمناسبة مراقبة الإفصاح الدوري والعرضي
42	1 - دعم الشفافيّة بمناسبة الإفصاح الدوري
42	1-1- متابعة المعلومات بمناسبة إنعقاد الجلسات العامّة
42	2-1- إحترام آجال إرسال المعلومة الماليّة
42	3-1- نشر المعلومة الماليّة
43	4-1- نشر المعلومات السداسيّة
43	5-1- نشر المعلومات الثلاثيّة
43	6-1- المعلومة الماليّة المتعلّقة بتجمعات الشركات

44	2 - دعم الشفافية مناسبة الإفصاح العرضي
44	1-2-1 - مناسبة إعلام العموم عن طريق البلاغات
44	2-2-2 - مناسبة إعلام العموم عن طريق بلاغات وكالة التقييم
44	III دعم الشفافية مناسبة مراقبة عتبات المساهمة
45	الباب الثاني : جودة المعلومة المالية
45	I على مستوى التقرير السنوي
45	II على مستوى مشاريع اللوائح
46	III على مستوى القوائم المالية المنشورة
48	IV على مستوى تقارير مراقبي الحسابات
49	الباب الثالث : حماية المدخرين
49	I حماية المدخرين مناسبة العمليات المالية
49	1 - مناسبة إقتناء كتلة النفوذ
49	2 - مناسبة عمليات مخصصة للأجراء
49	II حماية المدخرين مناسبة النظر في الشكاوي
49	1 - واجب الإعلام
50	2 - تحويل محفظة أوراق مالية
50	3 - تنفيذ تعليمات حريف تتعلق ببيع أوراق مالية
50	4 - رفض تنفيذ أمر بورصة
50	5 - واجب الإرشاد المالي
51	6 - مسك حسابات الأوراق المالية
51	7 - تطبيق الأحكام المنظمة لنشاط شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية
51	8 - طلب إبطال قرارات الجلسة العامة الخارقة للعادة لمساهمي شركة مدرجة بالبورصة
51	III أبحاث هيئة السوق المالية
52	1 - بحث حول سوق أسهم شركة مدرجة
52	2 - الأبحاث لدى وسطاء البورصة
53	3 - بحث حول عمليات سعي مصفقي مالي وهمية
54	الباب الرابع : حماية الإدخار الجماعي
54	I إحداث مؤسسات توظيف جماعي في الأوراق المالية وشركات تصرف
54	II نشاط مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
55	III مراقبة مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
55	1 - المراقبة عبر الوثائق
56	2 - عمليات التفقد الميداني
57	الباب الخامس : تدعيم الإطار التشريعي والترتبي
57	I تنقيح النصوص الترتيبية
57	1 - النظام الأساسي لوسطاء البورصة
57	2 - الترتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس
57	3 - القرارات العامة لهيئة السوق المالية

58	4 - ترتيب هيئة السوق المالية المتعلق بمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وشركات التصرف فيها
58	II العناية بحوكمة المؤسسات
58	1 - تدعيم الرقابة الخارجية
58	2 - تدعيم الرقابة الداخلية
59	III آجهاات الهيئة في تأويل بعض الأحكام القانونية والترتيبية
59	1 - إحالة أسهم مؤسسة قرض تم تخصيصها
59	2 - الحصول على أغلبية حقوق الإقتراع في إطار اتفاقية حمل أسهم
59	3 - قابلية سندات المساهمة للتداول
60	4 - إستفسارات حول خضوع عمليات إلى موافقة اللجنة العليا للاستثمارات
60	5 - شروط إصدار قرض رقاعي قابل للتحويل
61	6 - الخضوع لإجراءات التسجيل بالبورصة
61	7 - الجمع بين التصرف الفردي و التصرف الجماعي في محافظ الأوراق المالية
62	الباب السادس : التفّح على المحيط
62	I التعاون الدولي
62	II المشاركة في التظاهرات المحلية
62	III تنظيم تظاهرات عالمية بتونس
63	IV تقييم الإطار التشريعي التونسي المتعلق بالسوق المالية على ضوء مبادئ وأهداف المنظمة العالمية لهيئات أسواق المال
65	الباب السابع : موارد هيئة السوق المالية وتوظيفها
68	أهم الأحداث التي ميّزت سنة 2007
75	المرفقات

العنوان الأول: نشاط السوق

الباب الأول: المحيط الاقتصادي والمالي

1- المحيط الاقتصادي الدولي :

انسم الظرف الاقتصادي الدولي في سنة 2007 بتباطؤ نسق نموّ الإقتصادي ليبلغ 4.9٪ مقابل 5٪ سنة 2006. ويعزى هذا التراجع للأساس إلى تقلص نسبة النموّ بالدول المصنّعة (2.7٪ مقابل 3٪) وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية (2.2٪ مقابل 2.9٪).

فبعد أن تميّزت الفترة الأولى من سنة 2007 بتواصل إنتعاشة الإقتصاد العالمي وبالمخصوص في منطقة الأورو وجبلّ البلدان الصناعية وتحسّن نسق النموّ بالبلدان الصاعدة. كان للاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية العالمية بداية من شهر أوت 2007 تبعاً لأزمة الرهن العقاري. آثار سلبية على النمو الإقتصادي العالمي. ورغم تدخّل أهم البنوك المركزية لضخ السيولة. وإقدام البنك الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي على تخفيض نسب الفائدة المرجعية بهدف تنشيط الإستثمار والإستهلاك وجنب خطر إنكماش الإقتصاد الأمريكي. فإنّ إحتداد تداعيات أزمة قطاع الرهن العقاري وما خلفته من خسائر هامة لعديد المؤسسات المالية وازدياد حدّة الإضطرابات بالأسواق المالية. أدّى إلى تراجع حاد لنسق النمو خلال الربع الأخير من سنة 2007 وكذلك في بداية سنة 2008.

وبالمقابل مكّن تواصل النمو بنسق سريع بالبلدان الصاعدة والنامية (7.9٪ مقابل 7.8٪) وخاصة الصين (11.4٪ مقابل 11.1٪) من التخفيف من حدة تباطؤ نسق النمو العالمي. وقد مثل تطوّر الطلب الداخلي والاستثمار. المحرك الأساسي للنمو بالبلدان المذكورة.

من ناحية أخرى. أفرز الإرتفاع الكبير في الأسعار العالمية للمحروقات والمواد الأولية الأخرى وخاصة المواد الغذائية الأساسية. ضغوطاً على الأسعار وقلص من هامش التدخل في عديد البلدان لدعم النشاط الإقتصادي.

وقد عكس تطور البورصات خلال سنة 2007 الاتجاه الذي شهدته منحى الظرف الاقتصادي العالمي. ذلك أن إحتداد الأزمة المالية التي إنطلقت في أوت 2007. وشكوك المستثمرين في نجاعة الإجراءات المتخذة لاحتوائها ساهمت وبشكل كبير في عدم استقرار جل البورصات بالبلدان المصنّعة وفي الحد من النسق المتميز الذي كانت تشهد الأسواق المالية. في حين ساهم الإرتفاع المسجل في أسهم الشركات الناشطة في قطاعات النفط والمواد الأساسية والذي يعكس إرتفاع أسعار هذه المواد وكذلك أسهم الشركات العاملة في قطاعات الخدمات غير المالية. في التخفيف من حدة التراجع.

وفي هذا المجال سجّلت مؤشرات جلّ البورصات في نهاية سنة 2007 تراجعاً في نسق الإرتفاع مقارنة بسنة 2006 لكل من مؤشر بورصة نيويورك Dow Jones الذي إرتفع بنسبة 6.4٪ مقابل 16.3٪ سنة 2006 ومؤشر بورصة باريس CAC 40 الذي سجل إرتفاعاً بنسبة 1.3٪ مقابل 17.5٪ ومؤشر بورصة لندن FTSE 100 الذي إرتفع بـ 3.8٪ مقابل 10.7٪. بينما سجل المؤشر المرجعي لبورصة طوكيو Nikkei 225 إنخفاضاً بـ 11.1٪ مقابل إرتفاع بـ 6.9٪ سنة 2006. بعد أن سجل من بداية السنة وإلى غاية أوت 2007 نسفاً تصاعدياً.

في المقابل تواصل التطور الإيجابي لبورصة فرنكفورت حيث تطوّر مؤشر داكس 30 بنسبة 22.3٪ مقابل 22٪ سنة 2006 وبيورصات الدول الصاعدة خاصة في الصين إذ بالرغم من آثار الأزمة التي انطلقت خلال شهر فيفري 2007 في بورصة شانغهاي. أنهى مؤشر البورصة المذكورة السنة بارتفاع بلغ 151.5٪ كما تطوّر مؤشر بورصة بومباي بنسبة 47.1٪. وتطوّرت مؤشرات البورصة بعديد البلدان التي استفادت من الإرتفاع الكبير لأسعار المواد الأولية وخاصة النفط.

1. النمو الاقتصادي في العالم :

كانت نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية في حدود 2.2٪ خلال سنة 2007 مقابل 2.9٪ سنة 2006 حيث تأثر أداء الإقتصاد خاصة بأزمة قطاع الرهن العقاري الراجعة إلى عجز عدد هام من المقترضين من الأسر التي تعاني من صعوبات مالية على تسديد القروض السكنية نتيجة خاصة لسياسة التشديد في أسعار الفائدة الرئيسية لبنك الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي التي إرتفعت من 1.25٪ في جوان 2004 إلى 5.25٪ في جوان 2006 مترافقة مع تراجع أسعار العقارات بالولايات المتحدة الأمريكية بداية من منتصف سنة 2006، وهو ما مثل إجهادها معاكسا بعد سنوات من إرتفاع قيمة العقارات وإخفاض نسب الفائدة.

وقد تسبب هذا الوضع في إفلاس عديد المؤسسات المتخصصة في إعادة تمويل تلك القروض وفي خسائر هامة لدى عديد البنوك والمؤسسات المالية الأخرى التي تضمنت موازنتها أدوات مالية مركبة تركز على القروض المذكورة، وهو ما أفرز إخفاضاً هاماً في أسهم القطاع المصرفي والمالي بالإضافة إلى أزمة سيولة في ظل إجهاد البنوك عن القيام بعمليات إقراض في ما بينها.

وعلى الرغم من تدخل بنك الإحتياطي الفيدرالي في عديد المناسبات وبالتنسيق خاصة مع بنوك مركزية أخرى نذكر منها خاصة البنك المركزي الأوروبي والبنوك المركزية لكل من انجلترا وكندا وسويسرا، لصحّ السيولة على الساحة المالية وإفدائه على التخفيض في ثلاث مناسبات في نسبة الفائدة المرجعية فإن أثار أزمة الرهن العقاري قد تفاقمت خلال الربع الأخير من السنة وأدت في ظل سياسة التشدد المتبعة من قبل البنوك لتبادل السيولة وإسناد القروض، إلى إخفاض حاد في الإستثمارات العقارية وتراجع الاستهلاك العائلي وضعف النشاط في قطاعي الصناعة التحويلية والسكن وبالتالي لم تتجاوز نسبة النمو خلال الثلاثة المذكورة 0.6٪.

ولجابهة التباطؤ المسجل ومحاولة تجنب إنحدار الإقتصاد نحو الكساد تم الإعلان في الولايات المتحدة الأمريكية عن خطة بحوالي 150 مليار دولار تتضمن خاصة إعفاءات جبائية لفائدة العائلات والمؤسسات بهدف زيادة الإستهلاك لتنشيط الإقتصاد وفي نفس الإطار واصل بنك الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي التخفيض في نسبة الفائدة المرجعية التي تراجعت من 5.25٪ في جوان 2007 إلى 2٪ في أبريل 2008.

وشهدت **منطقة الأورو** هي الأخرى تراجعاً في نسبة النموّ لتبلغ 2.6٪ مقابل 2.8٪ سنة 2006 وذلك نتيجة خاصة لتراجع الإستهلاك العائلي. وشمل التباطؤ أساساً أهم إقتصاديات المنطقة، حيث تراجعت نسبة النمو الإقتصادي في ألمانيا من 2.9٪ إلى 2.5٪ سنة 2007 وفي فرنسا من 2٪ إلى 1.9٪ سنة 2007 وفي إيطاليا من 1.8٪ إلى 1.5٪ سنة 2007.

في حين واصلت الإقتصاديات الأخرى تطورها خلال سنة 2007 بنسق أرفع من معدّل النمو بالمنطقة وخاصة بإسبانيا التي سجلت نسبة نمو في حدود 3.8٪ وإيرلندا التي تطوّر إقتصادها بنسبة 5.3٪ وفنلندا التي بلغت نسبة النمو بها 4.4٪.

وتراجعت نسبة النموّ في **اليابان** إلى حدود 2.1٪ مقابل 2.4٪ سنة 2006، ويفسر ذلك خاصة بتشديد معايير البناء بمراجعة القانون المنظم للقطاع خلال شهر جوان 2007 والذي نتج عنه تراجع النشاط في هذا القطاع في حين تواصلت مساهمة الصادرات في دفع نسق النمو مستفيدة خاصة من إرتفاع الطلب المتأتي من البلدان الآسيوية الصاعدة.

وبلغت نسبة نمو إقتصاد **المملكة المتحدة** 3.1٪ مقابل 2.9٪ سنة 2006، وهي أعلى نسبة نمو ضمن مجموعة السبعة دول الأكثر تصنيعاً في العالم. وتعزى هذه الانتعاشة أساساً إلى تطوّر الصادرات نحو الهند والصين خاصة وإلى الحركة التي عرفها قطاع الخدمات.

المحيط الاقتصادي والمالي

أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية بالبلدان المصنعة

	نسبة النمو بالأسعار المقارة %			نسبة التضخم المالي %			تطور مؤشر البورصة %		
	2007	2006	2005	2007	2006	2005	2007	2006	2005
مجموع الدول المصنعة	2,7	3,0	2,6	2,2	2,4	2,3	6,4	16,3	-0,6
الولايات المتحدة الأمريكية	2,2	2,9	3,1	2,9	3,2	3,4	6,8	15,1	21,3
منطقة الأورو	2,6	2,8	1,6	2,1	2,2	2,2	22,3	22,0	27,2
• ألمانيا	2,5	2,9	0,8	2,3	1,8	1,9	1,3	17,5	23,4
• فرنسا	1,9	2,0	1,7	1,6	1,9	1,9	-6,5	17,5	13,3
• إيطاليا	1,5	1,8	0,6	2,0	2,2	2,2	7,3	31,8	18,2
• إسبانيا	3,8	3,9	3,6	2,8	3,6	3,4	-11,1	6,9	40,2
اليابان	2,1	2,4	1,9	0,0	0,3	-0,3	3,8	10,7	16,7
المملكة المتحدة	3,1	2,9	1,8	2,3	2,3	2,0			

مؤشرات البورصة : دو جونس للولايات المتحدة الأمريكية، أوروبستوكس 50 لمنطقة الأورو، كاك 40 لفرنسا، داكس 30 لألمانيا، ميب 30 لإيطاليا، إيبكس 35 لإسبانيا، فوتسي 100 للمملكة المتحدة و نيكاي 225 لليابان.
المصدر: صندوق النقد الدولي والفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية.

وتطورت اقتصاديات البلدان الآسيوية الصاعدة خلال سنة 2007 بنسبة 9.7٪ وذلك نتيجة النمو المتواصل الذي تشهده أكبر اقتصاديات دولها.

ففي الصين حافظ الاقتصاد على صلابته محققا نسبة نمو ناهزت 11.4٪ سنة 2007 بفضل تواصل تطور الصادرات والاستثمار وكذلك بفضل الدور الحيوي الذي أصبح يلعبه تطور الطلب الداخلي.

أمّا الهند فقد استفادت مجدداً من المكانة التي تحتلها عالمياً على مستوى الأنشطة الموجهة كلياً للتصدير إضافة إلى تواصل انتعاش الطلب الداخلي خاصة في مجال الاستثمار مما مكن من تحقيق نسبة نمو 9.2٪ مقابل 9.7٪ سنة 2006.

واستقرت نسبة النمو في بلدان جنوب شرق آسيا في حدود 5.6٪ خلال سنتي 2006 و2007. وكانت هذه النسبة في حدود 6.3٪ بكل من إندونيسيا وماليزيا و7.3٪ في الفلبين في حين سجل الاقتصاد التايلندي نسبة نمو بـ 4.8٪. وقد ساهم تطور التجارة البينية في منطقة شرق آسيا وكذلك تنوع أسواق صادراتها بالإضافة إلى ارتفاع الطلب الداخلي، في استمرار تطور اقتصاديات المنطقة بنسق مرتفع.

أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية بالبلدان الآسيوية

	نسبة النمو بالأسعار المقارة %			نسبة التضخم المالي %			تطور مؤشر البورصة %		
	2007	2006	2005	2007	2006	2005	2007	2006	2005
الصين	11,4	11,1	10,4	4,8	1,5	1,8	151,5	120,6	-8,3
الهند	9,2	9,7	9,1	6,4	6,2	4,2	47,1	46,7	42,3
إندونيسيا	6,3	5,5	5,7	6,4	13,1	10,5	52,6	54,6	17,2
ماليزيا	6,3	5,9	5,0	2,1	3,6	3,0	33,8	20,0	-0,8
الفلبين	7,3	5,4	4,9	2,8	6,2	7,7	21,4	42,3	15,0
تايلندا	4,8	5,1	4,5	2,2	4,6	4,5	33,3	-5,9	7,3

المصدر: صندوق النقد الدولي والفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية

في بلدان الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا: بلغت نسبة النمو، 14٪ مقابل 4.3٪ سنة 2006 في المملكة العربية السعودية و4.7٪ مقابل 4.9٪ سنة 2006 في الإمارات العربية المتحدة.

أما في الأردن فقد سجّلت نسبة النمو الاقتصادي تراجعاً طفيفاً مقارنة بالسنوات الفارطة إذ بلغت 5.7٪ مقابل 6.3٪ سنة 2006. وفي مصر كانت نسبة النمو سنة 2007 في حدود 7.1٪ مقابل 6.8٪ سنة 2006.

وسجّل الإقتصاد الجزائري نسبة نمو بـ 4.6٪ سنة 2007 مقابل 2٪ في السنة السابقة أما في المغرب فقد بلغت نسبة النمو 2.2٪ مقابل 8٪ سنة 2006 نتيجة خاصة لتراجع نتائج القطاع الفلاحي.

أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية بالبلدان العربية

تطور مؤشر البورصة %	نسبة التضخم المالي %			نسبة النمو بالأسعار القارة %			المملكة العربية السعودية		
	2007	2006	2005	2007	2006	2005		2007	2006
40,9	-52,5	103,7	4,1	2,3	0,6	4,1	4,3	6,1	الإمارات العربية المتحدة
51,7	-42,3	69,4	11,0	9,3	6,2	7,4	9,4	8,2	الأردن
36,3	-31,6	92,9	5,4	6,3	3,5	5,7	6,3	7,1	مصر
43,3	6,3	83,3	11,0	4,2	8,8	7,1	6,8	4,5	الجزائر
0,4	-35,2	5,21	3,7	2,5	1,6	4,6	2,0	5,1	المغرب
33,9	71,1	22,5	2,0	3,3	1,0	2,2	8,0	2,4	تونس
12,1	44,3	21,3	3,1	4,5	2,0	6,3	5,5	4,0	

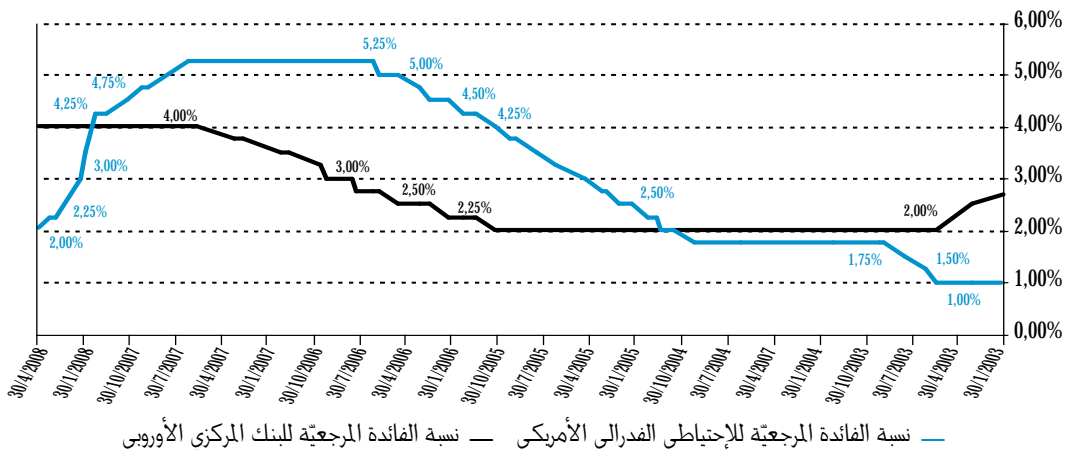
المصدر: صندوق النقد الدولي والفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية

2. نسب الفائدة وتغير أسعار الصرف للعملة الرئيسية :

لمواجهة آثار أزمة الرهن العقاري وإعطاء دفع للحركة الإقتصادية، قام بنك الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي خلال سنة 2007 بالتخفيض في ثلاث مناسبات في نسبة الفائدة المرجعية التي مرّت من 5.25٪ في شهر سبتمبر إلى 4.25٪ في موفى السنة. كما تواصل هذا التوجه في بداية سنة 2008 حيث تم كذلك التخفيض خلال أربع مناسبات أخرى في نسبة الفائدة المرجعية لتصل يوم 30 أبريل 2008 إلى 2٪¹ وهي أقل نسبة منذ نهاية سنة 2004.

في حين واصل البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية موجهة لتفادي التضخم في منطقة الأورو خاصة في ظل الإرتفاع المسجل في أسعار النفط والمواد الأولية الأخرى، حيث لم يغير من نسبة الفائدة القاعدية إلا مرة واحدة في شهر ماي 2007 برفعها من 1.75٪ إلى 2.00٪.

تطور نسب الفائدة المرجعية في الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة الأورو



¹ - في 22 جانفي 2008 قرّر صندوق الإحتياطي الفيدرالي التخفيض في نسبة الفائدة المرجعية وذلك دون إنتظار إنعقاد الإجتماع المقرّر ليوم ي 29 و30 جانفي 2008. وفي 30 جانفي قرّر التخفيض مرّة أخرى في نسبة الفائدة المرجعية بـ 50 نقطة قاعدية وبيد 25 نقطة قاعدية في مناسبتين 18 مارس و30 أبريل 2008

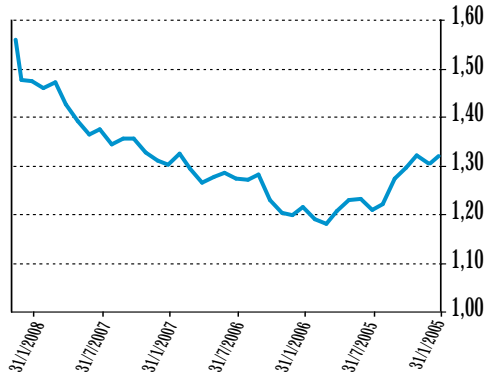
أما البنك المركزي للمملكة المتحدة فقد قام في الفترة الممتدة من جانفي 2007 إلى جويلية 2007 بالترفع في نسبة الفائدة القاعدية في ثلاث مناسبات من 5% إلى 5.25% في جانفي 2007 ثم إلى 5.5% في ماي 2007 ثم إلى 5.75% في جويلية 2007. ولدفع النشاط الإقتصادي قام البنك المركزي بالتخفيض في نسبة الفائدة القاعدية في مناسبتين في شهر ديسمبر 2007 و شهر جانفي 2008 لتبلغ النسبة 5.25%.

ومن جهته لم يقيم البنك المركزي الياباني بالترفع في نسبة الفائدة خلال سنة 2007 إلا مرة واحدة في شهر فيفري بـ 25 نقطة قاعدية لتبلغ 0.5% وتعتبر أضعف نسبة فائدة بين الدول المصنعة.

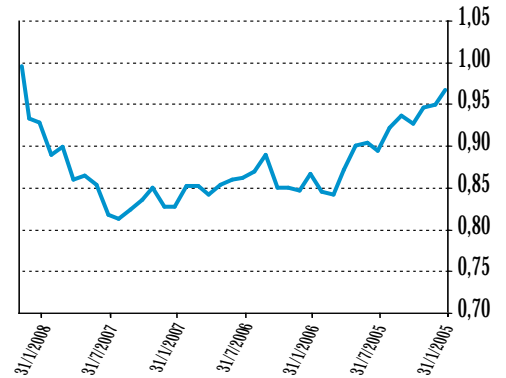
وقد كان لتباين الإجراءات المتخذة على مستوى السياسات النقدية بالإضافة إلى تراجع نسق النمو بأكثر حدة بالولايات المتحدة الأمريكية والتخوف من دخول الإقتصاد الأمريكي في مرحلة كساد، تأثيرا مباشرا على قيمة الدولار الأمريكي مقابل أهم العملات الأخرى وخاصة الأوروبية منها إذ تعدى الأورو حدود 1.5 دولار خلال شهر مارس 2008.

تطور الدولار الأمريكي مقابل الأورو واليان منذ بداية سنة 2005

1 أورو مقابل الدولار الأمريكي



100 يان مقابل الدولار الأمريكي



3. الأسواق الدولية لرؤوس الأموال :

• أسواق الأسهم:

أثرت أزمة القروض العقارية في الولايات المتحدة الأمريكية وتفاعلاتها، وخاصة إنهاء قيمة الأدوات المالية المركبة المرتكزة على تلك القروض على الوضعية المالية لعدد المؤسسات المالية ما أفرز أزمة ثقة عامة في القطاع المالي. وقد ساهم ذلك في عدم استقرار جل البورصات بالبلدان المصنعة، خاصة في ظل تواصل تفاعلات الأزمة وشكوك المستثمرين في نجاعة الإجراءات المتخذة لاحتوائها.

في حين مكن الإرتفاع المسجل في أسهم الشركات الناشطة في قطاعات المواد الأولية وخاصة النفط، وكذلك في أسهم الشركات العاملة في بعض أنشطة الخدمات من التخفيف من حدة تأثير الإنخفاض الذي شمل أسهم المؤسسات المالية.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية أختتم مؤشر دوجونز Dow Jones السنة بإرتفاع بنسبة 6.4% مقابل 16.3% سنة 2006. أمّا مؤشر بورصة لندن FTSE 100 فقد إرتفع بنسبة 3.8% مقابل 10.7% كما سجل مؤشر أوروناكس باريس CAC 40 إرتفاعا طفيفا يقدر بـ 1.3% بعد أن كان قد سجل نسب أداء سنوية فاقت 15% على مدى أربع سنوات.

أمّا في اليابان، فبعد أربع سنوات من الإرتفاع المتواصل ومتابعة نسق تصاعدي إلى غاية شهر أوت 2007، سجل المؤشر المرجعي لبورصة **طوكيو Nikkei 225** إنخفاضاً بنسبة 11.1٪ مقابل إرتفاعاً بـ 6.9٪ سنة 2006.

في حين واصلت بورصة **فرانكفورت** نسقتها التصاعدي إذ تطوّرت مؤشرها المرجعي داكس 30 بنسبة 22.3٪ مقابل 22٪ سنة 2006 ويعزى ذلك بالخصوص إلى تسجيل جل المؤسسات المدرجة لنتائج إيجابية وإلى تطور عدد المؤسسات المدرجة حيث تم إدراج 230 شركة جديدة في البورصة.

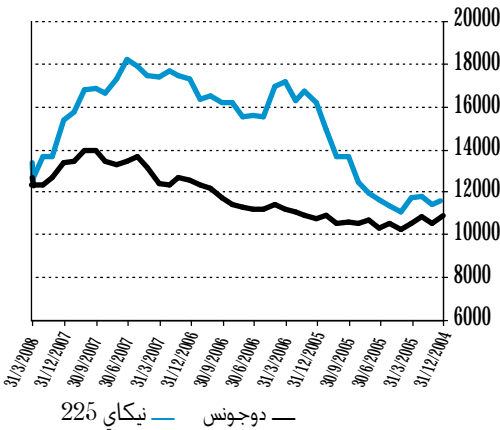
تطوّر مؤشرات البورصة بالبلدان المصنّعة

البورصة	المؤشر	تطور المؤشر %			2007	2006	2005
		2007	2006	2005			
نيويورك	DOW JONES	6,4	16,3	-0,6	13264,8	12463,2	10717,5
فرانكفورت	DAX 30	22,3	22,0	27,2	8067,3	6596,9	5408,3
لندن	FTSE 100	3,8	10,7	16,7	6456,9	6220,8	5618,8
باريس	CAC 40	1,3	17,5	23,4	5614,1	5541,8	4715,2
طوكيو	NIKKEY 225	-11,1	6,9	40,2	15307,8	17225,8	16111,4

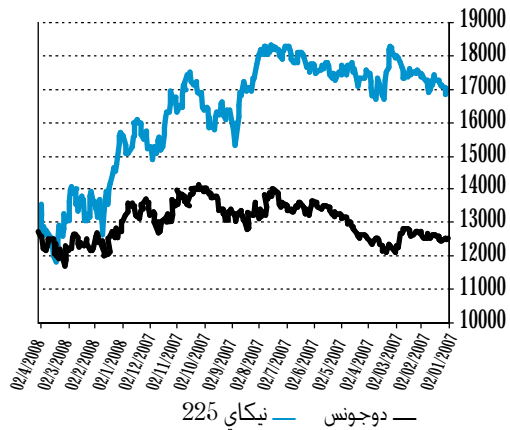
المصدر: إحصائيات الفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية

تطوّر مؤشرات البورصة بالولايات المتحدة الأمريكية و باليابان

تطور مؤشرات دو جونس و نيكاي 225 منذ بداية 2005

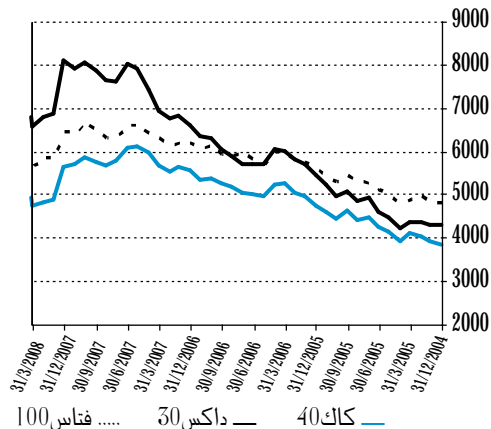


تطور مؤشرات دو جونس و نيكاي 225 منذ بداية سنة 2007

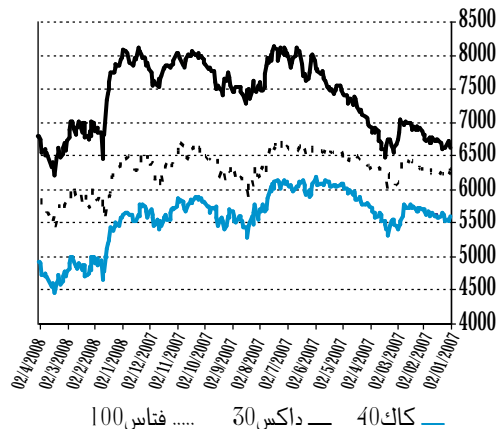


تطوّر مؤشرات البورصة بالبلدان الأوروبية

تطور مؤشرات كاك40 وداكس30 وفتاس100 منذ بداية 2005



تطور مؤشرات كاك40 وداكس30 وفتاس100 منذ بداية سنة 2007



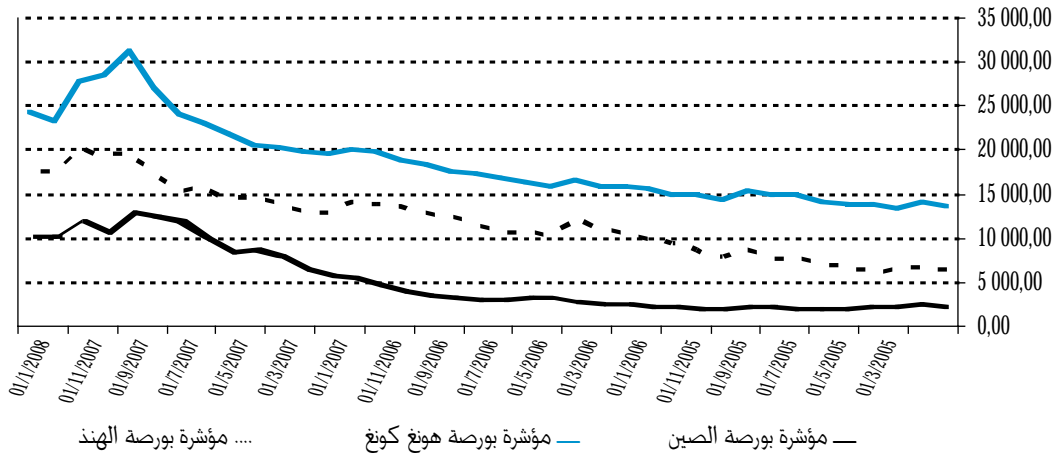
في البلدان الآسيوية الصاعدة تواصل التطور الإيجابي لبورصات المنطقة وذلك على الرغم من تأثر أدائها بالتراجع المسجل ببورصة طوكيو في نهاية السنة والهزات التي شملت أسواق المال العالمية. ففي الصين أنهى مؤشر بورصة شنغاي السنة بارتفاع بنسبة 151,5٪ متجاوزا آثار الأزمة التي إنطلقت خلال شهر فيفري 2007 بالبورصة المذكورة وتداعيات أزمة الأسواق المالية العالمية. كما تطور مؤشر بورصة هونغ كونغ بنسبة 39,3٪. أما في الهند فقد كان تطوّر مؤشر بورصة بومباي في حدود 47,1٪ سنة 2007.

تطوّر أهم مؤشرات البورصة ببلدان آسيا

البورصة	المؤشر	تطور المؤشر %			2007	2006	2005
		2007	2006	2005			
الصين	SSE 180 Index	151,5	120,6	-8,3	12024,6	4780,2	2166,8
الهند	SENSEX	47,1	46,7	42,3	20286,9	13786,9	9397,9
أندونيسيا	LQ 45 Index	52,6	54,6	17,2	599,8	393,1	254,4
ماليزيا	KL composite	33,8	20,0	-0,8	1466,8	1096,24	899,79
الفلبين	PSE Composite	21,4	42,3	15,0	3620,7	2982,5	2096,0
تايلندا	SET 50 Index	33,3	-5,9	7,3	630,7	473,3	502,8

المصدر: صندوق النقد الدولي والفيديالية الدولية لبورصات الأوراق المالية

تطوّر مؤشرات بورصات الصين، هونغ كونغ والهند منذ بداية 2005



المصدر: إحصائيات الفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية: مؤشر SSE 180 بسوق شنغاي للصين، مؤشر SENSEX بسوق بومباي للهند ومؤشر HANG SENG لهونغ كونغ

في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سجلت أسواق المال سنة 2007 تطورا إيجابيا بأسواق الأسهم الخليجية بعد التراجع المسجل في جل هذه الأسواق خلال سنة 2006. وفي هذا المجال سجلت كل من بورصة المملكة العربية السعودية وبورصة أبو ظبي ارتفاعا على التوالي بنسبة 40,9٪ و 51,7٪ في سنة 2007 بعد أن تراجعت مؤشرات هذه الأسواق بـ 52,5٪ و 42,3٪ في سنة 2006.

وقد تطوّر مؤشر البورصة في مصر خلال سنة 2007 بنسبة 43,3٪ مقابل 6,3٪ سنة 2006 مدعمة بذلك النتائج الإيجابية المسجلة خلال السنوات الفارطة.

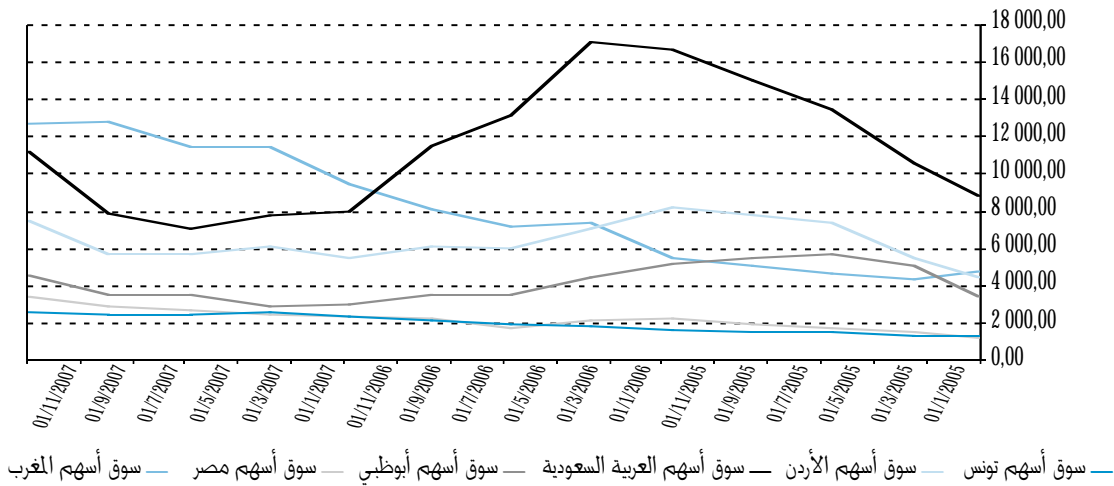
في حين لم يؤثر تراجع نسبة نمو الاقتصاد المغربي على بورصة الدار البيضاء التي تميّز عطاؤها سنة 2007 بمواصلة ارتفاع في المؤشر بنسبة 34٪ مقابل 71,1٪ سنة 2006.

تطور أهم مؤشرات البورصة بالبلدان العربية

البورصة	المؤشر	تطور المؤشر %			تطور المؤشر %		
		2007	2006	2005	2007	2006	2005
المملكة العربية السعودية	TASI	11176,0	7933,3	16712,6	40,9	-52,5	103,7
الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي	ADSM Index	4551,8	2999,7	5202,9	51,7	-42,3	69,4
الأردن	ASE Index	7519,3	5518,1	8191,5	36,3	-31,6	92,9
مصر	General Index	3412,3	2380,8	2238,9	43,3	6,3	83,3
المغرب	MASI Float	12695,0	9479,5	5539,1	33,9	71,1	5,21
تونس	TUNINDEX	2614,0	2331,0	1615,1	12,1	44,3	22,5

المصدر: الفيدرالية الدولية لبورصات الأوراق المالية

تطور مؤشرات البورصة بالبلدان العربية



• الأسواق الرقاعية :

عرفت الأسواق الرقاعية خلال سنة 2007 تطورا متباينا إذ تميّز السداسي الأول من سنة 2007 بتحقيق نمو ملموس لمردود سندات الدولة طويلة المدى كنتيجة للتوقعات الايجابية السائدة في تلك الفترة لأفاق الاقتصاد العالمي في حين سجل مردود السندات المذكورة إنخفاضا هاما خاصة في منطقة الأورو والولايات المتحدة خلال السداسي الثاني لسنة 2007 تبعا لتداعيات أزمة الرهن العقاري على النمو الإقتصادي.

ففي الولايات المتحدة عرف مردود السندات الحكومية لمدة عشر سنوات إرتفاعا بحوالي 45 نقطة قاعدية ليبلغ مستوى 5.1٪ في نهاية هذه الفترة. وفي نفس الوقت شهد مردود السندات المثيلة في منطقة الأورو إرتفاعا بنسبة 55 نقطة قاعدية ليبلغ 6.4٪. وفي اليابان، تطوّر مردود السندات الحكومية بـ20 نقطة قاعدية ليبلغ 1.9٪ في أواخر السداسي الأول من سنة 2007.

بيد أن هذا المنحى قد تغير خلال السداسي الثاني لسنة 2007، حيث عرف مردود السندات الحكومية طويلة المدى في منطقة الأورو والولايات المتحدة إنخفاضا هاما.

ففي الولايات المتحدة، يرجع هذا الانخفاض الذي لم يعرفه مردود السندات الحكومية منذ عشر سنوات إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي جراء أزمة العقارات والأزمة المالية التي ظهرت تداعياتها بأكثر حدة بداية من النصف الثاني من سنة 2007.

ومن جهة أخرى فإن قيام بنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي بالتخفيض في نسبة الفائدة القاعدية خلال سنة 2007 وتوقع تواصل ذلك التوجه، ساهم بدوره في تراجع مردود الرقاع على أغلب الآجال. وفي ظل هذه الأوضاع تراجع مردود السندات الحكومية لمدة عشر سنوات إلى مستوى 3.9٪ في نهاية 2007.

كما عرفت منطقة الأورو واليابان أيضا تراجعا لمردود السندات الحكومية لمدة عشر سنوات ليبلغ في نهاية سنة 2007 تباعا مستوى 2.4٪ و1.5٪.

II- المحيط الإقتصادي الوطني :

حقق الإقتصاد الوطني خلال سنة 2007 نتائج إيجابية في الجملة خاصة على مستوى نسبة النمو ومواصلة التحكم في التوازنات المالية الجمالية، وذلك بفضل نجاح الإصلاحات التي مكنت من تنويع القاعدة الاقتصادية وتحسين القدرة التنافسية، وهو ما مكن من التخفيف من حدة تقلبات الظرف الإقتصادي الدولي وخاصة إرتفاع أسعار النفط والمواد الأساسية وأغلب المواد الأولية الأخرى.

وفي هذا المجال بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي نسبة 6.3٪ بالأسعار القارة مقابل 5.5٪ سنة 2006 بفضل تطور قطاع الصناعات غير المعملية بنسبة 9.3٪ مقابل 0.4٪ سنة 2006 وقطاع الصناعات المعملية بنسبة 6.7٪ مقابل 4.5٪ سنة 2006 نتيجة لتطور قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بـ 15.9٪ وتسجيل نمو إيجابي لقطاع النسيج والملابس والجلد بنسبة 5.4٪ مقابل تراجع النمو بنسبة 2.5٪ سنة 2006. وتطور قطاع الخدمات الذي حقق نسبة نمو بلغت 8.4٪ تبعا خاصة لتواصل إرتفاع القيمة المضافة لقطاع تكنولوجيا الاتصال بنسبة 20٪.

2007	2006	2005	(%)
6,3	5,5	4,0	النمو (بالأسعار القارة)
3,3	3,5	-6,9	الزراعة
6,7	4,5	0,3	الصناعات المعملية
15,9	18,7	5,6	منها : • الصناعات الميكانيكية والكهربائية
5,4	- 2,5	- 4,9	• صناعات النسيج والملابس والجلد
9,3	0,4	5,8	الصناعات غير المعملية
8,4	8,2	9,5	الخدمات
20,0	21,0	24,2	منها : • تكنولوجيا الاتصال

المصدر : وزارة التنمية والتعاون الدولي.

وتطورت الاستثمارات خلال سنة 2007 بنسبة 12.9٪ بالأسعار الجارية مقابل 15.3٪ سنة 2006. وقد شمل الارتفاع بالخصوص قطاعي الصناعات الميكانيكية والكهربائية (26.7٪ مقابل 12.5٪) والنسيج والجلد (24.2٪ مقابل تراجع بنسبة 6.3٪) وكذلك قطاع النقل (11.7٪ مقابل 14.1٪). وتبعاً لذلك تطورت نسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي لتبلغ 24.4٪ مقابل 23.5٪ سنة 2006. كما تدعمت حصّة القطاع الخاص لتبلغ 59.8٪ مقابل 56.5٪ في سنة 2006 .

وبلغت نسبة الإيداع الوطني من الدخل المتاح 22.5٪ مقابل 22.8٪ سنة 2006.

2007	2006	2005	(%)
24,4	23,5	22,3	نسبة الاستثمار من الناتج
22,5	22,8	20,8	نسبة الإيداع الوطني من الدخل

المصدر : وزارة التنمية والتعاون الدولي.

على مستوى التجارة الخارجية أنسمت سنة 2007 بتسارع نسق تطوّر الصادرات والواردات، حيث بلغ 24,8٪ و 22,2٪ مقابل 12,8٪ و 15,7٪ سنة 2006. وهو ما مكن من تحسّين نسبة التغطية لتبلغ 79,4٪ مقابل 77,8٪ سنة 2006.

وحسب القطاعات شمل تطوّر الصادرات خاصة الطاقة وزيوت التشحيم (55,5٪ مقابل 14,8٪) والمناجم والفسفاط ومشتقاته (30,5٪ مقابل 8,4٪) والصناعات الميكانيكية والكهربائية (23,9٪ مقابل 30,9٪) والجلود والأحذية (20,8٪ مقابل 6,8٪) والنسيج والملابس (16,4٪ مقابل تراجع بنسبة 0,8٪).

أمّا الواردات فقد شمل الإرتفاع خاصة المواد الغذائية (54,5٪ مقابل 20,4٪) تبعا لإرتفاع أسعار الحبوب والزيوت النباتية وكذلك واردات المواد الأولية ونصف المصنعة (27,3٪ مقابل 15,7٪) بالعلاقة مع إرتفاع أسعار عديد المواد الأولية ومع تطوّر النشاط الإقتصادي، وواردات مواد التجهيز (25,6٪ مقابل 20,3٪).

2007	2006	2005	مليون دينار
19409,6	15558,1	13793,6	الصادرات
24438,7	20003,5	17291,5	الواردات
-5029,1	4445,4	-3497,9	الحاصل
79,4	77,8	79,8	نسبة التغطية (%)

المصدر : وزارة التنمية والتعاون الدولي.

وبلغت نسبة عجز ميزان المعاملات الجارية في سنة 2007، 2,6٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 2٪ سنة 2006 وذلك نتيجة أساسا لزيادة العجز التجاري وإرتفاع النفقات بعنوان مداخل رأس المال تبعا خاصة لتطور تحويلات الشركات العاملة في مجال الطاقة.

2007	2006	2005	مليون دينار
1158,6	824,4	388,3	العجز الجاري
2,6	2,0	1,0	نسبة العجز الجاري (%)
9582	8705	5872	الموجودات من العملة
4,7	5,2	4,1	بما يعادل أشهر توريد

المصدر : البنك المركزي التونسي

كما تواصل سنة 2007، العمل على التحكم في مؤشرات المديونية الخارجية وفي هذا المجال تم حصر نسبة الدين الوطني الخارجي من الدخل المتاح في حدود 44,1٪ مقابل 47,2٪ سنة 2006. كما انخفضت نسبة خدمة الدين من المقايض الجارية إلى 11,6٪ مقابل 16,4٪ سنة 2006.

2007	2006	2005	(%)
44,1	47,2	54,6	نسبة الدين الوطني الخارجي من الدخل المتاح
11,6	16,4	13,2	نسبة خدمة الدين الخارجي من المقايض الجارية

من ناحية أخرى بلغت نسبة التضخم 3,1٪ مقابل 4,5٪ سنة 2006، في حين بلغت نسبة الإنزلاق 5,25٪ في موفى ديسمبر 2007، والتضخم الموروث من سنة 2007 نسبة 2,9٪ وهو ما يبرز ضغوطات على مؤشر الأسعار بالنسبة لسنة 2008 خاصة مع تواصل إرتفاع أسعار المحروقات والمواد الأساسية بالأسواق العالمية.

على مستوى **السياسة النقدية**، حافظ البنك المركزي التونسي على نسبة الفائدة المرجعية في حدود 5.25٪ بعد الترفيع في هذه النسبة بـ 25 نقطة قاعدية وذلك يوم 26 سبتمبر 2006. وقد تراوح المعدل الشهري لنسبة الفائدة بالسوق النقدية خلال سنة 2007 ما بين 5.18٪ و 5.36٪.

وباعتبار فائض السيولة المسجل منذ شهر أوت 2007، قرر البنك المركزي التونسي يوم 30 نوفمبر 2007، الترفيع في نسبة الإحتياطي الإجباري للبنوك الموظفة على قائم الودائع تحت الطلب والمبالغ الأخرى المستحقة للحرفاء وشهادات الإيداع التي تكون أجلها أقل من 3 أشهر والنقص المسجل لاحترام السيولة المطلوبة بالنسبة للشهر المعني من 3.5٪ إلى 5٪.

من ناحية أخرى سجلت قيمة الدينار خلال سنة 2007، ارتفاعا بنسبة 6.7٪ مقابل الدولار الأمريكي و 0.5٪ إزاء اليان الياباني، وانخفضت بنسبة 4.7٪ مقابل الأورو و 2.8٪ إزاء الدرهم المغربي.

وعلى مستوى **المالية العمومية** وعلى الرغم من إرتفاع تدخل ميزانية الدولة للتكفل بجزء هام من تأثير الإرتفاع غير المسبوق للأسعار العالمية للنفط وللمواد الاستهلاكية المدعمة وخاصة الحبوب والزيتون النباتية، لتصل نسبة نفقات الدعم من مجموع النفقات العمومية (دون إعتبار تسديد الدين) إلى 7.4٪ مقابل 5.8٪ سنة 2006، فقد أمكن التحكم في التوازنات المالية العمومية وحصر عجز الميزانية في حدود 3٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية دون إعتبار التخصيص، مع مواصلة قيام ميزانية الدولة بدورها كدافع لنسق التنمية حيث تطورت نفقات التنمية خلال سنة 2007 بنسبة 13.7٪ مقابل 8.9٪ سنة 2006.

وتراجعت نسبة التداين العمومي سنة 2007، إلى حدود 50.9٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 53.9٪ سنة 2006. وقد إرتفع مناب الدين العمومي الداخلي إلى 41.7٪ مقابل 40.2٪ سنة 2006 و 36.1٪ فقط سنة 2005.

2007	2006	2005	مليون دينار
11427,0	10551,9	9280,3	الموارد الذاتية
9518,4	8469,5	7904,3	• موارد جيائية
1908,6	2082,4	1376,0	• موارد غير جيائية
2437,0	2227,1	3009,2	موارد الإقتراض
1422,7	1445,6	1601,9	• الإقتراض الداخلي
1014,8	781,5	1407,3	• الإقتراض الخارجي
15089,1	13897,6	13025,1	جملة الموارد
7904,3	7112,3	6554,7	نفقات التصرف
3263,4	2870,9	2636,9	نفقات التنمية
3921,4	3914,4	3833,5	خدمة الدين العمومي
1877,8	1564,8	2153,1	• خدمة الدين الداخلي
2043,6	2349,6	1680,4	• خدمة الدين الخارجي
15089,1	13897,6	13025,1	جملة النفقات
3,0	2,9	3,2	العجز دون إعتبار التخصيص (٪ من الناتج)
22838,3	22219,1	21949,0	حجم الدين العمومي (مليون دينار)
41,7	40,2	36,1	مناب الدين الداخلي (٪)
58,3	59,8	63,9	مناب الدين الخارجي (٪)
50,9	53,9	58,3	نسبة التداين العمومي من الناتج المحلي الإجمالي (٪)

المصدر: وزارة المالية

الباب الثاني : السوق المالية التونسية

تميز أداء السوق المالية خلال سنة 2007 خاصة بإدراج شركتين بالسوق الرئيسيّة، وإستكمال إجراءات إحداث سوق بديلة وإدراج أوّل شركة بها، ليرتفع بذلك عدد المؤسسات المدرجة بالبورصة إلى 51 مؤسسة.

وعلى مستوى سوق الإصدارات تطورت نسبة مساهمة السوق المالية في تمويل الإستثمار الخاص لتبلغ 7.9٪ مقابل 6.7٪ سنة 2006 وذلك تبعا خاصة لتطور إصدارات القروض الرقاعية من قبل مؤسسات القرض. وقد تمّ إصدار قرض رفاعي تصل مدّته إلى 25 سنة وهي أطول مدّة عرفتها السّوق الماليّة التونسيّة إلى حدّ الآن، كما تمّ إصدار قروض رفاعية مشروطة، لدعم الهيكلة المالية لبعض مؤسسات القرض.

وبالسوق الثانوية، بلغ المعدل اليومي للمبادلات 3.7 مليون دينار مقابل 3 مليون دينار سنة 2006 وأنهى مؤشر توناندكس السنة في مستوى 2614 نقطة بارتفاع بنسبة 12.1٪ مقابل 44.3٪ سنة 2006.

وبلغت رسملة البورصة 6527 مليون ديناراً في موفى سنة 2007 وهو ما يمثل 14.5٪ من الناتج المحلي الإجماليّ مقابل 13.3٪ سنة 2006. وقد سجلت حصة المساهمة الأجنبية في رسملة البورصة سنة 2007 ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالسنة السابقة إذ بلغت 28٪ مقابل 27.6٪.

وعلى الرغم من أنّ أداء البورصة لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول فإنّ التطوّر المسجّل يعتبر إيجابياً خاصة بإدراج شركات تنشط في قطاعات مختلفة، وستواصل العمل لتحقيق الأهداف المرسومة في مجال مساهمة السوق المالية في تمويل الإستثمار الخاص، وذلك بالتعاون مع وزارة الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة في إطار البرنامج الوطني النموذجي للمساعدة على التمويل عبر السوق الماليّة وكذلك بتوفير الدعم لعمليات إدراج مجتمعات الشركات.

من ناحية أخرى وحسب المعطيات المتوفرة فإنّ أزمات البورصات العالمية التي إندلعت في شهر أوت 2007 وتواصلت تداعياتها إلى بداية 2008، لم يكن لها تأثير يذكر على أداء السوق المالية التونسية وذلك للتواضع النسبي لتدخلات المستثمرين الأجانب وكذلك لأنّ حوالي 77٪ من المساهمات الأجنبية هي مساهمات مرجعية.

1- السوق الأولية :

1. مساهمة السّوق الماليّة في تمويل الإستثمار الخاص :

بلغ حجم الموارد التي تمت تعبئتها سنة 2007 بعنوان الإصدارات بالسوق المالية 2489.6 مليون دينار مقابل 364.8 مليون دينار سنة 2006، تتوزع كما يلي :

- ترفيع في رأس المال:	126.4 مليون دينار مقابل 164 مليون دينار سنة 2006.
- قروض رفاعية:	313.2 مليون دينار مقابل 150.8 مليون دينار سنة 2006.
- تسنيد ديون:	50 مليون دينار وهو نفس المبلغ الذي تمت تعبئته سنة 2006.

وبذلك بلغت نسبة مساهمة سوق الإصدارات في تمويل الإستثمار الخاص 7.5٪ مقابل 6.7٪³ سنة 2006. وعلى الرغم من هذا التطوّر في نسبة المساهمة، فإنّ أداء السّوق لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول ممّا يستوجب مزيد بذل الجهود لتحقيق الأهداف المرسومة.

² - الأموال التي تمّ جمعها فعلياً خلال سنة 2007 من بينها 14.7 مليون دينار تتعلّق بعمليات وقع التأشير عليها سنة 2006
³ - تمّ تخيين هذه النسبة طبقاً لتحيين الإستثمار الخاص في الميزان الإقتصادي لسنة 2008.

السوق المالية التونسية

تطور نسبة تمويل الاستثمار الخاص

2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	مليون دينار
126,4	164,0	63,8	70,0	13,5	8,0	113,0	33,0	الترفيغ في رأس المال
313,2	150,8	130,8	103,5	101,0	233,0	297,0	154,0	القروض الرقاعية
50,0	50,0	-	-	-	-	-	-	صندوق مشترك للديون
489,6	364,8	194,6	173,5	114,5	241,0	410,0	187,0	المجموع
7,5%	6,7%	4,0%	3,8%	2,6%	5,8%	9,6%	4,9%	نسبة تمويل الإستثمار الخاص ³

2. تطور الإصدارات⁴:

بلغت قيمة إصدارات الشركات التونسية عن طريق المساهمة العامة، التي حصلت خلال سنة 2007 على تأشيرة هيئة السوق المالية 394 مليون دينار مقابل 463 مليون دينار سنة 2006 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 17,5%. ويعزى التراجع المسجل، إلى انخفاض قيمة الإصدارات المتعلقة بالترفيغ في رأس المال بنسبة 40,4%.

ومثلت حصّة إصدارات سندات الدين المؤشر عليها النّصيب الأوفر من مجموع الإصدارات خلال سنة 2007 إذ بلغت نسبتها 64% بمبلغ قدره 254 مليون دينار مقابل نسبة 49% ومبلغ 228 مليون دينار، سنة 2006.

هذا وقد تمّ خلال سنة 2007 اكتتاب مبلغ 236 مليون دينار من مجموع سندات الدين المؤشر عليها خلال السنة، أمّا البقية فقد تمّ اكتتابها في أوائل سنة 2008.

السوق الأولية

2007	2006	2005	2004	مليون دينار
140	235	88	93	إصدارات أوراق رأس المال ⁵
36	51	47	46	النسبة من المجموع (%)
254	228	100	111	إصدارات سندات دين
64	49	53	54	النسبة من المجموع (%)
394	463	188	204	المجموع

1.2 إصدارات أوراق رأس المال :

بلغ حجم إصدارات أوراق رأس المال، 140 مليون دينار مقابل 235 مليون دينار سنة 2006، مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 40,4%. ومثلت حصة الإصدارات نقداً نسبة 67% بمبلغ 94 مليون دينار مقابل 84% ومبلغ 198 مليون دينار سنة 2006. علماً وأنّ 55,5 مليون دينار خصّصت لدعم الأموال الذاتية لبنكين للملائمتها مع المعايير الخاصة بالقطاع البنكي.

تطور إصدارات أوراق رأس المال

2007	2006	2005	2004	مليون دينار
94	198	67	70	إصدارات أوراق رأس المال نقداً
67,1	84,3	76,1	75,3	النسبة من المجموع (%)
46	37	21	23	إدماج الاحتياطي وتحويل ديون
32,9	15,7	23,9	24,7	النسبة من المجموع (%)
140	235	88	93	مجموع إصدارات أوراق رأس المال

⁴ - دون اعتبار إصدارات التّولة

⁵ - باعتبار عمليّات الترفيع في رأس المال بإدماج الإحتياطي

وعلى صعيد التوزيع القطاعي للمصدرين، تراجع نصيب القطاع المالي بالنسبة لمجموع إصدارات سندات رأس المال من 95٪ سنة 2006 إلى 60.8٪ سنة 2007، وقد بلغت نسبة إصدارات البنوك 46.8٪ من حجم الإصدارات الجملي مقابل 85٪ سنة 2006.

في حين سجّل القطاع الصناعي ففزة هامّة إذ بلغت حصته 32٪ بحجم إصدار قدره 45 مليون دينار مقابل 2٪ و 5.3 مليون دينار سنة 2006، تبعا لإختيار شركة "تونس مجنّبات الألمينيوم (TPR)" وشركة "الإنتاج الفلاحي بطبلبة (SOPAT)" الإكتتاب العمومي لتدعيم أموالهما الذاتية في إطار إدراجهما بالبورصة.

وعلى مستوى توزيع إصدارات أوراق رأس المال بين الشركات المدرجة بالبورصة والشركات غير المدرجة، فالملاحظ أنّ الشركات المدرجة حافظت على النصيب الأوفر من حجم الإصدارات، رغم تراجعها مقارنة بسنة 2006 وذلك بنسبة 64٪.

أمّا الحصّة المتبقية فقد كانت من نصيب شركات السوق الموازية التي شهد حجم إصداراتها تطوّرا هامّا بلغ 50 مليون دينار سنة 2007 مقابل حصّة قدرت بنسبة 3٪ و بحجم 12 مليون دينار سنة 2006.

التوزيع القطاعي للشركات المصدرة لسندات رأس مال في سنة 2007*

النسبة %	المجموع	المبالغ المصدرة من قبل الشركات غير المدرجة	المبالغ المصدرة من قبل الشركات المدرجة	مليون دينار
46,8	65,5	0	65,5	القطاع البنكي
32,1	44,8	33,4	11,4	القطاع الصناعي
7,9	11,0	11,0	0	قطاع التأمين
6,1	8,6	5,6	3,0	قطاع الإيجار المالي والفكتوريين
6,1	8,5	0	8,5	القطاع العقاري
1,0	1,4	0	1,4	قطاع الخدمات
100	139,8	50,0	89,8	المجموع

* باعتبار عمليّات الترفع في رأس المال بإدماج الإحتياطي.

2.2. إصدارات سندات الدين الخاصة :

بلغت إصدارات القروض الرقاعية 254 مليون دينار خلال سنة 2007، أي بارتفاع بنسبة 11.4٪ مقارنة بسنة 2006.

أمّا بخصوص التوزيع القطاعي للمصدرين، فقد قامت المؤسسات المالية بإصدار تسعة قروض رقاعية من أصل عشر عمليات منجزة خلال سنة 2007 بمبلغ قدره 240 مليون دينار وهو ما يمثل 94.5٪ من المبلغ الجملي، وهي نفس الحصّة المسجّلة خلال سنة 2006.

وبلغت حصّة قطاع السياحة 5.5٪ بمبلغ قدره 14 مليون دينار مقابل 3.5٪ سنة 2006، في حين سجّل القطاع الصناعي غيابه للسنة الرابعة على التوالي على مستوى إصدارات سندات الدين الخاصة.

وتبرز هذه المعطيات من جديد محدودية لجوء الشركات التونسية إلى التمويل عبر السوق المالية، فإذا ما استثنينا البنوك وشركات الإيجار المالي، فإن باقي الشركات لا تلجأ إلى السوق المالية لتمويل استثماراتها إلّا عرضا.

وعلى صعيد توزيع إصدارات سندات الدين بين الشركات المدرجة بالبورصة والشركات غير المدرجة، نلاحظ أنّ نصيب الشركات المدرجة قد تدعّم مقارنة بالسنة الماضية، إذ أصبح في حدود 91٪ سنة 2007 مقابل 72٪ سنة 2006.

التوزيع القطاعي للشركات المصدرة لسندات الدين الخاصة في سنة 2007

النسبة %	المجموع	المبالغ المصدرة من قبل الشركات غير المدرجة	المبالغ المصدرة من قبل الشركات المدرجة	مليون دينار
47,24	120,0	0	120,0	القطاع البنكي
47,24	120,0	10,0	110,0	قطاع الإيجار المالي
5,52	14,0	14,0	0	قطاع السياحة
100	254,0	24,0	230,0	المجموع

وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2007 قد تميّزت بإصدار أول قرض رفاعي بأربع نسب فائدة مختلفة مرتبطة بنسبة السوق النقدية وتصل مدته إلى 25 سنة وهي أطول مدة عرفتھا السوق المالية التونسية إلى حدّ الآن. وشهدت كذلك سنة 2007 إصدار أول قروض رفاعية مشروطة من قبل بنك ومن قبل شركة إيجار مالي.

علما وأنّ مبدأ تمكين المكتتبين من الاختيار بين نسبي فائدة، قارة أو مرتبطة بنسبة السوق النقدية قد تواصل إتباعه خلال سنة 2007 من قبل الشركات المدرجة فقط، ذلك أنّ الشركات غير المدرجة فضّلت إصدار سندات دين بنسبة فائدة قارة.

وعلى غرار السنوات الفارطة، فقد تبين أنّ جيلّ المستثمرين فضّلوا، بالنسبة للقروض الرفاعية التي وقع إصدارها بنسبي فائدة اختيارية، إختيار نسبة فائدة قارة وبلغت نسبة المبالغ المكتتبه في الصنف المذكور 80% من مجموع الإصدارات المعنية⁶.

توزيع الإكتتابات في إصدارات سندات الدين في سنة 2007*

النسبة %	المبالغ المصدرة	مليون دينار
79,7	106,8	نسبة فائدة قارة
20,3	27,2	نسبة فائدة مرتبطة بنسبة السوق النقدية
100	134,0	المجموع

* بدون اعتبار القرض الرفاعي للبنك العربي لتونس المصدر بأربع نسب فائدة مختلفة مرتبطة بنسبة السوق النقدية والقرض الرفاعي المشروط لبنك الإسكان المصدر بنسبة فائدة واحدة مرتبطة بنسبة السوق النقدية.

وقد وقع عرض أغلب الإصدارات الرفاعية بنسبة فائدة قارة تساوي 6,5%. في حين عرضت شركة إيجار مالي مدرجة بالبورصة نسبة فائدة قارة أرفع (7%) وذلك لخصوصية القرض المقترح الذي يميّز بدرجة أولوية دون درجة الديون الأخرى حيث أنه في حالة تصفية الشركة المصدرة لا يتمّ تسديد السندات المشروطة إلا بعد تعويض كافة الدائنين أصحاب الحقّ الرهني أو أصحاب حقّ الدين العادي.

أمّا فيما يتعلّق بخصائص متوسط المدة للقروض الرفاعية، نلاحظ أنّ معدّل متوسط المدة⁷ لقروض البنوك قد بلغ 5.773 سنة مقابل 2.765 سنة للقروض المصدرة من قبل شركات الإيجار المالي و 4.378 سنة للقروض المصدر من قبل شركة تنتمي لقطاع السياحة.

وقد تميّز القرض المصدر من قبل البنك العربي لتونس بأطول معدّل متوسط المدة أي 7.721 سنة ويعود ذلك لكون 75% من مبلغ القرض المصدر له طول أمد يبلغ 25 سنة، أمّا ثاني أطول معدّل متوسط المدة فقد كان للقروض الرفاعية المشروط المصدر من قبل بنك الإسكان الذي يقدر متوسط مدته بحوالي 4.383 سنة وهذا المعدّل حصل اعتمادا على المدة الأصلية للقرض والتي هي 7 سنوات مع إعفاء سنتين.

⁶ - يخص القروض الرفاعية السّنة التي وقع إصدارها بنسبي فائدة اختيارية

⁷ - هو معدّل متوسط المدة المتعلق بالقروض المصدرة مع الأخذ بعين الاعتبار المبالغ التي وقع إكتتابها.

وفيما يتعلّق بالترقيم المالي، يلاحظ أنّ ثمانية من ضمن عشر عمليّات إصدار منجزة، قد تمّت بالاعتماد على الترفيم المالي، في حين اعتمد إصدار واحد على ضمان بنكي، وأعفي من الترفيم الفرض الرقاعي المشروط المصدر من قبل بنك.

ترقيم القروض الرقاعية*

عدد القروض الرقاعية	الترقيم الممنوح
8	ترقيم من قبل وكالة التّرفيم FitchRatings وفقا لسلّمها الوطني :
1	أ -
2	ب ب ب +
4	ب ب ب
1	ب ب ب -

* تم ترقيم فرض البنك العربي لتونس من قبل وكالة الترفيم FitchRatings وفقا لسلّمها الوطني أ - ومن قبل Standard & poors وفقا لسلّمها الدولي

هذا وقد ارتفعت الحصة المكتتبه من قبل شركات الاستثمار ومؤسسات التوظيف الجماعي من مجموع إصدارات القروض الرقاعية لتبلغ 64.6٪ مقابل 50.6٪ سنة 2006، كما تطورت حصة البنوك لتبلغ 18.6٪ مقابل 3.5٪ سنة 2006 وكذلك حصة شركات التّأمين التي بلغت 11.7٪ مقابل 9.5٪ السنة السابقة.

في حين شهدت حصة بقية المؤسسات تراجعاً إلى حدود 4٪ مقابل 33.2٪ سنة 2006 ولم تتجاوز حصة الأشخاص الطبيعيين 1.1٪ مقابل 3.2٪ سنة 2006.

والملاحظ أنه وعلى غرار السنوات الفارطة، تميّزت هيكله المكتتبين في القروض الرقاعية المؤشر عليها سنة 2007، بغياب صناديق الضمان الإجتماعي التي لم تكتتب في أي قرض رقاعي.

توزيع المكتتبين في الإصدارات الرقاعية المؤشر عليها سنة 2007

2007	2006	2005	2004	٪
64,6	50,6	71,5	68,4	شركات الاستثمار ومؤسسات التوظيف الجماعي
11,7	9,5	10,5	14,8	مؤسسات التأمين
18,6	3,5	14,7	7,9	البنوك
4,0	33,2	0,2	4,8	أشخاص معنويّون آخرون
1,1	3,2	3,1	4,1	أشخاص طبيعيّون

3.2 إصدارات سندات الدين العمومي:

بلغ الحجم الجملي لإصدارات رفاع الخزينة حوالي 1480 مليون دينار مقابل 1495 مليون دينار سنة 2006 مسجلا بذلك تراجعاً طفيفاً بحوالي 1٪.

وقد تراوحت نسب الفائدة بالنسبة لرفاع الخزينة قصيرة المدى، ما بين 5.42٪ و 5.50٪ مع معدّل نسبة فائدة مرجّح في مستوى 5.45٪.

أمّا معدّل نسبة الفائدة المرجّح لكلّ خطّ إصدار رفاع الخزينة القابلة للتنظير فقد كان ما بين 6.222٪ و 7.172٪ كما بلغ معدّل نسبة الفائدة المرجّح 6.691٪ بالنسبة لكامل أصناف رفاع الخزينة بإستثناء رفاع الخزينة ذات قفاصة صفر التي تراوحت نسبة فائدها بين 6.84٪ و 6.88٪.

وقد تم إصدار رفاع الخزينة القابلة للتنظير طوال السنة بإستثناء شهر أوت في حين إقتصر إصدار رفاع الخزينة قصيرة المدى على 28 أسبوعاً فقط.

وبلغت إصدارات رفاع الخزينة ذات قساصة صفر 142.7 مليون دينار مقابل 107.4 مليون دينار سنة 2006 أي بارتفاع بنسبة 32.8% علما وأنه لم يتم فتح خط الإصدار الخاص بهذا الصنف من الرفاع إلا في ثلاث مناقصات (أفريل وجوان وسبتمبر).

من ناحية أخرى بلغ معدّل مدّة الدين العمومي الداخلي الذي تمثله رفاع الخزينة القابلة للتنظير ورفاع الخزينة قصيرة المدى. 4 سنوات و 6 أشهر وهو نفس المعدّل المسجّل في نهاية سنة 2006.

1.3.2 رفاع الخزينة القابلة للتنظير:

سجّلت إصدارات رفاع الخزينة القابلة للتنظير انخفاضا بنسبة 6.4% لتبلغ 945 مليون دينار سنة 2007، وهي تمثّل 63.8% من إصدارات سندات الدين العمومي مقابل 67.5% سنة 2006.

وقد سجّل قائم رفاع الخزينة القابلة للتنظير تطوّرا بنسبة 5.2% ليبلغ 5868 مليون دينار في موفى سنة 2007.

تطوّر إصدارات وقائم رفاع الخزينة القابلة للتنظير (بالمليون دينار)

2007	2006	2005	2004	
944,7	1009,3	1136,9	1916,4	مبلغ الإصدارات خلال السنة
6,4-	11,2-	40,6-	84,6	التطوّر السنوي لمبلغ الإصدارات (%)
5868,0	5577,2	4776,1	4448,3	قائم رفاع الخزينة القابلة للتنظير في موفى كل سنة
5,2	16,8	7,3	31,6	التطوّر السنوي لقائم رفاع الخزينة القابلة للتنظير (%)

وقد تمت إصدارات رفاع الخزينة القابلة للتنظير خلال إحدى عشر مناقصة تعلقت 6 خطوط مختلفة من بينها خطين وقع إحداثهما سنة 2007: خطّ 6.75% جويلية 2017 وخطّ 6.9% ماي 2022.

هذا وتقدر مدّة آجال الدفّع المتوسطة بالنسبة لرفاع الخزينة القابلة للتنظير بأربع سنوات و 10 أشهر و 29 يوما.

2.3.2 رفاع الخزينة قصيرة المدى:

سجلت إصدارات رفاع الخزينة قصيرة المدى خلال سنة 2007 تطوّرا بنسبة 10.3% إذ بلغت 535.6 مليون دينار مقابل 485.4 مليون دينار سنة 2006. علما وأنّ هذه الإصدارات شملت رفاع الخزينة قصيرة المدى ذات آجل 52 أسبوعا فقط وقد مثلت نسبة 36.2% من إصدارات رفاع الخزينة طوال سنة 2007.

وبلغ قائم هذه الرفاع 544 مليون دينار في موفى 2007 مقابل 468.8 مليون دينار سنة 2006. أمّا مدّة آجال الدفّع لرفاع الخزينة قصيرة المدى فتقدّر بـ 6 أشهر.

3. إثراء أسواق البورصة:

تمّ خلال سنة 2007 إدراج شركتين بالسوق الرئيسيّة وهما شركة "أدوية" وشركة "تونس مجنّبات الألمينيوم (TPR)".

كما تمّ خلال نفس السنة إستكمال إجراءات إدراج سوق بديلة تتميز خاصة بشروط إدراج مبسطة وضمن حد أدنى من الشفافية والسهولة تأتمتها هيكل مختصة (راعي السوق وصانع السوق). وبدأ النشاط الفعلي لهذه السوق في موفى سنة 2007 وذلك بإدراج أوّل شركة بها وهي شركة الإنتاج الفلاحي بطليبة. وبذلك بلغ عدد الشركات المدرجة بالبورصة 51 مقابل 48 سنة 2006.

وقد مكنت الإدراجات الجديدة من تنوع القطاعات المدرجة بالبورصة. وإجّرت عنها رسملة إضافية بمقدار 208.6 مليون دينار أي ما يمثل 3.2% من مجموع الرسملة في 31 ديسمبر 2007.

أما السوق الرفاعية فقد شهدت خلال سنة 2007 إدراج 8 قروض منها 4 قروض حصلت على تأشيرة الهيئة سنة 2006.

II- السوق الثانوية:

1. نشاط السوق الثانوية:

بلغت قيمة الأموال المتبادلة بالسوق بمختلف مكوناته 956 مليون دينار خلال سنة 2007، بارتفاع بنسبة 21.8٪ مقابل 8٪ سنة 2006.

وقد تطوّرت الأموال المتبادلة بالبورصة بنسبة 22.7٪ لتبلغ بذلك 915 مليون دينار مقابل على التوالي 6.4٪، و746 مليون دينار سنة 2006. وعلى أساس 249 حصة تسعير بلغ المعدل اليومي للمبادلات 3.7 مليون دينار مقابل 3 مليون دينار سنة 2006.

وبلغت المبادلات على الأسهم المدرجة 836 مليون دينار مقابل 706.7 مليون دينار سنة 2006 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 18.3٪ مقابل 13.8٪ سنة 2006.

وتجدر الملاحظة أنّ أسهم الشركات الأكثر تداولاً خلال سنة 2007 كانت أسهم بنك تونس العربي الدولي في إطار إعادة هيكلة رأس ماله حيث بلغت المبادلات السنوية على أسهمه 154 مليون دينار وهو ما يمثل 18.4٪ من الحجم الجملي وأسهم شركة التبريد ومعمل الجعة بتونس بـ 75 مليون دينار وهو ما يمثل 9٪ من الحجم الجملي وأسهم بنك الإسكان بـ 48 مليون دينار وهو ما يمثل 5.7٪ من الحجم الجملي نتيجة خاصة لإقبال المستثمرين الأجانب الذين بلغت مساهمتهم فيه 17.15٪ في موفى سنة 2007 مقابل 12.95٪ في موفى سنة 2006.

ومن ناحية أخرى بلغت المبادلات على سندات الدين خلال سنة 2007 ما قيمته 78.9 مليون دينار منها 71.7 مليون دينار على رفاع الخزينة القابلة للتنظير مقابل على التوالي 39.5 مليون دينار و28.6 مليون دينار خلال سنة 2006.

أما المبادلات بالسوق الموازية فقد بلغت 41 مليون دينار مقابل 39 مليون دينار سنة 2006، وبلغت عمليات التسجيل 788 مليون دينار مقابل 3822 مليون دينار سنة 2006 (770 مليون دينار دون إعتبار تسجيل بيع 35٪ من رأس مال إتصالات تونس).

العمليات المالية بالسوق الثانوية

2007	2006	2005	2004	مليون دينار
956,0	785,0	726,9	337,4	الأموال المتداولة بالسوق
21,8	8,1	115,4	10,4	• التطور السنوي ٪
915,0	746,3	701,4	317,2	مبادلات على مستوى تسعيرة البورصة
22,6	6,4	121,1	33,1	• التطور السنوي ٪
836,1	706,8	621,1	283,3	مبادلات أسهم وحقوق الشركات المدرجة
18,3	13,8	119,2	33,0	• التطور السنوي ٪
78,9	39,5	80,3	33,9	مبادلات سندات الدين
71,7	28,6	76,0	20,3	• منها رفاع خزينة قابلة للتنظير
41,0	38,7	25,5	20,2	مبادلات بالسوق الموازية
69308	55839	41314	20949	حجم التداول⁽¹⁾ (بالآلاف)
224	212	162	98	عدد العقود المبرمة (بالآلاف)
788	3822	934	352	حجم عمليات التسجيل

⁽¹⁾ دون التعديل لعمليات التخفيض في القيمة الاسمية.

وبلغت رسملة البورصة 6527 مليون ديناراً في موفى سنة 2007 مسجلةً بذلك إرتفاعاً سنوياً بنسبة 19٪ مقابل 43٪ سنة 2006. ويعزى هذا الإرتفاع إلى تحسّن قيمة الأسهم البنكيّة وكذلك إلى دعم العرض في السوق بإدراج 3 شركات جديدة ممثّلة رسملة إضافية في حدود 208.6 مليون دينار.

ويبرز التوزيع القطاعي للرسملة، وعلى غرار السنوات الماضية، هيمنة أسهم القطاع البنكي الذي ممثّلت حصته ما يزيد عن نصف مجمل الرسملة، ومن المؤمل أن تتراجع هذه النسبة مستقبلاً نتيجة إدراج شركات جديدة تنشط في قطاعات مختلفة.

التوزيع القطاعي لرسملة البورصة

2007		2006		2005		مليون دينار
النسبة %	المبلغ	النسبة %	المبلغ	النسبة %	المبلغ	المبلغ
63	4123	62	3318	62	2311	القطاع المالي
54	3567	54	2982	55	2199	البنوك
3	176	2	127	2	82	شركات الإيجار المالي
4	232	4	210	3	110	شركات الاستثمار
2	148	2	103	2	78	قطاع التأمين
24	1567	22	1184	24	915	قطاع الصناعة
14	902	12	647	11	428	الصناعات الغذائية
4	250	5	252	5	186	الصناعات الكيماوية
6	415	5	285	8	301	شركات صناعية أخرى
13	837	16	886	14	536	قطاع الخدمات
100	6527	100	5491	100	3840	مجموع السوق

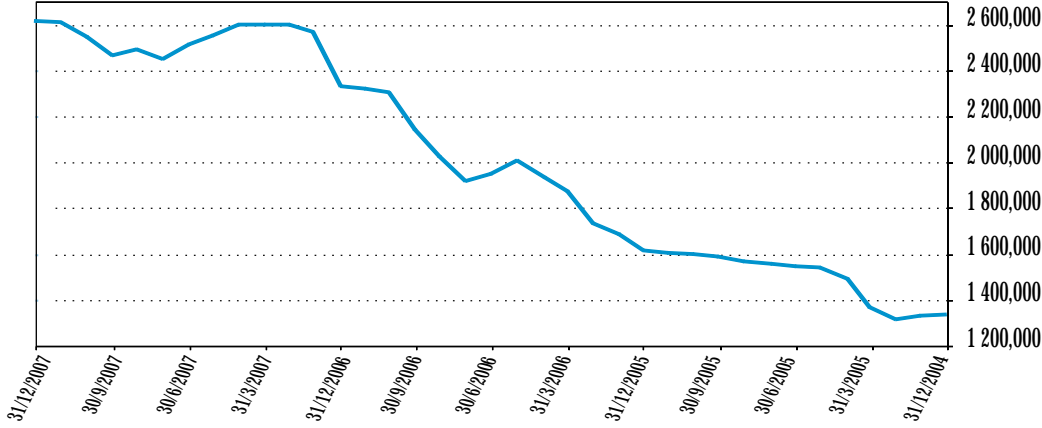
ويبرز جدول التوزيع القطاعي تواصل هيمنة القطاع المالي الذي بلغت حصته نسبة 63٪ منها 54٪ حصة القطاع البنكي، وكذلك تحسّن حصة القطاع الصناعي التي بلغت 24٪ مقابل 22٪ سنة 2006 ويعزى ذلك خاصة إلى مردودية شركة التبريد ومعمل الجعة بتونس (SFBT) من جهة وإلى إدراج شركة تونس لمجتمبات الألمينيوم (TPR) من جهة أخرى.

2. تطور مؤشرات السوق الثانوية:

تميّز أداء السوق المالية خلال سنة 2007 بتواصل ارتفاع مؤشر توناندكس الذي بلغ في نهاية السنة مستوى 2614 نقطة محققاً تطوراً بنسبة 12.1٪ مقابل ارتفاع بنسبة 44.3٪ سنة 2006 ويعزى ذلك أساساً إلى ارتفاع أسهم شركة التبريد ومعمل الجعة بتونس والتي سجّلت أسهمها تطوراً بـ 44.4٪ ممّا ساهم في ارتفاع المؤشر بـ 3.94 وارتفعت أسهم بنك الإسكان بنسبة 41.3٪ وساهمت في ارتفاع المؤشر بـ 2.7 وتطورت أسهم البنك العربي لتونس بنسبة 26.6٪ وساهمت بذلك في ارتفاع المؤشر بـ 1.04.

على مستوى المؤشرات القطاعية، شمل الإرتفاع مؤشرات الشركات المالية (14٪) والبنوك (12.28٪) والخدمات المالية (26.75٪) ومواد الاستهلاك (34.5٪). في حين تراجعت مؤشرات المقاولات ومواد البناء (25.2٪) والصناعة (20.3٪) وجّهيزات السيارات (2.6٪) والخدمات للمستهلك (0.6٪).

تطور مؤشر توناندكس منذ بداية سنة 2005



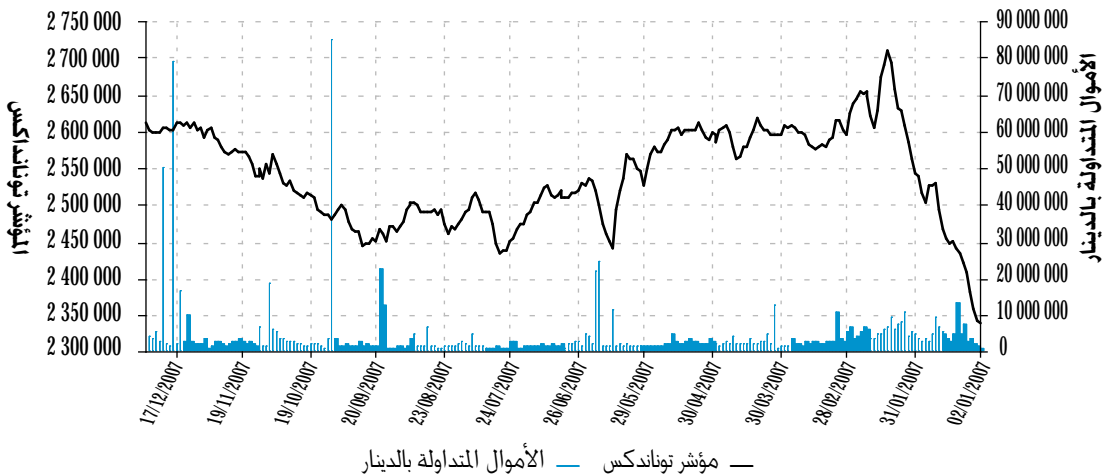
كما سجل مؤشر بورصة تونس ارتفاعا بنسبة 21.1٪ ليبلغ 1937 نقطة مقابل 1599 نقطة في موفى 2006.

مسار مؤشري البورصة

2007	2006	2005	2004	
51	48	45	44	عدد الشركات المدرجة
6527	5491	3840	3085	رسملة السوق (مليون دينار)
14,5	13,3	10,2	8,8	نسبة الرسملة من الناتج المحلي (٪)
2614	2331	1615	1331	مؤشر توناندكس (بالنقاط)
12,1	44,3	21,3	6,5	نسبة تطور مؤشر توناندكس (٪)
1937	1599	1142	974	مؤشر بورصة تونس للأوراق المالية (بالنقاط)
21,1	39,8	17,3	3,7	نسبة تطور مؤشر بورصة تونس (٪)

بالنسبة لتطور مؤشر توناندكس خلال سنة 2007 يوضح الرسم البياني اللاحق مختلف المراحل التي مرّ بها هذا المؤشر طوال سنة 2007.

تطور المؤشر توناندكس والأموال المتداولة سنة 2007



- فخلال بداية السنة تطوّر المؤشر بنسق سريع ليبلغ يوم 9 فيفري 2007 مستوى 2712,23 نقطة ويحقق بذلك نسبة تطوّر بـ 16,4٪ مقارنة بموفى سنة 2006، ويعزى هذا الإرتفاع أساسا إلى التطور الإيجابي لنتائج جل الشركات المدرجة، وقد شمل الإرتفاع خاصة أسهم البنوك، كأسهم البنك التونسي والبنك العربي لتونس وبنك تونس العربي الدولي والشركة التونسية للبنك وكذلك أسهم شركة التبريد ومعمل الجعة بتونس؛
- ولكن بداية من شهر مارس وإلى بداية شهر جوان 2007 تميّز أداء المؤشر بالركود حيث كان يحوم حول 2600 نقطة وذلك تبعا للإخفاض النسبي الذي شمل أسهم بعض البنوك نتيجة خاصة لجني الأرباح على بعض الأسهم بعد الإرتفاع المسجّل في بداية السنة، بالإضافة إلى إنخفاض أسهم بعض الشركات لتأخرها في الإفصاح عن قوائمها المالية لسنة 2006؛
- واتسمت المرحلة الثالثة والتي تزامنت مع فصل الصيف بتراجع المؤشر الذي بلغ 2446 نقطة في 26 سبتمبر 2007؛
- أمّا المرحلة الرابعة والتي بدأت أواخر شهر سبتمبر 2007 وامتدت إلى آخر السنة، فقد شهد فيها المؤشر ارتفاعا بنسبة 7٪، وقد شمل الارتفاع أساسا القطاع البنكي الذي كان مصدر جذب للإستثمار الأجنبي، إذ أن أسهم بنك الإسكان وبنك الأمان كانت محل إهتمام خاص من قبل هذه الفئة من المستثمرين.

III- عمليات بيع وشراء الأوراق المالية من قبل الأجانب:

بلغت القيمة الصافية للاستثمارات الأجنبية في المحافظ المالية على مستوى أسواق البورصة 14 مليون دينار خلال سنة 2007، (84 مليون دينار إقتناءات و 70 مليون دينار مبيعات) مقابل 44 مليون دينار سنة 2006 (143 مليون دينار إقتناءات و 99 مليون دينار مبيعات)، وبذلك ارتفعت حصة المساهمة الأجنبية من رسملة البورصة لتبلغ 28٪ مقابل 27,6٪ لسنة 2006.

وتتوزع هذه النسبة على النحو التالي:

- 21,7٪ نقطة مائوية من قبل مساهمين مرجعيين (منهم خاصة مجمع CASTEL بشركة التبريد ومعمل الجعة بتونس والبنك العربي بالبنك العربي لتونس وبنك BNP PARIBAS بالإتحاد البنكي للتجارة والصناعة وبنك Société Générale بالإتحاد الدولي للبنوك و AndalouMaghreb بالتجاري بنك، وأر ليكيد بار ليكيد تونس)؛
- 3,1 نقطة مائوية من قبل مساهمين كبار خاصة صناديق عربية وأجنبية؛
- 3,2 نقطة مائوية بقية المساهمين الأجانب.

وبخصوص الشركات غير المدرجة، بلغ صافي الاستثمارات الأجنبية عبر عمليات التسجيل 49 مليون دينار (358 مليون دينار شراء، منها 67 مليون دينار أجزت إثر موافقة اللجنة العليا للاستثمار، و 309 مليون دينار بيع).

أمّا العمليات المنجزة على سندات الدين فقد شهدت إرتفاعا مقارنة بسنة 2006 لتبلغ 75 مليون دينار مقابل 40 مليون دينار وهو ما يمثّل 10,1٪ من قائم القروض الرقاعية مقابل 7٪ سنة 2006. كما يمثّل هذا المبلغ 8,6٪ من جملة الأموال المتبادلة على مستوى البورصة.

IV- الوسطاء بالبورصة:

يبلغ عدد الوسطاء بالبورصة 24 وسيط ينشطون في صيغة شركات خفية الإسم.

1. نشاط وسطاء البورصة :

تميّزت الوضعية المالية لوسطاء البورصة بتحسّن نسبي على مستوى الأموال الذاتية (قبل تخصيص النتائج) التي بلغت 70 مليون دينار أواخر سنة 2007 مقابل 62 مليون سنة 2006.

وسجلت الموازنات لعشرين وسيطا نتائج إيجابية إذ بلغت جملة مرائبهم 7.49 مليون دينار مسجلة تراجعاً بنسبة 20٪ مقارنة مع السنة الفارطة التي شهدت تسجيل واحد وعشرين وسيطاً لمرائب قدرت بـ 8.86 مليون دينار.

هذا ومتابعة لقرار مجلس الهيئة المتعلق بوجوبية إحترام الوسطاء للواجبات المحمولة عليهم بخصوص توفير رأس مال قدره مليون دينار تبين لمصالح الهيئة أن ثلاثة وسطاء قد سووا وضعيتهم خلال سنة 2007.

2. الإحاطة بوسطاء البورصة :

ضماناً لمصالح الحرفاء، تعمل الهيئة على تأطير وسطاء البورصة والإحاطة بهم، كما تعمل على تفعيل دور معهد التكوين لبورصة تونس الذي يسهر على تكوين الإطارات المختصة في السوق المالية عبر تنظيم دورات تدريبية لأعوان شركات الوساطة في البورصة.

وفي هذا المجال قام المعهد بتكوين نائبي مسؤولي الرقابة لدى الوسطاء. كما تم الانطلاق في الدورة الثانية لتكوين المحللين الماليين التي تنظم بالتعاون مع الشركة الفرنسية للمحللين الماليين وتهدف إلى تكوين جيل جديد من المتدخلين في السوق من ذوي القدرات المهنية العالية، باعتبار دور المحلل المالي في المساعدة على حسن إدارة المحافظ وجودة المعلومة المالية وبالتالي في تعزيز مصداقية السوق.

وفي نطاق تحسين أداء وسطاء البورصة وبيعاز من الهيئة، أعدت جمعية وسطاء البورصة ميثاق شرف تمت المصادقة عليه سنة 2005 وتعهد جميع الوسطاء كتابياً بالإلتزام بما جاء في بنوده.

من ناحية أخرى تمت عمليات مراقبة قام بها أعوان الهيئة لدى الوسطاء لتقصي الإخلالات والحفاظ على مصالح المستثمرين بالسوق المالية.

٧- المختصون في رفاع الخزينة:

بلغ عدد المتدخلين في سوق رفاع الخزينة 13 مختصاً وهو نفس العدد المسجل سنة 2006، والملاحظ أن خمسة منهم استأنروا بنسبة 79٪ من جملة الإصدارات وجاوزت مساهمة كل واحد منهم 10٪.

وفي إطار دعم هذا النشاط، تم إعداد مشروع كراس شروط موحد ينطبق على المختصين في رفاع الخزينة من وسطاء بورصة وبنوك يضبط قواعد مشاركة المختصين في رفاع الخزينة في المناقصات وكذلك تحديد مجموعة من التعهدات المحمولة على هؤلاء المختصون هدفها تنشيط مشاركتهم في السوق الأولية والثانوية، حيث يجب أن لا يقل المبلغ المكتتب سنوياً من قبل المختص عن 5٪ من الحجم السنوي المصدر كما يجب أن لا تقل مشاركته في عمليات السوق الثانوية عن نسبة 100٪ من الحجم الجملي المكتتب في السوق الأولية، 20٪ منها تتم وجوباً مع بقية المختصين مباشرة.

٧- شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية (سيكار):

بلغ عدد شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية الناشطة في 31 ديسمبر 2007، 41 شركة برأس مال مكتتب قدره 288 مليون دينار مقابل 266 مليون دينار في موفى سنة 2006.

1. مصادقات شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية :

حققت المصادقات الجمالية لشركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية إرتفاعاً بنسبة 14٪ لتبلغ 740 مليون دينار في نهاية 2007 وبلغ العدد الجملي للمشاريع المصادق عليها في نفس التاريخ 1794 مشروع مقابل 1585 مشروع السنة في موفى 2006.

2. دفعوات شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية:

ارتفعت المبالغ المدفوعة من قبل شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية في 31 ديسمبر 2007 إلى 566 مليون ديناراً مقابل 515 مليون ديناراً في 31 ديسمبر 2006 محققة بذلك نسبة إرتفاع قدرها 10٪.

وأجرت شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية مساهمتها في 1239 مشروع أي ما يمثل 69 ٪ من عدد المشاريع المصادق عليها مقابل 1054 مشروع في 31 ديسمبر 2006 و 66 ٪ من المشاريع المصادق عليها في نفس التاريخ.

العنوان الثاني : نشاط هيئة السوق المالية

الباب الأول: دعم الشفافية

تحرص هيئة السوق المالية على أن تكون المعلومة المالية دقيقة وشاملة وذات جودة، وذلك سواء عند دراسة الملفات المعروضة للحصول على التأشيرة، أو بمناسبة مراقبة الإفصاح الدوري والعرضي وكذلك عند متابعة تجاوز عتبات المساهمة.

وقد لوحظ خلال سنة 2007 عدم احترام العديد من شركات المساهمة العامة، بما ذلك الشركات المدرجة بالبورصة، للأجال القانونية المتعلقة خاصة بتقديم ونشر أو إبداع القوائم المالية، وقد تم تبرير عدم احترام الأجل المذكور، من قبل المؤسسات المعنية، بتركيز منظومات إعلامية جديدة أو بتغيير الطرق المحاسبية أو بتنفيذ برامج إعادة هيكلة.

وتعمل هيئة السوق المالية على حث المؤسسات على تلافي التأخير المسجل وإتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان احترام الأجال القانونية والترتيبية للنشر.

- دعم الشفافية بمناسبة منح التأشيرة:

بلغ عدد التأشيرات الممنوحة سنة 2007 من قبل هيئة السوق المالية 19 تأشيرة مقابل 18 تأشيرة سنة 2006 كانت على النحو التالي:

- تأشيرة تخصّ عمليّة إدراج بالبورصة عن طريق عرض عمومي للبيع;
- 6 تأشيرات تخصّ عمليّات ترفع في رأس المال منها عمليّتين أجزتا عن طريق الاكتتاب العمومي لغاية إدراج الأسهم بالبورصة;
- 10 تأشيرات تخصّ إصدارات قروض رقاعية;
- وتأشيرتان تتعلقان بعمليّتي إصدار مخصّصة للأجراء.

وفيما يتعلّق بالوثائق المرجعية، فقد وقع تسجيل 5 وثائق سنة 2007 تخصّ 4 مؤسسات قرض.

والغاية من اعتماد الوثيقة المرجعية هو ربح الوقت في الحصول على تأشيرة الهيئة والمرونة في برنامج الإصدار إذ تقتصر المؤسسة المودعة لوثيقة مرجعية على إعداد مذكرة خاصة بالعملية تحتوي على العناصر الخصوصية لعملية الإصدار المزمع القيام بها. وقد لوحظ أن إبداع هذه الوثائق المرجعية غالبا ما يكون من قبل المؤسسات التي تنوي القيام بإصدار قروض رقاعية متتالية خلال السنة.

وعلى غرار بقية النشرات المؤشّر عليها خلال سنة 2007، فقد قامت الهيئة بنشر هذه الوثائق المرجعية على موقع الواب لتمكين من يهتمهم الأمر من الإطلاع عليها.

ولمزيد تمكين الشركات من الإنتفاع بمزايا الوثيقة المرجعية، حرصت هيئة السوق المالية على أن يقع تحيينها بصفة منتظمة من خلال المعطيات الواردة عليها في نطاق الإفصاح الدوري والإفصاح المستمرّ و/أو الإفصاح العرضي.

كما وضعت هيئة السوق المالية على ذمّة المصدرين منذ سنة 2005 دليلا عمليا يوضّح المحتوى البياني للتشرة المقدم من خلال ترتيب هيئة السوق المالية المتعلّق بالمساهمة العامة وذلك قصد تمكين المصدرين من مرجع واضح ومحيّن لإعداد التشرة.

ومواصلة للجهود الرامية إلى تدعيم شفافية العمليّات المالية طالبت الهيئة الشركات المصدرة بمذ العموم بمعلومة مالية واضحة وشاملة وذات جودة تمكّن المستثمرين من توظيف أموالهم توظيفا محكما عن دراية وروية، فتعدّدت تدخلاتها لدى تلك الشركات

- مطالبتها بنشر أو تحسين أو تحسين محتوى المعلومات الموجهة للعموم، ومن هذه التدخّلات نذكر:
- مطالبة إحدى الشركات بتحسين توقعاتها المستقبلية والأخذ بعين الاعتبار نتائج السنة المالية المغلقة؛
- إلزام مؤسسة مصدرة لقرض رقايعي مشروط بإدراج تنبيه ضمن المذكرة الخاصة بالعملية، حول درجة المخاطر المرتبطة بسندات هذا القرض وخاصة فيما يتعلّق برتبة الدّين المتعاقد عليه الذي كان مشفوعاً بتبيّج؛
- وأوصت شركة مدرجة بالبورصة عازمت على تنفيذ برنامج تأهيل مالي الأخذ بعين الاعتبار عند تحديد نسبة التخفيض في رأس مالها مصلحة المستثمرين الذين اقتنوا أسهمها خلال الفترة التي سبقت نشر قوائمها المالية المتعلقة بالسنة المحاسبية 2006.

II- دعم الشفافية بمناسبة مراقبة الإفصاح الدوري والعرضي:

1. دعم الشفافية بمناسبة الإفصاح الدوري:

1.1. متابعة المعلومات بمناسبة انعقاد الجلسات العامة:

في إطار متابعة الإفصاح ونشر المعلومة من قبل شركات المساهمة العامة، تعمل الهيئة على ضمان إحترام الشركات المعنية لدورية الجلسات العامة وعلى تحسين جودة المعلومة التي تتضمنها الوثائق المرسلة أو المنشورة بمناسبة انعقاد تلك الجلسات العامة. ففي هذا الإطار قامت الهيئة بمراسلة كافة شركات المساهمة العامة التي لم تعقد جلستها العامة العادية خلال الأشهر الستة الموالية لختم السنة المحاسبية مثلما يحدّده الفصل 275 من مجلة الشركات التجارية.

2.1. إحترام آجال إرسال المعلومة المالية:

سجلت سنة 2007 تراجعاً في إحترام الشركات المدرجة بالبورصة لآجال تقديم القوائم المالية المحدّدة بـ 4 أشهر على أقصى تقدير من نهاية السنة المحاسبية 2006. إذ أنّ 50٪ فقط من الشركات احترمت الأجل القانوني مقابل 65٪ في سنة 2006. أمّا نسبة الشركات غير المدرجة التي احترمت تلك الآجال فقد كانت في حدود 16٪ مقابل 20٪ سنة 2006.

وفيما يتعلّق باحترام الشركات المدرجة بالبورصة للأجل القانوني المتعلّق بإيداع القوائم المالية بعد انعقاد الجلسة العامة العادية فقد لوحظ كذلك تراجعاً إذ أنّ نسبة الشركات التي احترمت الآجال كانت في حدود 60٪ مقابل 66.7٪ سنة 2006.

علماً وأنّه بالنسبة للشركات غير المدرجة والمتواجدة ضمن قائمة شركات المساهمة العامة فإنّها لم تفي بذلك الواجب المحمول عليها ممّا دعا الهيئة إلى مراسلتها ومطالبتها باحترام النصوص القانونية.

3.1. نشر المعلومة المالية:

بخصوص نشر القوائم المالية قبل انعقاد الجلسة العامة العادية شهدت سنة 2007 قيام 34 شركة مدرجة بالبورصة، أي 71٪ من جملة الشركات، بنشر قوائمها المالية على أعمدة صحيفة يومية قبل انعقاد جلستها العامة العادية. علماً وأنّ الهيئة تولت نشر القوائم المالية لجميع الشركات المدرجة بالبورصة التي عقدت جلساتها العامة العادية وذلك بنشرتها الرسمية.

وعملاً بأحكام الفصل 32 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلّق بإعادة تنظيم السوق المالية وضمّاناً للشفافية حرصت الهيئة على أن ترفق القوائم المالية التي تنشرها بالنشرة الرسمية لهيئة السوق المالية بالملاحظات التي وجهتها إلى الشركات المعنية فيما يخص الإخلالات والنقائص التي وقع التفتن إليها خلال عملية التثبت في القوائم المالية.

ومن ناحية أخرى فإن 25 شركة (أي ما يمثل 52٪) مدرجة بالبورصة قد احترمت واجب نشر القرارات التي اتخذت خلال الجلسات العامة مصحوبة بالموازنة وقائمة تطور الأموال الذاتية.

وفي نفس الإطار قامت 13 شركة غير مدرجة من ضمن 91 شركة مساهمة عامة بنشر المعلومات المذكورة سالفًا.

وقامت الهيئة بنشر جميع المعلومات الواجب إيداعها من قبل الشركات وذلك بعد انعقاد جلساتها العامة من جهة كما أعادت الطلب من الشركات المحلّة بالقيام بالتعديلات اللازمة وإعادة نشرها من جديد وذلك حسب القوانين الجاري بها العمل من جهة أخرى.

4.1. نشر المعلومات السداسية:

رغم أن القانون المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية للشركات المدرجة بالبورصة مدّد في آجال نشر القوائم المالية السداسية إلى شهرين من نهاية السداسي الأول للسنة عوضاً عن شهر واحد، فإنّ عدد الشركات المدرجة التي احترمت ذلك الواجب المحمّل عليها شهد إنخفاضاً مقارنة بسنة 2006 إذ أنّ 60٪ منها فقط قامت بذلك في الآجال مقابل 72.3٪ في سنة 2006. وعملت الهيئة على لفت نظر الشركات المعنية لضرورة احترام الآجال القانونية.

5.1. نشر المعلومات الثلاثية:

نصّ الفصل 21 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية كما تمّ تنقيحه بالقانون عدد 96 لسنة 2005 المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية على وجوبية نشر مؤشرات ثلاثية حول نشاط الشركات المدرجة بالبورصة في أجل أقصاه عشرين يوماً من نهاية كلّ ثلاثية من السنة المحاسبية تمّ تخديدها حسب القطاعات بترتيب لهيئة السوق المالية، وقع نشره خلال سنة 2006.

وقد بلغت نسبة الشركات التي تولّت نشر تلك المؤشرات في الآجال بالنسبة للثلاثية الأخيرة من سنة 2007، 31٪ في حين أنّ أحسن نسبة احترام للآجال كانت في حدود 51٪ في الثلاثية الثانية لنفس السنة. وعملت الهيئة على لفت نظر الشركات المعنية لضرورة احترام الآجال القانونية.

6.1. المعلومة المالية المتعلقة بتجمّعات الشركات:

وعيا منها بأهميّة المعلومة المالية المتعلقة بتجمّعات الشركات، سعت الهيئة إلى حثّ شركات المساهمة العامّة الملزمة قانوناً بإعداد قوائم مالية مجمّعة على احترام أحكام الفصل 472 من مجلّة الشركات التجارية. ويمثّل نشر هذه القوائم منطلق مرحلة جديدة من الشفافية حول نشاط ومردودية جمّع الشركات إذ أنّ دمج القوائم المالية لمختلف الشركات الصناعية والتجارية والمالية التي تنتمي إلى نفس الجمّع يعكس بأمانة الوضعية المالية للمجمّع.

علماً وأنّ القانون يلزم الشركات الأم ذات الأسهم المدرجة بالبورصة بتقديم القوائم المالية المجمّعة حسب المعايير المحاسبية الجاري بها العمل حتى وإن كانت هي بدورها شركات فرعية لشركات أخرى والهدف من هذا الإجراء هو توفير معلومات موثوق فيها حول الوضع المالي لتجمّعات الشركات.

وخلال سنة 2007، صرّحت 39 شركة أما باتمائها أو بتكوينها لتجمع شركات كان من بينها 26 شركة مدرجة بالبورصة.

وقد أفصت متابعة آجال نشر القوائم المالية لتجمّعات الشركات إلى تسجيل تأخير مقارنة بالآجال القانونية المحددة بـ 15 يوماً قبل انعقاد الجلسة العامة العادية. ويخص هذا التأخير 13 شركة منها 8 شركات مدرجة بالبورصة.

هذا وقد نصّ التشريع الجاري به العمل على وجوبية قيام مراقب الحسابات بالتدقيقات اللازمة في إطار مهمة التدقيق في القوائم المالية المجمعة الموكولة إليه ومنها إبداء الرأي حول المعلومات الواردة بتقرير مجلس الإدارة حول تسيير الجمع.

إلاّ أنه تبين لمصالح الهيئة أنّ 6 تقارير من جملة الـ 26 تقريرا المتعلقة بالشركات المدرجة بالبورصة لم تتعرض إلى رأي مراقب الحسابات بخصوص مطابقة المعلومات المضمنة في تقرير مجلس الإدارة حول التصرف مع المعلومات المضمنة في القوائم المالية المجمعة.

2. دعم الشفافية بمناسبة الإفصاح العرضي :

1.2. مناسبة إعلام العموم عن طريق البلاغات:

إعتبارا لأهمية الإفصاح العرضي للمعلومات المتعلقة بسير الشركات ذات المساهمة العامة. عملت الهيئة على إرساء ثقافة المبادرة في هذا الميدان ونشرها خاصة في أوساط مسيري تلك الشركات. وفي هذا المجال ارتفع عدد البلاغات المنشورة خلال سنة 2007 بـ 17٪ مقارنة مع سنة 2006. وقد تم نشر جل هذه البلاغات بمبادرة تلقائية من الشركات المعنية أو حال دعوتها إلى ذلك من قبل هيئة السوق المالية و عمدت الهيئة في حالة واحدة إلى تعليق تداول أسهم شركة في انتظار قيامها بالإفصاح عن أحداث هامة متعلقة بنشاطها.

2.2. مناسبة إعلام العموم عن طريق بلاغات وكالة التقييم :

نشرت وكالة التقييم خلال سنة 2007 . 36 بلاغا مقابل 27 بلاغا في سنة 2006، وتتوزع البلاغات كما يلي:

- 21 بلاغ لتأكيد التقييم المسند سابقا؛
- 7 بلاغات لمراجعة التقييم المسند سابقا؛
- 3 بلاغات لإسناد تقييم؛
- بلاغا واحدا لرفع الرقابة؛
- 4 بلاغات لسحب التقييم.

III- دعم الشفافية بمناسبة مراقبة تجاوز عتبات المساهمة:

للتأكد من إحترام واجب التصريح بتجاوز عتبات المساهمة في رأس مال شركات المساهمة العامة. تقوم هيئة السوق المالية بمقاربات بين شهادات التسجيل بالبورصة وهيكل رأس المال التي ترسل إلى مصالح الهيئة إثر انعقاد الجلسات العامة أو بمناسبة إعداد نشرة إصدار تتعلق بإعادة هيكل رأس مال الشركة المعنية بتجاوز عتبات المساهمة.

وواصلت الهيئة خلال سنة 2007 العمل على توعية مساهمي شركات المساهمة العامة للقيام بتصاريح تجاوز عتبات المساهمة في الإثبات تفاديا للعقوبات المنصوص عليها بالقانون المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية.

وبلغ عدد التصاريح بتجاوز عتبة المساهمة 42 تصريحا خلال سنة 2007، منها 13 تصريحا لم تتم بصفة تلقائية من قبل المساهمين المعنيين بل بطلب من الهيئة إثر التثبت من عمليات شراء أو بيع بالبورصة أو إثر طلب هيئة السوق المالية الموجه إلى وسطاء البورصة للإفصاح عن هوية أطراف صفقات كتل الأوراق المالية ونسب مساهمتهم أو على إثر التثبت في هيكل رأس مال الشركات أو في شهادات تسجيل عمليات بالبورصة.

أمّا بخصوص إحترام الأجال القانونية للتصريح بتجاوز عتبات المساهمة والمحددة بـ 5 أيام فقد بلغت نسبة التصاريح في الأجال 52.3٪.

الباب الثاني: جودة المعلومة المالية

إعتباراً لأهمية جودة المعلومة المالية وشموليتها في تمكين المستثمر من أخذ قراره عن دراية تامة ركزت هيئة السوق المالية اهتمامها على محتوى المعلومة المقدمة من الشركات ذات المساهمة العامة عند فحصها للتقارير السنوية والقوائم المالية الوسيطة والنهائية التي تقدمها تلك الشركات وكذلك المؤشرات الثلاثية التي تقوم بنشرها دورياً أو عند فحص مشاريع اللوائح التي تعرضها على جلساتها العامة وذلك بغية رصد الاخلاطات والنقائص التي يمكن أن تحتويها، وقد أبرزت التحاليل الجراة تحسناً خاصة فيما يتعلق بنسبة تلقائية المبادرة بالإرسال.

وللوقوف على الإخلاطات والنقائص والمخاطر والعقبات المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها الشركات قامت الهيئة بتحليل نوعي لقواعد تقديم القوائم المالية وللتقارير السنوية حول التصرف ولكافة اللوائح الموضوعة على ذمة المساهمين أسفرت عن التفطن إلى إهمال بعضها للإلتزام بواجب الإفصاح المحمول عليها، وحفاظاً على الشفافية ودعمًا لجودة المعلومة المنتجة الهيئة إلى حمل تلك الشركات على القيام بهذا الإفصاح وخاصة المتعلقة بالمخاطر.

- على مستوى التقرير السنوي:

شهدت سنة 2007 تحسناً ملحوظاً على مستوى إرسال التقارير السنوية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة وكذلك فيما يخص نسبة المبادرة، إلا أنه تبين، من خلال المراقبة التحليلية للتقارير السنوية المتعلقة بالسنة المالية 2006، وجود بعض الإخلاطات تتمثل خاصة في غياب معلومات حول التطور المتوقع لوضعية الشركة وأفاقها المستقبلية وعدم التعرض إلى المساهمات الجديدة أو عمليات التفويت وعدم نشر جداول تطوّر الأموال الذاتية والمرايح الموزعة وفقدان عناصر الرقابة الداخلية وعدم التعرض لنشاط الشركات الخاضعة للرقابة.

وهي عناصر ركزت عليها التعديلات الأخيرة المنقحة للقانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلقة بمحتوى التقرير السنوي حول التصرف الملزمة بإعداده شركات المساهمة العامة نهاية كل سنة محاسبية.

- على مستوى مشاريع اللوائح:

من أهم النقائص التي رصدتها الهيئة خلال سنة 2007 عند تحليل مشاريع اللوائح المعروضة من قبل الشركات ذات المساهمة العامة على جلساتها العامة العادية للمصادقة:

- إقتراح 4 بنوك منها بنكين مدرجين بالبورصة، للأنحة تتضمن تحويل مبلغ من الاحتياطات إلى مدخرات للمخاطر والأعباء، فلفتت الهيئة نظر البنكين المعنيين إلى أن ذلك التحويل غير سليم حسب التقييدات المحاسبية للأعباء إذ يجب إدراج تلك الإحتياطات ضمن أعباء السنة المحاسبية وبالتالي طرحها من النتيجة.

وتبعاً لذلك دعت الهيئة البنكين إلى إعادة صياغة اللوائح المعروضة مشددة على وجوبية التفيد بما جاء بالنظام المحاسبي بخصوص التعريف والإقرار وعناصر القوائم المالية ضماناً لمصداقية المعلومة المالية وكي تكون النتائج المعلن عنها مرآة حقيقية لمردودية المؤسسة، كما أكدت الهيئة على وجوب نشر وتوضيح التأثير التاجم عن وجود أي اختلاف بين الحلول المحاسبية المعتمدة من قبل هذين البنكين على القوائم المالية.

• قيام ثلاث مؤسسات مالية، في إطار توزيع أرباح سنة 2006، بتحويل مبلغ من الاحتياطات إلى مدّخرات. وقد لفتت الهيئة نظر المؤسسات المعنية إلى أنّ تحويل الاحتياطات إلى مدّخرات يمثّل طريقة غير سليمة في التقييدات المحاسبية للأعباء التي يجب إدراجها ضمن أعباء السنة المحاسبية وبالتالي طرحها من النتيجة.

كما دعت الهيئة المؤسسات المعنية إلى مراجعة اللوائح التي وقع عرضها ولفتت نظرها إلى أنّ النتائج المعلنة يجب أن تعطي صورة حقيقية عن المردودية بأن تأخذ بعين الاعتبار الطرق المنصوص عليها بالنظام المحاسبي المتعلّق بالتعريف والإقرار والقيس وتقديم عناصر القوائم المالية وذلك قصد إضفاء مزيد من الأمانة والمصداقية على المعلومة المالية. كما أشارت الهيئة إلى وجوب الإعلام وتوضيح التأثير على القوائم المالية الناتج عن وجود أيّ اختلاف بين الحلول المحاسبية المعتمدة من قبل المؤسسات المعنية.

• عدم تطبيق 4 شركات لمقتضيات مجلة الشركات التجارية المتعلّقة بضبط شروط وأسباب إصدار رفاع، فقامت الهيئة بتذكير الشركات المعنية بمقتضيات الفصل 331 من المجلة المذكورة التي تخوّل للجلسة العامة العادية للشركة ضبط شروط وأسباب الإصدار أو تفويض ذلك إلى مجلس الإدارة أو هيئة الإدارة الجماعية ودعتها إلى تسوية الوضعية.

• إقتراح بنك لمشروع لائحة لعرضها على جلسة عامة خارقة للعادة يقترح فيها حذف حقّ الأفضلية في الإكتتاب بالنسبة لحاملي الحصص القدامى وإعتبارا لمخالفة هذا المقترح لأحكام الفصل 300 من مجلة الشركات التجارية. دعت الهيئة المؤسسة المعنية إلى إعادة صياغة اللائحة المذكورة.

• إقتراح شركتين، تخصيص المزايا الخاصة بسنة 2006 قبل طرح الخسائر القابلة للتأجيل بعنوان السنة المالية المنقضية وهو إقتراح مخالف لأحكام الفصل 287 من مجلة الشركات التجارية لذا لفتت الهيئة نظر الشركتين المعنيتين إلى ذلك.

• غفلت إحدى الشركات، عن خصم من المزايا الصافية بعد طرح الخسائر القابلة للتأجيل بالنسبة القانونية بعنوان المدخرات القانونية المنصوص عليها بالفصل 287 من مجلة الشركات التجارية، فدعت الهيئة الشركة لإحترام هذه الأحكام.

III- على مستوى القوائم المالية المنشورة:

يرز تفحص القوائم المالية المنشورة من قبل الشركات وجود تحسن من حيث مدى تطابق هذه القوائم مع المعايير المحاسبية المنصوص عليها بالنظام المحاسبي للمؤسسات المعمول به في تونس.

وتعمل الهيئة على مراقبة القوائم المالية قبل وبعد نشرها من قبل الشركات للتحقق من أن المعلومة المنشورة هي ذات دلالة ومعنى وواضحة وقابلة للمقارنة، والتثبت من مدى تطابق نص القوائم والتوضيحات المتعلقة بها وتبريرات التعديلات المدخلة على نص القوائم المالية.

وقد شملت هذه المراقبة القوائم المالية النهائية والقوائم الوسيطة والمؤشرات الثلاثية وتقارير مراقبي الحسابات.

1. فحص القوائم المالية النهائية لسنة 2006 لشركات المساهمة العامة:

مكّن تحليل القوائم المالية النهائية لسنة 2006 لشركات المساهمة العامة من الوقوف على بعض النقائص نذكر أهمّها:

• في ما يتعلّق بالموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية:

- اتضح من خلال تقديم مؤسسة لقوائمها المالية وجود أخطاء مادية في الموازنة وقائمة النتائج:

- قدمت شركة بند من قائمة النتائج غير متناسق مع طبيعة نشاط الشركة:
- قدمت شركة ضمن قوائمها المالية بندا يمثل القروض والديون المماثلة تتضمن خاصة ودائع وكفالات، وتبعاً لذلك وقع تغيير التسمية لتصبح ودائع وكفالات محصلة:
- قامت شركة باحتساب عن طريق الخطأ ناقص القيمة ضمن بند أعباء الاستغلال الأخرى عوضاً عن بند خسائر عادية أخرى، وتبعاً لذلك لفتت الهيئة انتباه الشركة إلى ضرورة إعادة ترتيب هذه البنود:
- قامت شركة بتعيين سندات مساهمة باعتماد القيمة المحاسبية، وتبعاً لذلك قامت الهيئة بلفت نظر الشركة المعنية إلى ضرورة الاعتماد على القيمة الاستعمالية في عملية التحيين التي تركز على عدّة عوامل لتحيين القيمة المحاسبية:
- قامت شركة بتغيير طريقة تحديد مدخراتها المتعلقة بمخزونها لتلك بادرت الهيئة بالتذكير بملاحظات مراقب حساباتها التي وقع إدراجها ضمن الإيضاحات حول تغيير الطرق المحاسبية وطالبت الشركة المعنية بتوضيح أسباب استعمال هذه الطريقة وتحديد أثرها على القوائم المالية:
- قامت شركة بتقديم بند "مقاييس متأنيّة من الحرفاء" ضمن جدول التدفّقات النقدية يتضمن عمليات غير متطابقة مع بنود أخرى وردت بالقوائم المالية:
- اتضح من خلال فحص القوائم الماليّة لمؤسسة، أنّ رأس مالها أصبح دون الحدّ المنصوص عليه بالفانون المنظّم للقطاع الذي تنتمي إليه و قامت الهيئة بلفت نظر المؤسسة المعنية:
- اتضح من خلال تقديم مؤسسة لقوائمها المالية، أن مجموع أموالها الذاتية أصبح دون نصف رأس المال نتيجة الخسائر المسجلة خلال السنة المنقضية، وقد لفتت الهيئة انتباه البنك إلى ضرورة استدعاء الجلسة العامة الخارقة للعادة خلال الأربع أشهر المالية لتاريخ المصادقة وذلك طبقاً للقوانين الجاري بها العمل.

• في ما يتعلّق بالإيضاحات حول القوائم الماليّة:

- 5 شركات لم تقدم إيضاحات حول جدول التدفّقات النقدية:
- 3 شركات لم تقدّم إيضاحات حول نتيجة السهم الواحد:
- لم تقدّم مؤسسة ضمن الإيضاحات حول قوائمها المالية تبريراً للتعدّلات التي أدخلت على نصّ قوائمها المالية المتعلقة بالسنة المالية المنقضية:
- قدّمت مؤسسة ضمن الإيضاحات حول قوائمها المالية جدولاً لتغيرات الأموال الذاتية غير مطابقاً لقرارات الجلسة العامة العادية المتعلقة بالسنة المحاسبية المنقضية:
- قدمت شركة ضمن الإيضاحات حول قوائمها المالية معلومات مغايرة لما جاء بتقرير مراقب الحسابات:
- قدمت شركة ضمن قوائمها المالية إيضاحات تكميلية ملحقّة بتقرير مراقبي الحسابات تتضمن أخطاء مادية تتعلق بكيفية تحديد المدخرات بعنوان سندات مساهمة وتوظيفات جارية:
- لم تقدّم شركة ضمن الإيضاحات لقوائمها المالية قائمة في الكفالات والضمانات وفي التأمينات المقدمة من طرفها :
- عدم تقديم 4 شركات ضمن الإيضاحات حول قوائمها المالية إيضاحات حول تغيير الأموال الذاتية وإيضاحات حول النتيجة للسهم الواحد:
- عدم تقديم شركة ضمن الإيضاحات حول قوائمها المالية إيضاحات تبرر عدم نتجائها إلى تعديل الأموال الذاتية نتيجة تغيير طريقة تقييم المخزونات:
- قدمت شركة بنوداً غير مطابقة للأرصدة الوسيطة للتصرف:
- لم تقدم شركتين الأرصدة الوسيطة للتصرف ضمن الإيضاحات حول القوائم المالية:
- قامت شركة بتقديم نسب مختلفة لإستهلاكات نفس الأصول ضمن الإيضاحات حول القوائم المالية ، وقد علّلت ذلك بتطبيق قرار من لجنة التطهير وإعادة هيكلة المؤسسات ذات المساهمات العمومية:
- قامت شركة بتقديم إيضاحات حول القوائم المالية متضمنة أخطاء مادية.

ولقد تمّت دعوة المؤسسات المعنية بتلك الأخطاء والنقائص إلى إتخاذ ما يستوجب من إجراءات لإصلاحها وتقاديها.

2. فحص القوائم المالية الوسيطة الختومة في 30 جوان 2007:

تبين من خلال خليل القوائم المالية الوسيطة الختومة في 30 جوان 2007 وجود خسن على مستوى جودة المعلومة والتطابق مع المعايير الحاسبية المعمول بها في تونس.

إلا أنه جدر الإشارة إلى أن شركتين لم توضحا جدول التدفقات النقدية وأخرين لم تقدما إيضاحات حول الأطراف المترابطة. وقد دعت الهيئة الشركات المعنية إلى ضرورة تطبيق المعايير الحاسبية الجاري بها العمل وتدارك النقائص المرصودة.

3. المؤشرات الثلاثية لنشاط الشركات المدرجة:

نص القانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية كما تم تنقيحه بالقانون عدد 96 لسنة 2005 المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية على وجوبية نشر مؤشرات حول نشاط الشركات المدرجة بالبورصة وذلك في أجل أقصاه عشرون يوما من نهاية كل ثلاثية. ولهذا الغرض تم خلال سنة 2006 ضبط أطر تلك المؤشرات وتحديد حاسب القطاعات.

وأهم إشكال تم التعرض إليه عند خليل المؤشرات الثلاثية هو عدم إلتزام المؤسسات المعنية بما جاء بالفصل 44 مكرّر من ترتيب هيئة السوق المالية المتعلق بالمساهمة العامة خاصة فيما يتعلق:

- غياب التوضيحات الخاصة بالقواعد المعتمدة لإعداد بعض المؤشرات:
- غياب ضبط مؤيدات التقديرات:
- بعدم عرض الأحداث الهامة التي عاشتها الشركة خلال الفترة المعنية وتأثيرها على وضعيتها المالية ووضعيتها الشركات الخاصة لنفوذها:
- بعدم تقديم مؤيدات الفوارق المحتملة مقارنة بالتقديرات التي سبق نشرها والمعلومات حول المخاطر التي تعترض الشركة حسب قطاع نشاطها.

وقد لفتت الهيئة نظر الشركات المعنية إلى أن هذه التوضيحات تمثل جزءا متمما للمؤشرات الثلاثية حول نشاطها.

من جهة أخرى أفرز خليل تلك المؤشرات الوقوف على بعض الإخلالات تتعلق خاصة بعدم تطابق بين مجموع المبالغ في 31 ديسمبر 2006 والمبالغ المتعلقة بالتسع أشهر الأولى لسنة 2006 التي تم نشرها إضافة إلى مبلغ الثلاثي الرابع لسنة 2006:

وقد تمّت دعوة الشركات المعنية إلى تلافي الإخلالات بإلتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

IV- على مستوى تقارير مراقبي الحسابات:

تبين من خلال متابعة تقارير مراقبي حسابات الشركات المدرجة بالبورصة وجود الإخلالات التالية:

- عدم التطرق إلى تقديم الطرق الحاسبية المعتمدة والإيضاحات المقدمة:
- غياب الفقرة المتعلقة برأي مراقب الحسابات حول سلامة مسك حسابات الأوراق المالية وفي ذلك مخالفة لأحكام الفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001:
- غياب الفقرة المتعلقة بتقييم عام لنظام الرقابة الداخلية التي نصت عليها أحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية.

الباب الثالث حماية المدخرين

1- حماية المدخرين بمناسبة العمليات المالية:

ضمانا لشفافية السوق وإحتراما لقواعد تسييرها تطالب الهيئة شركات المساهمة العامة بمدّها بالمعلومات والوثائق المتعلقة بنشاطها كي تتمكّن من القيام بالمرابطة الضرورية لحماية المدخرين.

1. مناسبة إقناء كتلة النفوذ:

• في إطار دراسة ملفّ يتعلّق بالحصول على موافقة اللّجنة العليا للإستثمار يخصّ إقناء مجمع إيطالي لكتلة أسهم تبلغ 95.15٪ من رأس مال شركة مساهمة عامّة. و بالاستناد إلى المعلومات التي أدلى بها الوسيط بالبورصة المكلف بالملفّ حول تيّتة المجمع شراء رأس مال الشركة بأكمله في حالة تفويت بقيّة المساهمين في أسهمهم. قرّرت الهيئة إخضاع المقتني إلى إيداع عرض عمومي إجباري لشراء بقيّة الأسهم المكوّنة لرأس مال الشركة بنفس سعر إقناء كتلة النفوذ وذلك في حالة حصول العمليّة على التراخيص اللازمة.

• خلال سنة 2007. تمكّن المجمع المتكوّن من شركة "POULINA SA" وشركة "GIAN SA" إثر عمليّة حوصصة لشركة المغازة العامة من الحصول على كتلة نفوذ تمثّل 76.31٪ من رأس مال الشركة المعنيّة. فتقدّم بطلب إلى الهيئة راغبا في تمتيعه بالإستثناء الوارد بالترتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس والتمثّل في عدم إخضاعه لإجراء عرض عمومي لشراء بقيّة أسهم رأس المال أو إلزامه بضمّان دفع السعّر المسجّل بالبورصة. واستنادا إلى ملف البرنامج الإستثماري المقدّم وفحوى التّعهدات التي إنتمز بها المقتني. وافقت الهيئة على المطلب.

2. مناسبة عمليّات مخصّصة للأجراء:

خلال سنة 2007 مكّنت هيئة السّوق الماليّة نشرتيّتان موجزتان من التأشير وتعلّقت هاتين التّشريتين بعمليّات إصدار عن طريق المساهمة العامّة قامت بها الشّركات الأمّ الحاصلة على الجنسيّة الأجنبيّة لفائدة أجراء فروعها المتواجدة بتونس حاملي الجنسيّة التونسيّة.

وفي هذا الإطار. جدر الإشارة أنه إستنادا إلى التّنقيحات الجديدة التي أدخلت على التّرتيب الأوروبيّة المتعلّقة بالنشرة. اتخذت الهيئة نفس الإجراءات المتبّعة من قبل منيلاتها الأوروبيّة وأشرّت على تلكما النشرتين الموجزتين باعتماد وثيقة إعلام معفاة من التأشير تمّ نشرها للغرض من قبل الشركة الأمّ.

II- حماية المدخرين بمناسبة النظر في الشكاوى:

تقلّص عدد الشكاوى الواردة على الهيئة من 13 شكاوى سنة 2006 إلى 9 شكاوى فقط خلال سنة 2007. وقد وجهت خمس منها ضد وسطاء البورصة وضد بنوك تتولى نشاط مسك وإدارة حسابات الأوراق المالية لفائدة الحرفاء. أما بقية الشكاوى فقد كانت موجهة ضد شركات مصدرة. وتمحورت هذه الشكاوى حول المواضيع التالية:

1. واجب الإعلام:

وردت على الهيئة شكاوى موضوعها عدم قيام وسيط بالبورصة بواجب إعلام الشاكي بوضعية محفظة أوراقه الماليّة والعمليّات المنجزة عليها. وقد تبين من خلال الأبحاث أن عدم توصل الشاكي بمعلومات حول بعض العمليّات المنجزة على حسابه مرده وجود خلل في شبكة الإنترنت وقد تمّ فض هذا الإشكال وتسوية وضعية الشاكي.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة بصدده صياغة مشروع قرار عام يتعلق بتمرير أوامر البورصة عبر شبكة الإنترنت، ويتضمن المشروع أحكاماً تتعلق بكيفية إعلام الحريف بالعمليات المجرأة على حسابه بواسطة الإنترنت إذا إختار هذا الأخير هاته الطريقة في إعطاء أوامر البورصة، وكذلك الإجراءات الواجب اتخاذها في صورة حصول خلل فني.

2. تحويل محفظة أوراق مالية:

لئن ضبط النظام الأساسي لوسطاء البورصة وخاصة الفصل 55 منه إجراءات تحويل محافظ الأوراق المالية الراجعة للحرفاء من وسيط إلى وسيط آخر، وهي إجراءات تنطبق على البنوك التي تتولى نشاط مسك وإدارة حسابات الأوراق المالية، فإن هذه العملية تثير في بعض الأحيان صعوبات عند التطبيق وفي هذا الصدد تلقت الهيئة شكاية صادرة عن حريف ضد البنك الماسك لحسابه تعلقت برفض هذا الأخير القيام بعملية تحويل محفظة الشاكي إلى بنك آخر.

وإثر التحري اتضح عدم وجود أي مبرر يحول دون تحويل محفظة الشاكي وعلى إثر تدخل مصالح الهيئة سارع البنك المشتكى به بإتمام إجراءات تحويل محفظة الشاكي وتبعاً لنسوية الوضعية قرر مجلس الهيئة حفظ الملف.

3. تنفيذ تعليمات حريف تتعلق ببيع أوراق مالية:

تقدم حريف لدى إحدى البنوك بشكوى إلى الهيئة يدعي فيها بأن البنك وشركة الوساطة التابعة له خرقت أحكام الترتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس في خصوص تنفيذ أمر بيع الأسهم يمتلكها. إلا أن الأبحاث أثبتت أن ما أعتبره الشاكي أمر بورصة إنما هو في الواقع عقد وكالة أمضاه للبنك المذكور للتفويت في الأسهم التي يمتلكها وهو ما قام به البنك عن طريق شركة الوساطة التابعة له. وقد تمت العملية في إطار اتفاق شامل يتعلق بتسديد ديون متخلدة بذمة شركة على ملك الشاكي لفائدة البنك. لذا فإن أوامر بيع الأسهم الراجعة للشاكي والتي أصدرها البنك المعني تدخل في إطار علاقة تعاقدية بين دائن ومدين ولم تكن بعنوان إدارة محافظ أوراق مالية مما يجعل النزاع موضوع الشكوى خارجاً عن اختصاص الهيئة. أما بالنسبة لشركة الوساطة المشتكى بها، فقد تبين أنها لم ترتكب أي خطأ مهني إذ أقتصر دورها على تنفيذ أوامر البيع طبقاً لتعليمات البنك. وبناء على هذه المعطيات قرر مجلس الهيئة رفض الشكوى.

4. رفض تنفيذ أمر بورصة:

تلقت الهيئة شكوى يعرض فيها محررها أن وسيطاً بالبورصة رفض تنفيذ أوامر إكتتاب في أسهم شركة موضوع عرض عمومي للبيع، وهي أوامر أصدرها الشاكي لفائدة أشخاص كانوا قد أسندوا له توكيلاً في الغرض وذلك بدعوى أنها غير صالحة. وبالتحري في الموضوع، تبين للهيئة أن رفض الوسيط المشتكى به تنفيذ أوامر الإكتتاب كان بسبب خيّن الوسيط للمعلومات المتعلقة بحرفائه مثلما تقتضيه الترتيب الجاري بها العمل ولم يكن لأسباب تتعلق بقانونية التوكيل المذكورة، مثلما ذهب إليه الشاكي.

لذا قرر مجلس الهيئة رفض الشكوى.

5. واجب الإرشاد المالي:

وردت على الهيئة شكوى ضد وسيطاً بالبورصة موضوعها مسؤولية الوسيط في الإرشاد المالي الذي يقدمه للحريف، إذ يدعى الشاكي أنه بناء على نصائح الوسيط قام بإبرام اتفاقية حمل أسهم لفائدة الغير مع شركة قام في إطارها بشراء أسهم شركة ذات مساهمة خصوصية مع تعهد الشركة الطرف في الاتفاقية بإعادة شراء تلك الأسهم في أجل متفق عليه. إلا أنه بحلول الأجل لم يتمكن من استرجاع المبلغ الذي قام بتوظيفه ضرورة أن كلا من الشركة الطرف في الاتفاقية والشركة التي تم حمل أسهمها أصبحتا موضوع نسوية قضائية.

وأثناء إجراء التحريات من قبل مصالح الهيئة، توصل طرفا الشكاية إلى اتفاق حول تسوية الوضعية فطلب الشاكي سحب شكواه، لذا قرّر مجلس الهيئة حفظ الملف.

6. مسك حسابات الأوراق المالية:

اتصلت الهيئة بشكائتين تعلقتا بمسألة مسك حسابات الأوراق المالية من قبل شركتي مساهمة عامة. وقد صدرت الأولى عن أحد البنوك الذي طلب بوصفه مكلفا بإدارة حسابات أوراق مالية لفائدة حرفاء، تدخل الهيئة لدى شركة مساهمة عامة قصد التثبت من عدد الأسهم الراجعة لحرفائه في رأس مال الشركة المذكورة. وقد أفرزت التحريات الأولية وجود صعوبات على مستوى تحديد قائمة المساهمين في رأس مال الشركة المعنية نتيجة تراكم وضعيات مرت بها الشركة منذ تأسيسها خلال الستينات. ولا يزال الملف تحت الدرس لدى مصالح الهيئة.

أما الشكوى الثانية والتي وجهت أيضا ضد شركة مساهمة عامة، فيطلب فيها محرّرها تدخل الهيئة لدى الشركة المعنية قصد مدّه بشهادة ملكية الأسهم الراجعة لمورثه. وبالتحري تبين للهيئة وجود إشكال حول تحديد توفر صفة مساهم في المورث خاصة وأن الشاكي لم يدلي بما يفيد قيام مورّثه بدفع ثمن الأسهم التي إكتبتها عند تأسيس الشركة. لذا، قرّر مجلس الهيئة حفظ الشكوى لعدم الإختصاص ذلك أن النزاعات المتعلقة بملكية الأسهم هي من اختصاص القضاء العدلي.

7. تطبيق الأحكام المنظمة لنشاط شركات الإستثمار ذات رأس مال تنمية:

طلب شاكي من الهيئة إتخاذ الإجراءات اللازمة ضد شركة إستثمار ذات رأس مال تنمية بدعوى أنها خالفت أحكام القانون المنظم لهذا الصنف من الشركات وذلك لعدم حصولها على موافقة مسبقة من الهيئة في خصوص إبرام ميثاق مع الشاكي يلزمه بشراء السندات التي سبق لشركة الإستثمار أن اكتتبتها في رأس مال شركة على ملك الشاكي وذلك في إطار عملية تمويلية لفائدة هذه الأخيرة.

إثر التحريات، تبين للهيئة أنّ موضوع الميثاق المذكور يدخل ضمن الأهداف القانونية لشركة الإستثمار ذات رأس مال تنمية والمنصوص عليها بالفصل 21 من القانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 المتعلق بشركات الإستثمار كما تم إتمامه وتفيجه بالنصوص اللاحقة لذا فهو غير خاضع لموافقة مسبقة من الهيئة، وتبعا لذلك قرّر مجلس الهيئة رفض الشكوى.

8. طلب إبطال قرارات الجلسة العامة الخارفة للعادة لمساهمي شركة مدرجة بالبورصة:

وردت على الهيئة شكوى صادرة عن مساهم في رأس مال شركة مدرجة بالبورصة يطلب فيها إبطال كافة القرارات المتخذة من قبل الجلسة العامة الخارفة للعادة بدعوى أنه وقع حذف مشروع قرار من جدول أعمال الجلسة دون أن يتم عرضه للتصويت. وأفرزت التحريات أنه خلافا لادعاءات الشاكي فإن مشروع القرار الذي يشير إليه هذا الأخير تم عرضه على الجلسة العامة الخارفة للعادة التي قررت إرجاء النظر فيه. لذا قرر مجلس الهيئة حفظ الشكوى.

III- أبحاث هيئة السوق المالية :

خلال سنة 2007 قامت الهيئة بفتح أربعة أبحاث تعلق إثنان منها بسوق أسهم شركات مدرجة وهما بحثان لا يزالان جاريا، أما البحثان المتبقيان فقد أجري أحدهما لدى شركة وساطة والآخر تعلق بعمليات سعي مصفقي مالي وهمية.

وقد نظر مجلس الهيئة في البحثين الأخيرين كما نظر أيضا في ملفي بحث كان قد تم فتحهما قبل سنة 2007 يخص الأول شركة وساطة والثاني سوق أسهم شركة مدرجة بالبورصة وهذه الأبحاث هي الآتية:

1. بحث حول سوق أسهم شركة مدرجة:

تفطنت مصالح الهيئة إلى أن سوق أسهم شركة مدرجة شهدت حركة غير عادية على مستوى الأسعار والكميات المتداولة. لذا قرّر رئيس الهيئة فتح بحث في الموضوع للوقوف على أسباب ذلك لاسيّما وأنه راجت شائعات حول وجود نية لإعادة هيكلة المجمع الذي تنتمي إليه الشركة.

وقد أثبتت التحريات أن ارتفاع أسعار أسهم الشركة المعنية مرده الطلب المتزايد لهذه الأسهم خاصة من قبل المساهم الإستراتيجي فيها والذي سعى إلى تدعيم مساهمته في رأس مال الشركة وذلك باللجوء إلى عدة شركات وساطة لإقتناء الأسهم بصفة مباشرة وبصفة غير مباشرة وذلك عن طريق أشخاص كلفهم بشراء هذه الأسهم لحسابه. وبالتوازي عرفت سوق أسهم تلك الشركة تدخلا مكثفا من قبل المستثمرين على مستوى الطلب مما ساهم في ارتفاع أسعارها.

لذا ونظرا إلى أن ارتفاع أسعار تلك الأسهم كان طبيعيا لتزايد الطلب ولم يلحق المدخرين أيّ مضرّة قرّر مجلس الهيئة حفظ البحث.

2. الأبحاث لدى وسطاء بالبورصة:

تولى مجلس الهيئة البت في بحثين أجريا لدى وسيطين بالبورصة.

وقد أفرز البحث الأول وجود إخلالات تتمثل في إستعمال شركة وساطة لحقوق اكتتاب مجهولة الملكية والحال أن الأمر العلي المؤرخ في 15 فيفري 1932 يقتضي إحالة مثل هذه الحقوق التي لم يطلبها مستحقوها منذ ثلاثين عاما للدولة. وكذلك وجود إخلالات أخرى تتمثل في فتح شركة الوساطة لحساب بإسم مستعار مخالفة بذلك أحكام الفصول من 49 إلى 52 من النظام الأساسي لوسطاء البورصة المنظمة لإجراءات فتح الحسابات.

وأثناء إجراء البحث عملت شركة الوساطة على تسوية وضعيتها وذلك بأن أودعت مبلغا ماليا يعادل قيمة حقوق الإكتتاب التي تم إستعمالها بحساب لديها غير قابل للتصرف لمدة التقادم القانونية لإحالتها لاحقا إلى الخزينة العامة طبقا لما تقتضيه أحكام الأمر العلي المذكور.

وقد قرر مجلس الهيئة دعوة شركة الوساطة المعنية إلى إيداع مبلغ إضافي بالحساب غير القابل للتصرف بساوي الأرباح المتأنية من إستعمال حقوق الإكتتاب المجهولة الملكية، كما قرر توجيه لفت نظر إلى شركة الوساطة المعنية مطالبا إياها باحترام الترتيب الجاري به العمل في مجال فتح الحسابات.

أما البحث الثاني فقد وقع فتحه بعد أن تبين للهيئة قيام شركة وساطة بتركيب عمليات مالية بعنوان "حمل أسهم لفائدة الغير".

وقد تبين من خلال الأبحاث أن شركة الوساطة المعنية تقوم بدور الوسيط بين الأشخاص الذين هم في حاجة إلى تمويلات والأشخاص الذين لديهم طاقة تمويلية وهم في أغلب الأحيان حرفاء تدير شركة الوساطة محافظ أوراقهم المالية. أمّا الآلية المستعملة فتتمثل في تمكين أشخاص (معنويين أو طبيعيين) من الحصول على تمويل مقابل التفويت في أسهم يملكونها في رأس مال شركات ذات مساهمة خصوصية أو ذات مساهمة عامة بعد الإلتزام في نفس الوقت بإعادة شراء الأسهم ذاتها بتاريخ أجل وبسعر البيع الأصلي مضاف إليه الفائدة.

واعتبر مجلس الهيئة أن التفويت في أسهم الشركات ذات المساهمة الخصوصية باستعمال الآلية المذكورة هو توظيف لأسهم شركات مغلقة عن طريق وسيط بالبورصة مما يكسب هذه الشركات صفة "شركة ذات مساهمة عامة" عملا بمقتضيات الفصل الأول من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 والمتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية.

وعليه، فإنّ الشركات التي تلجأ إلى وسيط بالبورصة لتوظيف أوراقها المالية مطالبة باحترام جميع الأحكام المنطبقة على شركات المساهمة العامة من واجب إفصاح مالي وإعداد نشرة إصدار لكل عملية توظيف كالقيام ببقية الواجبات المنصوص عليها بالقانون عدد 117 لسنة 1994 المذكور.

لذا قرّر مجلس الهيئة دعوة شركة الوساطة المعنية إلى احترام القوانين المنظمة للمساهمة العامة، من جهة، والاقتصر على الأوراق المالية لشركات المساهمة العامة في تكوين المحافظ التي تديرها الشركة لفائدة حرفائها، من جهة أخرى.

3. بحث حول عمليات سعي مصفقي مالي وهمية:

تلقت الهيئة إشعاراً من شركة وساطة بانتحال شخص صفة موظف لديها وقيامه بعمليات سعي مصفقي مالي وهمية. ويتعهد الهيئة بالموضوع وبعد إجراء الأبحاث والتحريات اللازمة، تبين أن المعني بالأمر قام بانتحال صفة موظف بشركة الوساطة المذكورة وبافتعال عقد كتابي يحمل توقيعاً مدّلساً لرئيس الهيئة وختم مقلد لشركة الوساطة وذلك لإيهام الغير بوجود عمليات توظيف مالية مضمونة الربح وهو ما دفع أحد الأشخاص إلى تسليمه مبلغاً مالياً اعتقاداً منه بجديّة التوظيف المزعوم.

وبما أنّ هذه الممارسات قد تشكل مخالفات جزائية لذا قامت الهيئة بإحالة ملف البحث إلى السيد وكيل الجمهورية وذلك طبقاً لأحكام الفصل 50 من القانون عدد 117 لسنة 1994.

ومن جهة أخرى وفي إطار حماية المدخرين تولّت الهيئة نشر بلاغ بنشرتها الرسمية وبعض الصحف اليومية الصادرة باللغتين العربية والفرنسية حذّره فيه العموم من تصرفات الشخص المذكور.

الباب الرابع حماية الإدخار الجماعي

أ- إحداه مؤسّسات توظيف جماعي في الأوراق المالية وشركات تصريف:

منحت هيئة السوق الماليّة خلال سنة 2007 ترخيصين لتكوين شركتي تصريف و 20 ترخيصاً لتكوين مؤسّسات توظيف جماعي ووزعت على النحو التالي:

- 18 ترخيصاً لتكوين صناديق مشتركة للتوظيف؛
- ترخيص واحد لتكوين شركة إستثمار ذات رأس مال متغير؛
- وترخيص واحد لتكوين صندوق مساعدة على الإنطلاق.

ويبلغ عدد مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التي هي في حالة نشاط فعلي خلال سنة 2007، 57 مؤسّسة تنقسم إلى 24 مؤسّسة توظيف جماعي في الأوراق الماليّة الرقاعية و 33 مؤسّسة توظيف جماعي في الأوراق الماليّة المختلطة مقابل 44 مؤسّسة سنة 2006 منها 20 مؤسّسة في الأوراق الماليّة الرقاعية و 24 في الأوراق الماليّة المختلطة.

أ- نشاط مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية :

شهدت جلّ مؤشّرات نشاط مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق الماليّة إرتفاعاً ملحوظاً:

- فقيمة الأصول الصافية بلغت 3042 مليون دينار مقابل 2663 مليون دينار سنة 2006 أي بنسبة تطور قدرها 14.3٪، وقد إستأثرت المؤسّسات الرقاعية بـ 91٪ من المبلغ الجملي؛
- أمّا الأموال المستقطبة فقد بلغت 360 مليون دينار مقابل 254 مليون دينار سنة 2006؛
- وسجّل عدد المساهمين إرتفاعاً بنسبة 21٪ إذ بلغ عددهم 40415 مقابل 33366 مساهماً في 31 ديسمبر 2006؛
- إلا أنّ تطوّر نسبة مردودية مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق الماليّة الرقاعية بقي محدوداً إذ لم يتجاوز 4.13٪ في موقّى ديسمبر 2007 مقابل 4.09٪ سنة 2006.

والملاحظ أنّ نسبة رفاع الخزنه في محافظ مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية مثلت 49٪ أواخر سنة 2007 مقابل 47٪ سنة 2006.

ويأتي هذا التوظيف الهام في رفاع الخزنه لتغطية نقص الإصدارات الرقاعية للشركات التي لم تتجاوز حصّتها 16٪ من جملة الأصول الصافية لمؤسّسات التوظيف الجماعي.

علماً وأنّ مساهمة مؤسّسات التوظيف الجماعي في الإكتتاب في القروض الرقاعية المصدرة من قبل شركات المساهمة العامة حافظت على أهميتها إذ بلغت 163 مليون دينار ومثلت 64٪ من مجموع الأموال المكتتبه من قبل الشركات في القروض الرقاعية المصدرة.

كما أنّ 62.5٪ من قائم القروض الرقاعية في 31 ديسمبر 2007 هو مكتتب من قبل مؤسّسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية.

أمّا حصّة التوظيفات في سندات المساهمة في رأس المال من الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية فبقيت ضئيلة، ولم تتجاوز نسبة 2.1٪ من جملة الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وذلك نتيجة التخوف من هذا النوع من السندات.

وبلغت حصة مؤسسات التوظيف الجماعي في محافظ مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية 3.3٪ من جملة الأصول الصافية.

علماً وأن جميع مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية إحتزمت نسب توظيف الأصول والذي يبلغ 70٪ من الأصول الصافية.

وبخصوص تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقاعية، حافظت حصة رقاع الدولة على أهميتها في محافظ هذه الشركات، إذ كانت في حدود 50٪ محققة إرتفاعاً طفيفاً مقارنة بالسنة الفارطة. وبلغت حصة مؤسسات التوظيف الجماعي في محافظ شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير الرقاعية 3.34٪ من جملة الأصول الصافية.

وتمّ إحترام نسب توظيف الأصول لجميع مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقاعية والذي يبلغ 70٪ من جملة الأصول الصافية في 31 ديسمبر 2007.

وفيما يتعلّق بتطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة فتجدر الإشارة إلى أنه تمّ إحترام نسب توظيف الأصول لجميع مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة والذي يبلغ 74٪ من جملة الأصول الصافية في 31 ديسمبر 2007.

هذا وإنّ حصّة رقاع الخزنة مثلت 33٪ من جملة الأصول الصافية لمحافظ مؤسسات التوظيف الجماعي المختلطة وذلك أواخر 2007.

والمعلوم أنّ قيمة الأسهم في محافظ مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة منّت أواخر ديسمبر 2007 ما قدره 27٪ من جملة الأصول الصافية لهذه المؤسسات بإرتفاع بـ 3 مليون ديناراً.

وبلغت حصة مؤسسات التوظيف الجماعي في محافظ شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير المختلطة 3.2٪ من الأصول الصافية.

III- مراقبة مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية :

ضماناً لحسن سير السوق وسلامة المعاملات بها أوكل المشرّع لهيئة السوق المالية مسؤولية مراقبة مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية، ولهذا الغرض فإنّها تقوم بعمليات مراقبة من خلال الوثائق ومن خلال إجراء عمليات تفقّد ميداني.

1. المراقبة عبر الوثائق:

شملت هذه العمليات مراقبة آجال إرسال القوائم الربع سنوية لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية ومدى إحترام نسب توظيف الأصول وقاعدة تركيبة الأصول الصافية وقاعدة توزيع المخاطر ومتابعة عملية تصحيح النقائص التي تمّ التفطن لها.

ففيما يتعلّق بآجال إرسال القوائم الربع سنوية لوحظ تقلّص عدد حالات التأخير في إرسال هذه القوائم إذ هي قليلة حوالي 15 مؤسسة ولا يتعدى التأخير الـ 15 يوماً.

أمّا بخصوص عدم احترام قواعد التوظيف، فالملاحظ أنّ جلّ التجاوزات التي ضبطت مردها الإكتتاب في أسهم أو رفاع مصدرة من قبل نفس المؤسسة الواحدة في حين لم تخترم 6 مؤسسات قاعدة عدم حيازة أكثر من 10% من نفس الصنف من الأوراق المالية.

وأمّا عدم إحترام بعض مؤسسات التوظيف الجماعي لقاعدة توزيع المخاطر التي ضبطها القانون، فإنّ مرده محدودية سيولة السوق التي حالت دون تسوية بعض المؤسسات لوضعيتها في ظروف تراعي مصالحها، علما وأنّ جل هذه التجاوزات خصت قروضا رفاعية مجملها مضمون وذات مردودية مرتفعة وقد تمّ الإكتتاب فيها قبل صدور القانون.

2. عمليات التفقد الميداني:

تخضع مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وكذلك المتصرفون والمودع لديهم والمسيريون والعاملون تحت إمرتهم إلى مراقبة هيئة السوق المالية.

وتهدف هذه المراقبة إلى التثبت من مدى تطبيق مؤسسات التوظيف الجماعي للأحكام القانونية والترسيية الجاري بها العمل وذلك من خلال تقييم التنظيم الداخلي والموارد الموضوعة على ذمة المتصرفين وخاصة منها الموارد البشرية والمادية وطرق التصرف ومدى تطابقها مع طبيعة التراخيص الممنوحة. وترمي هذه الرقابة كذلك إلى التثبت من الإجراءات وكذلك من مدى وجود تضارب المصالح ومدى تداخل المهام.

وبالنسبة للمودع لديهم فقد سهرت الهيئة على متابعة نشاطهم ومراقبتهم وذلك عبر مخطط الرقابة السنوي وبواسطة زيارات تفقد ميدانية.

وخلال سنة 2007 أفضت عملية مراقبة على عين المكان قام بها أعوان هيئة السوق المالية لأحد المودع لديهم إلى ضبط عدّة نقائص تخصّ إحترام قواعد أصول المهنة وإجراءات المراقبة الداخلية، فتمّت مطالبته بتلافي تلك النقائص في أقرب الآجال.

الباب الخامس تدعيم الإطار التشريعي والترتيبي

1- تنقيح النصوص الترتيبية:

1. النظام الأساسي لوسطاء البورصة:

شاركت الهيئة خلال سنة 2007 في إعداد الأمر عدد 1678 لسنة 2007 المؤرخ في 5 جويلية 2007 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 2478 لسنة 1999 المتعلق بضبط النظام الأساسي لوسطاء البورصة.

وتدرج التنقيحات التي تم إدخالها في إطار تجسيم القرار المتعلق بإحداث السوق البديلة. وقد تم بمقتضى الأمر المذكور تحديد نشاط المؤسسة الراعية كمؤسسة إرشاد مالي تساعد الشركة التي تريد أن تدرج في البورصة على إعداد الوثائق المطلوبة والشركات التي يتم إدراجها في السوق البديلة على احترام واجباتها في مجال الإفصاح المالي. كما حدد الأمر مجال نشاط صانعي السوق بوصفه يتمثل في تحقيق السيولة لسوق ورقة مالية معينة.

فضلا عن الإضافات المتعلقة بالسوق البديلة. تهدف التنقيحات المدخلة إلى ضمان مطابقة النظام الأساسي لوسطاء البورصة مع التطورات القانونية وسد بعض الثغرات التي كشفت عنها الممارسة. في هذا السياق وقع إخضاع العديد من العمليات إلى الموافقة المسبقة لهيئة السوق المالية مثل عملية اقتناء نسبة من رأس مال شركة وساطة بالبورصة من قبل شخص أو عدة أشخاص مما يمكنهم من امتلاك بصفة مباشرة أو غير مباشرة 40% على الأقل من حقوق الاقتراع شرط أن لا يمتلك مساهم آخر نسبة أكبر وعمليات إدماج مع شركات أخرى للوساطة بالبورصة.

إضافة إلى ذلك تهدف بعض التعديلات الأخرى إلى ملائمة النظام الأساسي مع بعض أحكام مجلة الشركات التجارية كما تم تنقيحها بمقتضى القانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 والمتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية وأحكام القانون المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال.

2. الترتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس:

لقد تعلّقت التنقيحات التي أدخلت على الترتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس والتي وقع التأشير عليها بقرار وزير المالية المؤرخ في 24 سبتمبر 2007 بالمسائل التالية :

- إنشاء سوق بديلة صلب بورصة الأوراق المالية بتونس؛
- ضبط شروط الإدراج والإقامة بالنسبة للشركات التي تريد الإدراج صلب السوق البديلة؛
- تحديد نشاط المؤسسة الراعية بما هو إدارة عملية إدراج الشركة بالبورصة ومساعدتها على احترام الواجبات المحمولة عليها طيلة فترة إقامتها بالبورصة؛
- تحديد دور صانع السوق بما هو ضمان سيولة السوق؛
- إرساء إجراءات قيد جديدة.

3. القرارات العامة لهيئة السوق المالية:

بهدف تنظيم السوق البديلة على أحسن وجه تمّ إحداث نشاط المؤسسة الراعية كما تمّ إعادة تأطير نشاط صانع السوق. وقد اتخذت الهيئة قراراتين عامين يتعلق الأول بالمؤسسة الراعية والثاني بصانعي السوق.

تدعيم الإطار التشريعي والترتيبي

حيث يضبط القرار العام عدد 10 المؤرخ في 11 أوت 2007 والمتعلق بشروط ممارسة نشاط المؤسسة الراعية شروط ممارسة هذا النشاط ومضمون ملف طلب المصادقة وقواعد حسن التصرف وقواعد الممارسات المهنية.

كما يضبط القرار العام عدد 11 المؤرخ في 11 أوت 2007 والمتعلق بإجراءات المصادقة على ممارسة نشاط صانع السوق دور صانع السوق والقواعد المنطبقة على هذه المهنة في مجال التنظيم والحضور والتسهيلات الممنوحة وتعليق المصادقة.

4. ترتيب هيئة السوق المالية المتعلق بمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وشركات التصرف فيها :

في إطار الإجراءات المتخذة لتدعيم الاستثمارات وللتشجيع على بعث مشاريع جديدة، تم وضع آليات جديدة لمزيد مساعدة الباعين على إحداث المشاريع.

ومواكبة لذلك تم إتمام ترتيب هيئة السوق المالية المتعلق بمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية بإضافة عنوان ثالث متعلق بصناديق المساعدة على الانطلاق والصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية.

وتخضع هذه الصناديق لرقابة هيئة السوق المالية وهي مطالبة بتقديم ملف ترخيص للهيئة فضلا عن الوثائق المتعلقة بإعلام العموم مثل نشرة الإصدار والترتيب الداخلي والتقرير السنوي.

II- العناية بحوكمة المؤسسات:

تلعب الحوكمة دورا هاما في حسن تسيير المؤسسة وضمان حقوق المساهمين فيها لذا أولى المشرع هذا الجانب إهتماما كبيرا خاصة صلب القانون المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية وذلك عبر :

1. تدعيم الرقابة الخارجية:

أوجب القانون تعيين مراقبين اثنين أو أكثر للحسابات مرسمين بجدول هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية وذلك بالنسبة:

- لمؤسسات القرض ذات المساهمة العامة وشركات التأمين متعددة الاختصاصات;
- والشركات الملزومة بإعداد قوائم مالية مجمعة بمقتضى التشريع الجاري به العمل إذا تجاوز مجموع موازنتها بعنوان الحسابات المجمعة 100 مليون دينار (تم تحديد السقف بمقتضى الأمر عدد 1546 لسنة 2006 المؤرخ في 6 جوان 2006)؛
- والشركات التي تتجاوز مجمل تعهداتها لدى مؤسسات القرض وقوائم إصداراتها الرقابية 25 مليون دينار (تم تحديد السقف بمقتضى الأمر عدد 1546 لسنة 2006 المؤرخ في 6 جوان 2006).

وقد أوجبت القواعد الجديدة لحوكمة المؤسسة عدم وجود أية علاقة شراكة أو معاملات أخرى بين مراقبي الحسابات الذين يقع تعيينهم وذلك ضمانا لإستقلاليتهم.

إضافة إلى ذلك، أصبح حضور مراقبي حسابات الشركة في كل اجتماعات مجلس الإدارة أو مجلس المراقبة وهيئة الإدارة الجماعية المتعلقة بضبط القوائم المالية إجباري.

2. تدعيم الرقابة الداخلية:

أوجب الإطار التشريعي الجديد على بعض الشركات ذات حجم معين أو التي وصل مستوى مديونيتها إلى حد معين إحداث لجنة دائمة للتدقيق. يقع تعيين أعضائها من بين أعضاء مجلس الإدارة أو مجلس المراقبة. وتسهر اللجنة الدائمة للتدقيق على التأكد من

إرساء الشركة لأنظمة رقابة داخلية محددة وتتولى متابعة أعمال أجهزة الرقابة لدى الشركة وتقوم باقتراح مراقب أو مراقبي الحسابات وبالمصادقة على تعيين المدققين الداخليين.

ويخصّ هذا الواجب:

- شركات المساهمة العامة بإستثناء الشركات المصنّفة كذلك بإصدارها رقاعا.
- الشركة الأمّ عندما يتجاوز مجموع الموازنة بعنوان الحسابات المجمّعة 50 مليون دينار.
- الشركات التي تتوفر فيها أرقاما دنيا تتعلّق بمجموع الموازنة والذي حدّد بـ 50 مليون دينار وبالنسبة لتعهداتها لدى مؤسسات القرض وقائم إصداراتها الرقاعية والذي حدد بـ 25 مليون دينار.

وتسهر الهيئة على إحترام تلك القواعد من قبل مؤسسات المساهمة العامّة.

III- إجهات الهيئة في تأويل بعض الأحكام القانونية والترتيبية:

تولت الهيئة الإجابة على عدة تساؤلات تتعلّق ببعض الأحكام القانونية والترتيبية نذكر منها:

1. إحالة أسهم مؤسّسة قرض تمّ تخصيصها:

تعهدت الهيئة باستشارة صادرة عن وسيط بالبورصة تتعلّق بإحالة أسهم بنك مدرج بالبورصة تمّ اقتناؤها في إطار عمليّة حوصصة البنك المذكور من قبل شركة قابضة منتمة إلى المجمع المقتني لفائدة شركة قابضة أخرى تنتمي إلى نفس المجمع.

وفي إيجابتها، أشارت الهيئة إلى أنّ القيام بتلك العمليّة يقى رهين الحصول على التراخيص المستوجبة نظرا لخصوصية العمليّة و المؤسّسة المعنية.

2. الحصول على أغلبيّة حقوق الإقتراع في إطار اتّفاقيّة حمل أسهم:

طلبت بورصة الأوراق الماليّة من الهيئة مدّها برأيها حول عمليّة تسجيل بالبورصة لأسهم شركة مدرجة، تدخل في إطار اتّفاقيّة حمل أسهم وتتعلّق بكتلة أسهم تمنح حاملها أغلبيّة حقوق الإقتراع في رأس مال الشّركة المعنية.

بعد التّثبت من وجود خالف بين حامل الأسهم والمتعاقد معه اتّضح أنّ الطّرف الأوّل هو شركة فرعيّة تنتمي إلى مجمع الطّرف الثاني من جهة، وأنّ المتعاقد معه، إستنادا إلى اتّفاقيّة تعاون مبرمة مع مساهم استراتيجي، يملك بالتّحالف وقبل العمليّة المعنيّة أكثر من 99٪ من حقوق اقتراع الشّركة من جهة أخرى، قرّرت الهيئة عدم إخضاع حامل الأسهم إلى الإيداع الإجماليّ لعرض عموميّ لشراء بقيّة رأس مال الشّركة التي ليست بحوزته وعدم إلزامه بضمان دفع السّعر المسجّل بالبورصة.

3. قابلية سندات المساهمة للتداول:

تعهدت الهيئة باستشارة صادرة عن شركة ذات رأس مال تنمية تستفسر فيها عن قابلية سندات المساهمة للتداول بين الذوات الطبيعيّة أو المعنوية (المساهمة أو غير المساهمة في رأس مال الشركة)، غير الشركة التي أصدرتها وذلك قبل انقضاء أجل السبع سنوات الذي حدّدته الفصل 370 من مجلّة الشركات التجارية لتسديد سندات المساهمة.

وقد اعتبرت الهيئة في ردّها أنّه يمكن تداول سندات المساهمة بين المساهمين أو غيرهم منذ تاريخ إصدارها وذلك باعتبار أنّ الفصل 369 من مجلّة الشركات التجارية الذي أقرّ مبدأ قابلية سندات المساهمة للتداول، لم يحدّد تاريخ بداية ذلك التداول. كما أنّ أجل السبع سنوات المنصوص عليه صلب الفصل 370، أنّف الذكر يتعلّق حصريّا بمسألة تسديد السندات من قبل الشركة المصدّرة.

4. إستفسارات حول خضوع عمليات إلى موافقة اللجنة العليا للاستثمارات:

تلقت الهيئة استشارتان من بورصة الأوراق المالية بتونس استفسرت فيهما حول خضوع عمليات إلى موافقة اللجنة العليا للاستثمارات.

حيث طلبت بورصة الأوراق المالية بتونس رأي الهيئة حول إمكانية تمتع عملية إحالة أسهم شركة منتسبة بالبلاد التونسية لفائدة مساهم أجنبي، بالإستثناء من الحصول على موافقة اللجنة العليا للاستثمارات المنطبق على المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تنشط في القطاعات المحررة عند التكوين.

وفي هذا الصدد أجابت الهيئة بأن الشركة مدعوة إلى إثبات ما يفيد أنها تنشط في قطاع محرر عند التكوين.

كما استشارت بورصة الأوراق المالية بتونس الهيئة حول مدى خضوع عملية اقتناء 90٪ من رأس مال شركة تونسية من قبل شركة على ملك أجنبى إلى موافقة اللجنة العليا للاستثمارات.

وقد اعتبرت الهيئة أنّ عملية الإقتناء موضوع الطلب لا تخضع لموافقة اللجنة العليا للاستثمارات باعتبار أنّ المفتني شركة تونسية الجنسية طبقاً لأحكام الفقرة الأخيرة من الفصل الثالث من المرسوم عدد 14 لسنة 1961 المؤرخ في 30 أوت 1961 والمتعلق ببيان شروط مباشرة بعض أنواع من النشاط التجاري وذلك لوجود مؤسسة عمومية تونسية ضمن المساهمين في رأس مالها.

5. شروط إصدار قرض رقايع قابل للتحويل:

طرحت على الهيئة جملة من التساؤلات تمحورت حول النقاط التالية:

- هل يمكن أن تصدر شركة ذات مسؤولية محدودة لها قوائم مالية مصادق عليها من طرف مراقب حسابات منذ أكثر من سنتين مالتين وستقوم بالترفيغ في رأس مالها ليتجاوز المليون دينار، قرضاً رقايعاً قابلاً للتحويل قبل انقضاء أجل سنتين منذ تاريخ تحويلها إلى شركة خفية الإسم؟
- هل يمكن تطبيق أحكام الفقرة الرابعة من الفصل الأول من الأمر عدد 3018 لسنة 2005 المؤرخ في 21 نوفمبر 2005 والمتعلق بتطبيق أحكام الفصل 329 من مجلة الشركات التجارية في الصورة التي يكون فيها المكتتبون في القرض الرقايعي القابل للتحويل صناديق استثمار أجنبية؟
- ما هي الواجبات التي يتعين القيام بها تجاه هيئة السوق المالية في صورة إصدار قرض رقايعي قابل للتحويل مخصص لفائدة مكتتبين أجنبيين؟

وإجابة على هذه التساؤلات، قدمت الهيئة التوضيحات التالية:

- يمكن اعتبار الشركات خفية الإسم التي تعدّ قوائم مالية مصادق عليها منذ أكثر من سنتين مالتين على الأقلّ سواء قامت بذلك وهي شركة خفية الإسم أو عندما كانت شركة ذات مسؤولية محدودة، مستوفية لشروط إصدار قرض رقايعي المنصوص عليها صلب الفصل الأول من الأمر عدد 3018 لسنة 2005 أنف الذكر.
- تطبق أحكام الفقرة الرابعة من الفصل الأول من الأمر أنف الذكر في الصورة التي يكون فيها المكتتبون في القرض الرقايعي القابل للتحويل صناديق استثمار أجنبية شريطة أن تنشط هذه الصناديق في مجال رأس مال التنمية.
- باعتبار أنّ الأمر يتعلّق بإصدار رقايع قابلة للتحويل دون اللجوء للمساهمة العامة فإنّ الفقرة الثالثة من الفصل الأول من الأمر عدد 3018 لسنة 2005 تنصّ بصفة صريحة على أنه يتعين على مسيري الشركات المصدرة إعلام هيئة السوق المالية ببلغ الإصدار وعدد المكتتبين في ظرف سبعة أيام من تاريخ اختتام الاكتتاب في الرقايع المعنية .

أمّا فيما يتعلّق بالمكتتبين الأجانب في القرض الرقايعي فليس عليهم واجبات خاصة تجاه هيئة السوق المالية. إلاّ أنه يتعين عليهم الحصول عند الاقتضاء، على ترخيص من لدن السلط المختصة طبقاً لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 20 (جديد) من الأمر عدد 608 لسنة 1977 المؤرخ في 27 جويلية 1977 والمتعلق بضبط شروط تطبيق القانون عدد 18 لسنة 1976 المتعلق بمراجعة وتدوين التشريع الخاص بالصرف والتجارة الخارجية.

6. الخضوع لإجراءات التسجيل بالبورصة :

تمت استشارة الهيئة عديد المرات بخصوص الخضوع لإجراءات التسجيل بالبورصة:

• حيث تعهدت الهيئة باستشارة صادرة عن شركة وساطة تستفسر فيها عن مختلف الحقوق المرتبطة بالأوراق المالية وعن مدى خضوع إحالة حق الانتفاع لإجراءات التسجيل بالبورصة.

إجابة على هذه الأسئلة، ذكرت الهيئة أن الأوراق المالية تشتمل على صنفين من الحقوق: حق شخصي في الملكية يمكن أن يتفرع إلى حق انتفاع وملكية الرقبة إلى جانب حق في المساهمة أو في المدبونية يمارسه صاحب السند تجاه الشركة المصدرة.

وبالتنظر إلى أن الفصل 71 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 والمتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية بتونس لم يفرق بين مختلف أصناف الحقوق المتعلقة بالأوراق المالية، فإن إحالة حق الانتفاع تخضع بالتالي لإجراءات التسجيل بالبورصة.

• قامت بورصة الأوراق المالية باستشارة الهيئة بخصوص طلب تسجيل إحالة أسهم شركة مساهمة عامة في إطار اتفاقية حمل أسهم لحساب الغير.

بعد تأكدها من إيداع طالب التسجيل لنسخة من الاتفاقية المشار إليها أعلاه لدى كل من هيئة السوق المالية وبورصة الأوراق المالية بتونس. أفادت الهيئة بورصة الأوراق المالية بأن عملية الإحالة تدرج ضمن إحدى صور الإعفاء من التداول التي ينص عليها الفصل 70 من القانون عدد 117 لسنة 1994 أي صورة الإحالة بواسطة حمل أسهم لفائدة الغير.

7. الجمع بين التصرف الفردي والتصرف الجماعي في محافظ الأوراق المالية:

وقعت استشارة الهيئة حول إمكانية الجمع صلب نفس شركة تصرف بين نشاط التصرف الفردي في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير ونشاط التصرف لفائدة مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية.

وقد اعتبرت الهيئة أن القانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 والمتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية الذي ينظم نشاط التصرف في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير لم يفرق بين التصرف الفردي في محافظ الأوراق المالية والتصرف لفائدة مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية.

فطبقا لأحكام الفصل 23 من القانون أنف الذكر يخضع تعاطي نشاط التصرف في محافظ الأوراق المالية لفائدة الغير من قبل شركات التصرف إلى ترخيص تسنده هيئة السوق المالية. وهذا الترخيص يمكن أن يتعلق بتعاطي النشاط في مجمله أو بتعاطي جزء منه (تصرف فردي و/أو جماعي) حسب صنف التصرف الذي يقع اختياره عند إيداع مطلب الترخيص لدى هيئة السوق المالية التي تتولى إسناد هذا الترخيص لشركة التصرف التي تتوفر فيها الشروط المتعلقة بالوسائل الفنية وبالموارد البشرية.

الباب السادس التفتح على المحيط

أ- التعاون الدولي:

كثفت الهيئة إتصالاتها بالهيئات الدولية المثيلة وبالمنظمة العالمية لهيئات أسواق المال وذلك بالمساهمة في جلّ المنتديات والندوات التي نظمت خلال سنة 2007.

- إضافة إلى حضورها المؤتمر السنوي للمنظمة العالمية لهيئات أسواق المال الذي انعقد بالهند فإنّ الهيئة شاركت أيضا بمصر في أشغال المنظمة الإقليمية لإفريقيا والشرق الأوسط المنبثقة عن المنظمة العالمية السالفة الذكر.
- شاركت في جوان 2007 بالرباط في عمل مجموعة الخبراء الخاصة بالنظام البنكي والسوق المالية والرامية إلى تسهيل الإدماج الإقتصادي والمالي لدول المغرب العربي
- المساهمة في ورشتي عمل نظمتها الشركة المالية العالمية SFI التابعة للبنك العالمي بالمغرب والأردن حول مجلة حوكمة المؤسسات.
- وبالقاهرة حضر ممثل عن هيئة السوق المالية ورشة عمل نظمها البنك العالمي حول إستراتيجية وضع الإصلاحات الهيكلية ببلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- كما شاركت الهيئة في ورشة العمل التي نظمها المعهد الأوروبي للإدارة العمومية بإيطاليا حول حرية تنقل الخدمات ورؤوس الأموال.
- وتعرفا بالتجربة التونسية في مجال إحداث آليات جديدة في السوق المالية، شاركت الهيئة في فعاليات المنتدى الذي نظمته إتحاد المصارف المغاربية بالجزائر حول رأس المال والإستثمار.
- ولكسب مزيد من التجربة في مجال الرقابة والتسيير أوفدت الهيئة العديد من إدارتها إلى عدّة هياكل أجنبية للقيام بترنصات وزيارات ميدانية.

أ- المشاركة في التظاهرات المحلية :

في نطاق المساهمة في نشر الثقافة المالية، شاركت هيئة السوق المالية خلال سنة 2007 في العديد من التظاهرات المحلية نذكر منها:

- ملتقى البنك العالمي حول جودة المعلومة المالية - الإجازات والتحديات.
- ملتقى حول " دور ومسؤولية المؤسسة الراعية في إطار عملية إدراج بالسوق البديلة".
- ملتقى حول الإطار التشريعي للسوق البديلة.
- ملتقى حول الصناديق المرتبطة بالمؤسسات.

أ- تنظيم تظاهرات عالمية بتونس:

في إطار نشاط المعهد الفرنكوفوني لهياكل الإشراف على أسواق المال وبدعوة من هيئة السوق المالية تمّ تنظيم الإجتماع الدوري السنوي لرؤساء الهيئات المنضوية بهذا الهيكل كما نظم المعهد المذكور بهذه المناسبة دورة تكوينية حول المراجع الدولية في ميدان المحاسبة والتدقيق والرقابة الداخلية وحوكمة المؤسسات حضرها عدّة إدارات من هيئات الرقابة التابعة للبلدان الأعضاء في المعهد الفرنكوفوني.

كما شاركت الهيئة في تنظيم وإعداد ملتقى تونس الإقتصادي الأول الذي انتظم في شهر نوفمبر 2007 وحضره العديد من أصحاب القرار في مجال الإستثمار ورجال أعمال من تونس ومن البلدان الشقيقة والصديقة وإطارات من المنظمات الدولية المختصة والذي ساهم في مزيد التعريف بالميزات التفاضلية لمناخ الإستثمار والأعمال بتونس.

17- تقييم الإطار التشريعي التونسي المتعلق بالسوق المالية على ضوء مبادئ وأهداف المنظمة العالمية لهيئات أسواق المال:

تميزت سنة 2007 بتقييم الإطار التشريعي للسوق المالية التونسية على ضوء مبادئ وأهداف التعديل المالي للمنظمة العالمية لهيئات أسواق المال.

ففي سنة 1998 وضع مجلس الرؤساء للمنظمة العالمية لهيئات أسواق المال، خلال الاجتماع الدوري السنوي، ثلاثين مبدأ يشكلون عنصرا من بين اثني عشر معيارا ومجلة وصفة بالضرورة، من قبل منتدى الاستقرار المالي تشكل متانة النظام المالي ويجب أن يحظوا بالأولوية في التطبيق.

ووقع تصنيف الثلاثين مبدأ في تسعة أبواب:

- سلطة التعديل:
- السلط المهنية:
- تطبيق القوانين والتراتب:
- التعاون في مادة التعديل:
- المصدرين:
- مؤسسات التوظيف الجماعي:
- وسطاء السوق:
- الأسواق الثانوية:
- المقاصة وتسوية العمليات.

وتستجيب هذه المبادئ إلى ثلاثة أهداف:

- حماية المستثمرين:
- ضمان شفافية وفعالية وعدالة الأسواق:
- الحد من الأخطار المنظومية.

ويتعين على كل سلطة ترغب في تحقيق أهداف التعديل المالي أن تطبق فعليا هذه المبادئ في إطارها القانوني. ولتقييم تطبيق كل مبدأ من قبل السلطة، قامت المنظمة العالمية لهيئات أسواق المال بإعداد استبيان يسمى منهجية تقييم تطبيق أهداف ومبادئ التعديل المالي للمنظمة العالمية لهيئات أسواق المال كما تم تحديد معايير تقييم لتصنيف كل مبدأ ضمن أحد الأوصاف التالية:

- مطبق كليا:
- مطبق بصفة واسعة:
- مطبق جزئيا:
- غير مطبق:
- غير قابل للتطبيق.

وبهدف هذا التقييم لتحديد النقص المحتملة والفراغات والمجالات التي تكون فيها سلطات أو كفاءات أخرى ضرورية. ويمثل هذا التقييم أداة ومرجع لتحديد الأولويات في تطوير أو تنقيح القوانين والقواعد والإجراءات الموجودة.

وفي إطار برنامج المساعدة الفنية قصد تطوير تطبيق مبادئ المنظمة التي أكد أعضاؤها على أهميتها خلال المؤتمر السنوي للمنظمة في سنة 2006، اقترح الكاتب العام للمنظمة على هيئة السوق المالية تقييم الإطار المنظم للسوق المالية التونسية لتبين النقائص المحتملة وجعل نظام التعديل التونسي يتماشى والمعايير الدولية المتعلقة بالأوراق المالية.

وقد تم خلال شهر جانفي 2007 الاتصال بصفة رسمية بهيئة السوق المالية من قبل الكاتب العام للمنظمة وتم وضع برنامج لانطلاق التقييم.

لهذا الغرض وتطبيقا لإجراءات ومنهجية المنظمة، تكون فريق عمل يضم ممثلين من هيئة السوق المالية وبورصة الأوراق المالية بتونس والشركة التونسية للإيداع والمقاصة والتسوية ووسيط البورصة.

وعلى اثر هذا التقييم الذاتي، أقر الخبراء المعيّنون بملائمة التشريع والتطبيق لمبادئ المنظمة بحقيقة تطبيق أغلب المبادئ وملائمة الوسائل المعمول بها فنية كانت أو ترتيبية مع أهم المعايير المعترف بها دوليا.

وقد بين تحليل المقيمين لمنهجية التقييم التي تم تعميمها من قبل هيئة السوق المالية وزيارتهم الميدانية في نوفمبر 2007، أن جل المبادئ مطبقة بصفة كلية عدى البعض منها التي كانت موضوع توصيات.

وقد أبدى المقيمون التابعون للمنظمة الملاحظات التالية:

- أغلبية المبادئ مطبقة بصفة كلية؛
- المنظومة التشريعية ملائمة : الإطار الترتيبي يحترم في أغلبه المبادئ الكبرى للمنظمة في التعديل؛
- الوسائل المعمول بها فنية كانت أو ترتيبية تتطابق مع أهم المعايير المعترف بها دوليا؛
- بعض التنقيحات للتشريع يمكن أن تسمح بتطبيق مجموع مبادئ المنظمة.

وباعتبار مختلف التوصيات التي عبر عنها خبراء المنظمة إنطلقت هيئة السوق المالية في تطبيق مخطط للعمل لتدارك النقائص الموجودة في منظومتنا وذلك قصد إحترام المعايير الدولية كما إقترحت على السلط المختصة مشاريع تنقيح للتشريع المنظم للسوق المالية.

الباب السابع موارد هيئة السوق المالية وتوظيفها

1. نتيجة نشاط الهيئة خلال سنة 2007:

تطوّر حجم الأموال المتداولة بالسوق المالية خلال سنة 2007 بنسبة 22٪. وقد شمل هذا النموّ المعاملات المنجزة بكلّ من السوق الرئيسيّة والسوق الموازية وسوق الرقاع إذ بلغ حجم الأموال المتداولة 956 مليون دينار سنة 2007 مقابل 785 مليون دينار سنة 2006. غير أن هذا النموّ تبعه إستقرار في حجم المعاملات المسجلة حيث بلغ 788 مليون دينار مقابل 770 مليون دينار سنة 2006 (دون إعتبار عملية التفويت في أسهم شركة تونس للاتصالات البالغة 3052 مليون دينار نظرا لطابعها الإستثنائي).

ونتيجة لإستقرار حجم المعاملات المسجلة تراجعت العمولات الموظفة على البورصة بنسبة 18,5٪.

وشهد حجم إصدارات أوراق رأس المال وأوراق الدين بالمساهمة العامة والخاصة للعمولات الراجعة للهيئة (دون إعتبار منح الإصدار ودمج الإحتياطي) تراجعاً بنسبة 18٪ من 351 مليون دينار سنة 2006 إلى 289 مليون دينار في سنة 2007. وقد بلغت بذلك العمولات المستخلصة لفائدة الهيئة 182 ألف دينار سنة 2007 مقابل 273 ألف دينار سنة 2006.

من ناحية أخرى سجلت العمولات الموظفة على أصول مؤسّسات التوظيف الجماعي نمواً بلغ نسبة 11٪ مقارنة بسنة 2006.

وقد مكّنت هذه النتائج من تسجيل نتيجة إيجابية بعنوان سنة 2007 بلغت 1739 ألف دينار مقابل 2024 ألف دينار سنة 2006.

2. معطيات مالية:

تتكوّن أصول هيئة السوق المالية بنسبة 91٪ من الأصول الجارية. وتغطّي الأموال الذاتية نسبة 97٪ من مجموع الموازنة.

وتتمّ إعداد وتقديم القوائم المالية لهيئة السوق المالية طبقاً للإطار المرجعي للمحاسبة ولعابير المحاسبة ويقع التعبير عنها بالدينار التونسي. ويتمّ تقديم النتائج المالية وفقاً للمثال المسموح به كما يقع تقديم التدفّقات النقدية وفقاً للمثال المرجعي.

وفي ما يلي المعطيات المالية للأربع سنوات الأخيرة:

بالدينار

الوضعيات المالية

الأصول

2004 12 31	2005 12 31	2006 12 31	2007 12 31	
1 482 464	1 387 612	1 362 079	1 369 602	الأصول غير الجارية
1 110 004	1 037 149	961 757	934 922	منها: - الأصول الثابتة المادية
367 970	345 273	367 708	388 877	- الأصول المالية
8 732 222	10 100 210	12 085 996	13 865 964	الأصول الجارية
7 974 043	9 026 142	11 203 399	12 875 345	منها: - السيولة وما يعادلها
10 214 686	11 487 822	13 448 075	15 235 566	المجموع:

الأموال الذاتية والخصوم

2004 12 31	2005 12 31	2006 12 31	2007 12 31	
9 708 157	10 882 200	12 940 926	14 711 045	الأموال الذاتية
5 000 000	5 000 000	5 000 000	5 000 000	الأموال المخصصة
4 179 548	4 736 843	5 916 534	7 971 455	الإحتياطي والأموال الذاتية الأخرى
6 324	609	356	257	النتائج المؤجلة
522 285	1 144 747	2 024 036	1 739 333	نتائج السنة المالية
506 530	605 622	507 148	524 522	الخصوم
483 809	605 622	507 148	524 522	منها الخصوم الجارية
10 214 686	11 487 822	13 448 075	15 235 566	المجموع

ملخص الإستغلال

2004 12 31	2005 12 31	2006 12 31	2007 12 31	
3 167 285	3 982 923	4 872 312	4 677 164	إيرادات الإستغلال
3 140 966	3 972 771	4 865 898	4 677 164	منها: المعاليم وما يشابهها
(3 034 199)	(3 253 353)	(3 355 089)	(3 631 196)	أعباء الإستغلال
2 092 590	2 290 630	2 312 805	2 455 198	منها أعباء الأعوان
747 774	797 551	828 456	873 853	وسائل العمل
97 548	120 137	198 488	293 425	التكوين والتنمية
133 087	729 770	1 517 223	1 083 233	نتيجة الإستغلال
389 198	415 177	506 812	656 099	المرايح أو الخسائر خارج الإستغلال
522 285	1 144 747	2 024 035	1 739 333	نتيجة السنة المالية

التدفقات النقدية

2004 12 31	2005 12 31	2006 12 31	2007 12 31	
762 264	1 118 419	1 871 331	1 599 295	التدفقات المتصلة بالإستغلال
3 182 885	3 707 451	5 093 803	4 550 726	المقايض المتتالية من المعاليم والعمولات
612 724	623 341	284 411	706 419	مقايض أخرى
(2 410 095)	(2 531 940)	(2 843 023)	(2 820 052)	البالغ المسددة للمزودين والأعوان
(623 250)	(680 059)	(663 386)	(837 237)	دفوعات أخرى
(61 612)	(68 185)	(90 218)	(59 431)	التدفقات المتصلة بالإستثمار
700 652	10 050 234	1 781 113	1 542 873	تغير الخزينة
7 271 474	7 972 126	9 022 361	10 803 474	الخزينة في بداية السنة
7 972 126	9 022 361	10 803 474	12 346 347	الخزينة في نهاية السنة

3. إيرادات هيئة السوق المالية لسنة 2007:

مكّن نمو أصول مؤسسات التوظيف الجماعي والإرتفاع الطفيف المسجل في حجم الأموال المتداولة بالسوق الرئيسية من الحدّ من أثر التراجع الحاصل في حجم الإصدارات وعودة المعاملات المسجلة إلى معدل نموّها العادي من تحقيق إستقرار في موارد الهيئة، حيث بلغت 5333 مليون دينار سنة 2007 مقابل 5379 ألف دينار سنة 2006:

- مكّن الإرتفاع الطفيف المسجل في حجم الأموال المتداولة بالسوق الرئيسية من الحد من أثر عودة المعاملات المسجلة إلى معدل نموّها العادي (قبل عملية التفويت في أسهم شركة تونس للإتصالات) حيث بلغت العمولات الراجعة للهيئة والموظفة على نشاط البورصة 1480 ألف دينار سنة 2007 مقابل 1816 ألف دينار سنة 2006 مسجلة بذلك نسبة إنخفاض قدرها 18.5٪.
- تدعيم المعاليم الموظفة على الأصول الصافية من قبل مؤسسات التوظيف الجماعي وهي في صدارة مداخيل هيئة السوق المالية إذ بلغت 2913 ألف دينار سنة 2007 مقابل 2624 ألف دينار سنة 2006 محققة بذلك إرتفاعا بنسبة 11٪ نتيجة تحسّن المعدل الشهري للأصول الصافية من قبل شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير الرقاعية.
- سجّلت العمولات المتأتية من الإصدارات الجديدة والتأشيرات 182 ألف دينار سنة 2007 مقابل 338 ألف دينار سنة 2006.
- وإرتفعت الإيرادات الأخرى للهيئة بنسبة 25٪ لتبلغ 750 ألف دينار سنة 2007 مقابل 599 ألف دينار سنة 2006. وتعود هذه الإيرادات بالأساس إلى توظيف السيولة إلى جانب الإعلانات والإشتراكات في النشرة الرسمية لهيئة السوق المالية.

4 . أعباء هيئة السوق المالية لسنة 2007:

بلغت جملة أعباء هيئة السوق المالية خلال سنة 2007 مقدار 3631 ألف دينار مقابل 3416 ألف دينار سنة 2006 مسجّلة بذلك إرتفاعا بنسبة 6.3٪. ويعود أساسا إلى صرف القسط الثالث من الزيادات في الأجور والترفيغ السنوي التعاقدى في معلوم كراء مقر الهيئة الذي بلغ سنة 2007 حوالي 317 ألف دينار وحتمّل المصاريف الناجمة عن مجهود التكوين وتنمية الساحة المالية التونسية.

واستأثرت أجور أعوان المؤسسة وكراء المقرّ والوسائل اللوجستكية بأكثر من 91.7٪ من مجموع أعباء الهيئة.

أهم الأحداث التي ميّزت سنة 2007

جانفي

- نشر قرار بتاريخ 15 جانفي 2007 يتعلق بالتأشير على التنفيحات المدخلة على ترتيب هيئة السوق المالية المتعلق بمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وشركات التصرف فيها.
- مشاركة إطارين من هيئة السوق المالية بالدعوة الأولى لتكوين محللين ماليين تم تنظيمه من طرف معهد التكوين لبورصة تونس بالتعاون مع الشركة الفرنسية للمحللين الماليين.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوقين مشتركين للتوظيف: الثقة صندوق مشترك للتوظيف و تطور صندوق مشترك للتوظيف.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوق المساعدة على الإنطلاق إقدام ا

فيفري

- نشر الأمر عدد 394 لسنة 2007 مؤرخ في 26 فيفري 2007 يتعلق بتنقيح و إتمام الأمر عدد 608 لسنة 1977 المؤرخ في 27 جويلية 1977 المتعلق بضبط شروط تطبيق القانون عدد 18 لسنة 1976 المؤرخ في 21 جانفي 1976 المتعلق بمراجعة وتدوين التشريع الخاص بالصراف والتجارة الخارجية والمنظم للعلاقات بين البلاد التونسية والبلدان الأجنبية.
- إنطلاق الدفعة الثانية لبرنامج تكوين المحللين الماليين التونسيين بالتعاون مع الشركة الفرنسية للمحللين الماليين.
- منح ترخيص الهيئة لتكوين صندوق مشترك للتوظيف رسملة وضمان من صنف مختلط محدث من قبل شركة الرابطة للتصرف في المحافظ المالية والبنك التونسي.

مارس

- تنظيم ملتقى تكوين لفائدة إطارات الهيئة حول موضوع : المؤسسة الراعية.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لسيفاف بنك تونس والإمارات.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوق مشترك للتوظيف رسملة وضمان.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار تتعلق بالترفع في رأس مال الشركة العقارية التونسية السّعوديّة " سيتس ".
- مشاركة الهيئة في ملتقى للبنك العالمي حول موضوع " جودة المعلومة الماليّة الإجازات والتّحديثات " يدخل في إطار التفكير حول طرق تطبيق التوصيات المتعلقة بالتقرير حول إحترام المعايير والممارسات المحاسبية والتدقيق بتونس.
- مشاركة الهيئة في ملتقى معهد التكوين لبورصة تونس حول موضوع دور ومسؤوليّة المؤسسة الرّاعية في إطار عمليّة إدراج بالسّوق البديلة.

أفريل

- تنظيم ملتقى تكويني بنشاط ممثلة "أترناكس" لفائدة إدارات الهيئة حول موضوع: السوق البديلة.
- إنعقد بتونس إجتماع ضم رؤساء البنوك والمؤسسات المالية للمغرب العربي خصص لدراسة موضوع إنسجام التشريع المالي والمراقبة.
- مشاركة الهيئة في الملتقى السنوي للمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال الذي انتظم بالهند وإيداع ترشح تونس لتنظيم الملتقى السنوي للمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال لسنة 2010.
- إنطلاق الاستشارة الأولى للعموم على موقع الواب لهيئة السوق المالية حول النصوص الراجعة بالإختصاص للهيئة حول مشاريع تفيح الترتيب العام للبورصة ومشروع قرار هيئة السوق المالية يتعلق بالمؤسسة الراعية ومشروع قرار عام لهيئة السوق المالية يتعلق بكراس الشروط المنطبق على نشاط صانع السوق.
- نشر الهيئة لبلاغ في نشرتها الرسمية للتذكير بالإلتزامات التشريعية والترتيبية المحمولة على شركات ذات المساهمة العامة حول واجبات الإفصاح و النشر للمعلومات بمناسبة عقد جلساتها العامة العادية.
- نهاية المرحلة الثانية للتكوين المنظم من معهد التكوين لبورصة تونس لفائدة المسؤولين عن الرقابة العاملين لدى وسطاء البورصة.
- مشاركة الهيئة إلى جانب بورصة تونس في أشغال متابعة وضع النسخة الجديدة لقاعدة التداول الإلكتروني.
- منح تأشيرة الهيئة لتكوين صندوق مشترك للديون - بنك تونس العربي الدولي - القروض العقارية 2 - 2007 محدث من قبل بنك تونس العربي الدولي.
- تسجيل لدى الهيئة للوثيقة المرجعية البنك العربي لتونس 2007.
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العملية المتعلقة بإصدار وإدراج بالسوق الرقاعية لبورصة للقرض الرقاعي البنك العربي لتونس 1 - 2007 الصادر عن البنك العربي لتونس.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرقاعية لبورصة للقرض المشروط القابل للتسديد قرض مشروط الشركة التونسية للايجار المالي 2007 الصادر عن الشركة التونسية للايجار المالي.
- تسجيل لدى الهيئة للوثيقة المرجعية بنك الإسكان 2007.
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العملية المتعلقة بالترفيغ في رأس مال بنك الإسكان.
- مشاركة الهيئة في ملتقى المعهد العالمي للمال حول موضوع الاندماج المالي المغربي.

ماي

- منح الهيئة ترخيص لتكوين مؤسسات توظيف جماعي في الأوراق المالية التالية:
- صندوق مشترك للتوظيف الشركة التونسية للبنك إدخار الأسهم من صنف مختلط محدث من قبل الشركة التونسية للبنك المتصرف و الشركة التونسية للبنك.
- صندوق مشترك للتوظيف الشركة التونسية للبنك سيكوراس من صنف مختلط محدث من قبل الشركة التونسية للبنك المتصرف و الشركة التونسية للبنك.

- منح ترخيص الهيئة لتكوين شركة تصرف فيدياليوم المالية.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوق مشترك للتوظيف قيم حساب الإدخار للأسهم.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار العرض العمومي للبيع والإدراج بالسوق الرئيسية للبورصة لأسهم شركة أدوية خ.إ.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار الموجزة الخاصة بالترفيغ في رأس مال الشركة العامة لفائدة إجراء الإتحاد الدولي للبنوك.

جوان

- تنظيم الهيئة للملتقى السنوي للمعهد الفرنكوفوني لهياكل الإشراف على السوق المالية حول مواضيع سلطات التعديل والمعايير الدولية في مادة المحاسبة والحوكمة وحول الرقابة الداخلية وحسن الحوكمة .
- خوصصة شركة المغازة العامة.
- طلب الهيئة التفكير حول القانون عدد 117 لسنة 1994 و إستشارة المتدخلين.
- نشر الهيئة بنشرتها الرسمية لقائمة الشركات المحلة بواجبات الإفصاح المالي للفوائم المالية المتعلقة بالسنة المحاسبية 2006.
- إدراج أسهم "شركة أدوية" بالسوق الرئيسية للبورصة. وتم أول تداول لأسهمها بتاريخ 27 جوان 2007 بسعر 4 دینارات للسهم.
- بتاريخ 28 جوان 2007 تم تعليق تداول أسهم شركة المغازة العامة.

جويلية

- نشر الأمر عدد 1678 لسنة 2007 المؤرخ في 5 جويلية 2007 المنفح والمتمم للأمر عدد 2478 لسنة 1999 المؤرخ في 1 نوفمبر 1999 المتعلق بضبط النظام الأساسي لوسطاء البورصة (في إطار بعث السوق البديلة).
- إعلام المنظمة الدولية لهيئات أسواق المال بالقرار حول انضمام هيئة السوق المالية للمعاهدة المتعلقة بالإستشارة والتعاون وتبادل المعلومات. وتسجيل هيئة السوق المالية بالملحق - ب - من المعاهدة المتعلقة بالإستشارة والتعاون وتبادل المعلومات للمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال.
- نشر الهيئة لبلاغ في نشرتها الرسمية للتذكير بأجال نشر المؤشرات حول النشاط المتعلقة بالثلاثية الثانية لسنة 2007
- ترخيص الهيئة لإحداث فروع من قبل الشركة التونسية للأوراق المالية و شركة الوساطة فينا كورب بالجزائر والمغرب.
- نشر الهيئة بتاريخ 5 جويلية 2007 لبلاغ حول إمكانية الإتفاق بين الشركة التونسية للبلور "سوتيفار" ومستثمر أجنبي.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار الخاصة بالترفيغ في رأس المال عن طريق الاكتتاب العام وإدراج بالسوق الرئيسية للبورصة لأسهم شركة "تونس لمجئبات الألومينيوم". ولقد وقع فتح الإكتتاب من 18 إلى 24 جويلية 2007.
- نشر الهيئة في نشرتها الرسمية بتاريخ 27 جويلية 2007 لبلاغ يتعلق بشركة المغازة العامة.
- ترخيص الهيئة لتكوين صندوق المساعدة على الإنطلاق "صندوق المساعدة على الإنطلاق فينيسيا" محدث من قبل "ألترا تيف كابتول بارتنرز" و البنك العربي لتونس
- قرار الهيئة حول عدم إخضاع المناقص الذي تمّ قبوله في عملية خوصصة شركة المغازة العامة للقيام بعرض عمومي للشراء أو إلى الإلتزام بضمان دفع السعر المسجل بالبورصة.

أوت

- نشر قرارين عامين لهيئة السوق المالية عدد 10 و 11 بتاريخ 11 أوت 2007 يتعلقان بشروط ممارسة نشاط المؤسسة الراعية و بإجراءات المصادقة على ممارسة نشاط صانع السوق.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوق المساعدة على الإنطلاق فينيسيا.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرقاعية بالبورصة للقرض الرقاعي "شركة الإيجار العربية لتونس 1 - 2007" الصادر عن شركة الإيجار العربية لتونس.
- إدراج أسهم شركة "تونس لمجتمبات الألومنيوم" بالسوق الرئيسية للبورصة.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرقاعية بالبورصة للقرض الرقاعي الشركة السياحية المرادي 2007 الصادر عن الشركة السياحية المرادي.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرقاعية بالبورصة للقرض الرقاعي "الشركة العربية الدولية للإيجار المالي 2007" الصادر عن الشركة العربية الدولية للإيجار المالي.

سبتمبر

- نشر قرار وزير المالية بتاريخ 24 سبتمبر 2007 يتعلّق بالتأشير على التّفتيحات المدخلة على التّرتيب العام لبورصة الأوراق المالية بتونس في إطار وضع وتأطير السوق البديلة.
- تعليق تداول أسهم الشركة التونسية للبلور "سوتيفار".
- نشر الشركة التونسية للبلور "سوتيفار" لبلاغ بتاريخ 14 سبتمبر 2007 يتعلق بتأخر تنفيذ عملية بيع كتلة أسهمها.
- منح ترخيص الهيئة لتكوين 5 مؤسسات للتوظيف الجماعي في الأوراق المالية

أكتوبر

- أول ترخيص لمؤسسات راعية: الشركة التونسية للأوراق المالية. شركة الوساطة ماك خ.إ والأمان للإستثمار وسيط بالبورصة.
- تسجيل لدى الهيئة للوثيقة المرجعية "التونسية للإيجار المالي 2007".
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العملية المتعلقة بإصدار وإدراج بالسوق الرقاعية بالبورصة للقرض الرقاعي "التونسية للإيجار المالي 1 - 2007" الصادر عن الشركة التونسية للإيجار المالي.
- مشاركة الهيئة في ملتقى للمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال إلتأم بمبريد حول موضوع "تكوين المستثمرين في بلدان الإتحاد الأوروبي وفي العالم".

نوفمبر

- مصادقة الهيئة على ترتيب جديد لنظم قاعة التداول لبورصة الأوراق المالية.
- مساهمة الهيئة في تنظيم ملتقى تونس الإقتصادي.
- زيارة مقيمين من المنظمة الدوليّة لهيئات أسواق المال لهيئة السوق المالية في إطار تقييم الإطار التشريعي للسوق المالية التونسية.
- قيام الهيئة بدعوة كافة شركات المساهمة العامة وكافة الوسطاء بالبورصة بإعلام المساهمين في شركات المساهمة العامة بواجب الإفصاح المتعلق بتجاوز عتبات المساهمة.
- القيام بزيارة عمل إلى شركة "أتوس أروناكست" وبورصة باريس للإطلاع على الإمكانيات التي توفرها قاعدة نظام التداول المقتناة من قبل بورصة تونس سنة 2007 والإطلاع على آليات ووسائل مراقبة السوق.
- إعادة تداول أسهم الشركة التونسية للبلور سوتيفار بتاريخ 5 نوفمبر 2007 بعد إبطال عملية البيع بين ورثة الشاهد وشركة "سيفام".
- منح ترخيص الهيئة لتكوين "صندوق مشترك للتوظيف إطمئنان 2013" من صنف مختلط محدث من قبل الشركة التونسية للأوراق المالية و بنك الأمان.
- منح ترخيص الهيئة لتكوين شركة تصرف "التجاري تصرف".
- تسجيل لدى الهيئة للوثيقة المرجعيّة "بنك الإسكان 2 - 2007"
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العمليّة المتعلّقة بإصدار وإدراج بالسوق الرّقاعيّة لبورصة للقرض المشروط القابل للتسديد "قرض مشروط بنك الإسكان 2007" الصادر عن بنك الإسكان.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرّقاعيّة لبورصة للقرض الرّقاعي "سيل 1 - 2007" الصادر عن الشركة الدوليّة للايجار المالي.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار الخاصّة بالترفيغ في رأس المال عن طريق الاكتتاب العمومي والإدراج بالسوق البديلة لبورصة لأسهم "شركة الإنتاج الفلاحي بطليبة"
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العمليّة المتعلّقة بإصدار وإدراج بالسوق الرّقاعيّة لبورصة للقرض الرّقاعي "التونسيّة للايجار المالي 2 - 2007" الصادر عن الشركة التونسيّة للايجار المالي.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار الموجزة الخاصّة بالترفيغ في رأس مال شركة "سانوفي - أفنتيس" لفائدة أجراء فروعها المقيمة بتونس.

ديسمبر

- تنظيم بورصة الأوراق المالية بتونس للملتقى حول الصناديق المرتبطة بالمؤشرات.
- تم بتاريخ 3 ديسمبر 2007 إنطلاق العمل ببورصة الأوراق المالية بتونس بالقاعدة الجديدة للتداول الإلكتروني.
- إنطلاق السوق البديلة بتاريخ 31 ديسمبر 2007 وإدراج أول شركة به (شركة الإنتاج الفلاحي بطليبة - سوبات).
- تسلم الهيئة للتقرير النهائي من الخبراء الدوليين المتعلق بتقييم الإطار التشريعي على ضوء أهداف و مبادئ المنظمة الدوليّة لهيئات أسواق المال.
- صدور القانون عدد 69 لسنة 2007 مؤرخ في 27 ديسمبر 2007 بتعلق بحفز المبادرة الإقتصادية.

- الترخيص لأربع وسطاء بالبورصة لممارسة نشاط مؤسسة راعية.
- منح ترخيص الهيئة لتكوين 9 مؤسسات للتوظيف الجماعي في الأوراق المالية
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة إصدار فتح الإكتتاب للعموم لصندوق مشترك للتوظيف إطمئنان 2013.
- تسجيل لدى الهيئة للوثيقة المرجعية "بنك الأمان".
- منح تأشيرة الهيئة للمذكرة العملية المتعلقة بالترفيغ في رأس مال بنك الأمان.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار والإدراج بالسوق الرقاعية بالبورصة للقرض الرقاعي سيل 2 - 2007 الصادر عن الشركة الدولية للايجار المالي.
- منح تأشيرة الهيئة لنشرة الإصدار الخاصة بالترفيغ في رأس مال شركة حليب تونس.

المرفقات

قائمة الجداول

المؤشرات الإقتصادية التونسية	: جدول عدد 1
التوزيع القطاعي للشركات المصدرة لأوراق المساهمة في رأس المال بواسطة المساهمة العامة	: جدول عدد 2
إصدارات الاسهم بواسطة الاكتتاب العام في رأس مال الشركات المدرجة بالبورصة	: جدول عدد 3
إصدارات الاسهم بواسطة الاكتتاب العام في رأس مال الشركات غير المدرجة بالبورصة	: جدول عدد 4
الشركات التي تم إدراجها بالبورصة سنة 2007	: جدول عدد 5
قائمة العروض العمومية للبيع المنجزة في سنة 2007	: جدول عدد 6
الإصدارات الرقاعية	: جدول عدد 7
خصائص الفروض الرقاعية المصدرة في سنة 2007 (متوسط المدّة ومدى التأثر عند الإصدار)	: جدول عدد 8
هيكله الإكتتابات في الفروض الرقاعية والفروض الرقاعية المشروطة المؤشرة سنة 2007	: جدول عدد 9
إصدارات رقاع الخزينة القابلة للتنظير خلال سنة 2007	: جدول عدد 10
إصدارات رقاع الخزينة قصيرة المدى خلال سنة 2007	: جدول عدد 11
قائمة الفروض الرقاعية المؤشرة عليها و المدرجة بالبورصة سنة 2007	: جدول عدد 12
توزيع حجم المعاملات وعدد السندات المتبادلة حسب أصناف السندات	: جدول عدد 13
نسبة مردودية الأسهم المدرجة بالبورصة في سنة 2007	: جدول عدد 14
معدل مضاعف سعر السهم في السوق بطريقة المعدل الموازن	: جدول عدد 15
التطور الشهري لمؤشري البورصة في سنة 2007	: جدول عدد 16
الحجم الشهري للعمليات المنجزة بالبورصة لفائدة الأجانب خلال سنة 2007	: جدول عدد 17
مؤشرات حول الاستثمارات الاجنبية خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007	: جدول عدد 18
اقتناءات ومبيعات الأجانب على الاوراق المدرجة في الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007	: جدول عدد 19
تطور أهم الأرقام لقطاع شركات الوساطة بالبورصة (بالمليون دينار)	: جدول عدد 20
تطور المكونات الأساسية لقائمة النتائج المجمعة لشركات الوساطة (بالمليون دينار)	: جدول عدد 21
تدخل الوسطاء بالبورصة على نظام التداول الالكتروني خلال سنة 2007	: جدول عدد 22
نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب السوق)	: جدول عدد 23
نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)	: جدول عدد 24 أ :
نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)	: جدول عدد 24 ب :
نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)	: جدول عدد 24 ت :
ترتيب المتدخلين في سوق رقاع الخزينة حسب مشاركتهم في المناقصات خلال سنة 2007	: جدول عدد 25
التوزيع بين المتدخلين لرقاع الخزينة القابلة للتنظير المسندة في المناقصات خلال سنة 2007	: جدول عدد 26 أ :
التوزيع بين المتدخلين لرقاع الخزينة قصيرة المدى المسندة في المناقصات خلال سنة 2007	: جدول عدد 26 ب :

- جدول عدد 27 : مدى احترام الأجال المتعلقة بالتصريح بتجاوز عتبات المساهمة خلال 2007
- جدول عدد 28 : مدى احترام الشركات المدرجة بالبورصة لأجل إيداع الوثائق المصادق عليها من طرف الجلسة العامة العادية خلال سنة 2007 لدى هيئة السوق المالية (تقسيم حسب القطاع)
- جدول عدد 29 : مدى احترام الشركات المدرجة بالبورصة لأجل إيداع قوائمها المالية الوسيطة بتاريخ 30 جوان 2007 لدى هيئة السوق المالية
- جدول عدد 30 : نتائج عملية مراقبة مدى مطابقة محتوى التقارير السنوية للشركات المدرجة بالبورصة مع الأحكام الترتيبية
- جدول عدد 31 : نتائج عملية مراقبة مدى مطابقة محتوى التقارير السنوية للشركات غير المدرجة بالبورصة مع الأحكام الترتيبية
- جدول عدد 32 : تطور عمليات الإكتتاب وإعادة الشراء لأسهم وحصص مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
- جدول عدد 33 : تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية خلال سنة 2007
- جدول عدد 34 : التوزيع القطاعي لمخافض سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية خلال سنة 2007
- جدول عدد 35 : تطور عدد المساهمين و حاملي الحصص في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
- جدول عدد 36 : تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقابية خلال سنة 2007
- جدول عدد 37 : توزيع الأصول المتصرف فيها من قبل مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقابية إلى 31 ديسمبر 2007
- جدول عدد 38 : التوزيع القطاعي لمخافض السندات لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقابية إلى 31 ديسمبر 2007
- جدول عدد 39 : تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة خلال سنة 2007
- جدول عدد 40 : توزيع الأصول المتصرف فيها من قبل شركات الإستثمارات ذات رأس المال المتغير المختلطة إلى 31 ديسمبر 2007
- جدول عدد 41 : توزيع الأصول المتصرف فيها من قبل الصناديق المشتركة للتوظيف المختلطة إلى 31 ديسمبر 2007
- جدول عدد 42 : التوزيع القطاعي لمخافض السندات لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة إلى 31 ديسمبر 2007
- جدول عدد 43 : جدول مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التي تحصلت على ترخيص خلال سنة 2007
- جدول عدد 44 : جدول شركات المتصرف التي تحصلت على ترخيص خلال سنة 2007
- جدول عدد 45 : جدول مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التي تم فتحها للعموم خلال سنة 2007.

جدول عدد 1 - المؤشرات الاقتصادية التونسية

بالمليون دينار	2008	2007	2006	2005	2005
الناتج المحلي الخام	25 440,0	23 968,2	22 540,8	21 373,2	الناتج المحلي الخام الفارة لسنة 1990
نسبة النمو الاقتصادي ب/أ	6,1	6,3	5,5	4,0	نسبة النمو الاقتصادي ب/أ
الناتج المحلي بالمعيار الجارية	48 564,4	44 860,5	41 210,9	37 663,5	الناتج المحلي بالمعيار الجارية
الدخل القومي الإجمالي	48 663,5	44 935,0	41 704,0	37 294,1	الدخل القومي الإجمالي
الدخل القومي حسب الفرد بالدينار	4 702,7	4 389,0	4 118,4	3 718,6	الدخل القومي حسب الفرد بالدينار
جملة الاستهلاك	37 560,3	34 810,6	32 331,1	29 600,0	جملة الاستهلاك
الاستهلاك العمومي	6 866,4	6 453,4	6 074,3	5 687,6	الاستهلاك العمومي
الاستهلاك الخاص	30 693,9	28 357,3	26 256,7	23 913,2	الاستهلاك الخاص
الإدخار القومي	11 103,2	10 124,4	9 372,8	7 693,3	الإدخار القومي
نسبة الإدخار القومي من الدخل القومي الإجمالي ب/أ	22,8	22,5	22,5	20,6	نسبة الإدخار القومي من الدخل القومي الإجمالي ب/أ
تكوين رأس المال الثابت	11 537,0	10 580,0	9 680,0	8 395,0	تكوين رأس المال الثابت
نسبة تكوين رأس المال الثابت من الناتج المحلي الإجمالي ب/أ	23,8	23,6	23,5	22,3	نسبة تكوين رأس المال الثابت من الناتج المحلي الإجمالي ب/أ

المالية العمومية

قانون المالية 2008	إجراءات وقتية 2007	قانون المالية 2007	إجراءات 2006	إجراءات 2005
-1 468,0	-1 351,3	-13 447,0	-1 189,0	-1 212,7
-3,0%	-3,0%	-3,1%	-2,9%	-3,2%
20,6%	21,2%	20,0%	20,6%	21,0%
24 897,6	22 838,3	24 126,0	22 221,0	21 949,0
51,3%	50,9%	54,5%	53,9%	58,3%
2008	2007	2006	2005	2005
3,0	3,1	4,5	2,0	2,0

عجز ميزانية الدولة*
نسبة عجز ميزانية الدولة من الناتج المحلي الإجمالي
ضغط جباي
حجم الدين العمومي
حجم الدين العمومي من الناتج المحلي الإجمالي
دون إعتبار موارد التخصيص والهبات الخارجية

نسبة التضخم ب/أ

المصدر: وزارة التنمية والتعاون الدولي، وزارة المالية و المعهد الوطني للإحصاء

جدول عدد 2 – التوزيع القطاعي للشركات المصدرة لأوراق المساهمة في رأس المال بواسطة المساهمة العامة*

النسبة المئوية (%)	المبلغ بالدينار	القطاعات
7,86%	11 000 000	قطاع التأمين
46,83%	65 500 000	قطاع البنوك
6,15%	8 600 000	قطاع الإيجار المالي والمصرفي
32,06%	44 833 462	القطاع الصناعي
1,02%	1 430 000	قطاع الخدمات
6,08%	8 500 000	القطاع العقاري
100,00%	139 863 462	الجميع

إصدار عمليات التوقيع في رأس المال بإدماج الاجتماعي

جدول عدد 3 : إصدارات الأسهم بواسطة الاكتتاب العام في رأس مال الشركات المدرجة بالبورصة

عدد التاشيرة	تاريخ التاشيرة	الشركة	طبيعة العملية	عدد السندات المصدرة	القيمة الاسمية بالدينار	سعر الإصدار بالدينار	المبلغ بالدينار	الأموال المجمعة بالدينار
-	-	الشركة التونسية للتجارة المالي	إدماج الإحتياطي	100 000	5	-	500 000	-
561/07	07/03/09	الشركة العقارية التونسية العمومية	الإصدار نقدا	3 000 000	1	2,5	7 500 000	7 500 000
566/07	07/04/30	بنك الإسكان	إدماج الإحتياطي	2 000 000	5	15	30 000 000	30 000 000
-	-	شركة البريد و البصة تونس	إدماج الإحتياطي	800 000	5	-	4 000 000	-
-	-	الشركة الدولية للبحر المالي	إدماج الإحتياطي	500 000	5	-	2 500 000	-
-	-	شركة أدوية	إدماج الإحتياطي	1 000 000	1	-	1 000 000	-
-	-	شركة الفل بواسطة الأنيب - سوزايل	إدماج الإحتياطي	286 000	5	-	1 430 000	-
-	-	شركة أريكند تونس	إدماج الإحتياطي	56 932	25	-	1 423 300	-
583/07	07/12/06	بنك الأمان	الإصدار نقدا	500 000	10	25	12 500 000	12 500 000
-	-	بنك الأمان	إدماج الإحتياطي	500 000	10	-	5 000 000	-
-	-	بنك الأمان	الإصدار نقدا (1)	500 000	10	26	13 000 000	13 000 000
584/07	07/12/27	شركة جلب تونس	الإصدار نقدا (2)	1 250 000	4	4	5 000 000	5 000 000

(1) إصدار عن طريق الإكتتاب العمومي

(2) مبلغ وقع إكتباؤه كلما سنة 2008

جدول عدد 4 : إصدارات الأسهم بواسطة الاكتتاب العام في رأس المال للشركات غير المدرجة بالبورصة

عدد التأسيسية	تاريخ التأسيسية	الشركة	تاريخ الإفتتاح	طبيعة العملية	عدد السندات المصدرة	القيمة الاسمية	سعر الإصدار	المبلغ	الأموال الإجمعة
						بالدينار	بالدينار	بالدينار	بالدينار
-	-	تأمينات حيلة	07/04/28	إدماج الإحتياطي	10 000	100	-	1 000 000	-
-	-	تأمينات كومان	07/05/12	إدماج الإحتياطي	500 000	20	-	10 000 000	-
-	-	تونس للكهربونق	07/06/18	إدماج الإحتياطي	560 000	10	-	5 600 000	-
572/07	07/07/09	تونس لجينات الأومنيوم	07/07/18	الإصدار قضا بواسطة الإكتتاب العمومي (1)	4 800 000	1	4.2	20 160 000	20 160 000
-	-	شركة الأسمدة و المواد الكيماوية بحرقين	07/07/01	إدماج الإحتياطي	700 000	10	-	7 000 000	-
-	-	شركة حلويات الأغالبة - سوووكو	07/08/07	الإصدار قضا (2)	300 000	10	26	7 800 000	7 800 000
-	-		07/09/01	إدماج الإحتياطي	100 000	5	-	500 000	-
580/07	07/11/21	شركة الإنتاج الفلاحي بحليلة	07/12/03	الإصدار قضا بواسطة الإكتتاب العمومي (3)	522 742	5	11	5 750 162	5 750 162
-	-	اللويد التونسي	07/11/30	الإصدار قضا (4)	2 000 000	5	5	10 000 000	2 500 000

(1) إصدار عن طريق الإكتتاب العمومي لغرض إدراج أسهم الشركة بالسوق الرئسية للبورصة

(2) إصدار بدون الوجه إلى الإكتتاب العمومي

(3) إصدار عن طريق الإكتتاب العمومي لغرض إدراج أسهم الشركة بالسوق البديلة للبورصة

(4) عملية نزع في رأس المال محذرة بالنوع عند الإكتتاب، التلات أرباح القابلة بيع خيروها سنة 2008 (النصف) و سنة 2009 (الربع الثاني)

جدول عدد 5 – الشركات التي تم إدراجها بالبورصة سنة 2007

الشركة	تاريخ الإدراج	عدد السنوات المدرجة	طريقة الإدراج	سعر أول تداول بالدينار	التغيير بالنسبة المئوية (%)
السوق الرئيسية	07/06/22	2,320 (1)	عرض عمومي للبيع	07/06/27	72,41% (2)
شركة أدوية	07/08/09	4,200	التوقيع في رأس المال عن طريق الاكتتاب العمومي	07/08/10	19,05%
شركة خدمات الأتومينوم	07/12/31	11,000	التوقيع في رأس المال عن طريق الاكتتاب العمومي	07/12/31	-1,82%

شركة الإنتاج اللامحي بطلمبة

الإكتتاب العمومي

(1) سعر محسن مع الأخذ بعين الاعتبار عملية التوقيع في رأس المال بإسناد أسهم محاقلة (حساب سهم جديد لكل 10 أسهم قديمة) وقع إجراؤها يوم الإدراج بالبورصة ببلغ سعر الإدراج بالبورصة دون اعتبار عملية التخصيص الكافي 2,550 دينار.

(2) تغيير محسن مع الأخذ بعين الاعتبار عملية التوقيع في رأس المال بإسناد أسهم محاقلة (حساب سهم جديد لكل 10 أسهم قديمة) وقع إجراؤها يوم الإدراج بالبورصة ببلغ التخصيص الكافي 7,568 دينار.

(3) تمها 48000000 سهمها مكتنبا جديدا وقع تداولها إثر إجرا عملية التوقيع في رأس المال

(4) تمها 529742 سهمها مكتنبا جديدا وقع تداولها إثر عملية التوقيع في رأس المال

جدول عدد6 – قائمة العروض العمومية للبيع المنجزة في سنة 2007

الشركة المعنية	صاحب العرض	رأس المال المتنازل	عدد الأسهم المعروضة	سعر السهم بالدينار	مبلغ العرض بالدينار	مدة صلاحية العرض
شركة أدوية	طاهر اللاطري	8 811 955 سهمها	3 000 320 معروضة	2,550 دينار	7 650 816	من 05 جوان 2007 الى 13 جوان 2007
منصف اللاطري	أي ما يساوي	5 811 635 دينار	أي ما يعادل 30% من رأس المال	58,11% و		بجدول القائه

جدول عدد 8 – خصائص القروض الرقابية المصدرة في سنة 2007 (متوسط المدة ومدى التأثير عند الإصدار)

القروض الرقابية	تسمية القرض	البلغ المكتتب بالدينار	النسبة الاسمية	طريقة الإهلاك	المدة (سنة)	متوسط المدة بالسنوات	مدى التأثير
البنك العربي لتقوس	(1) 1/2007	1 700 000	نسبة السوق النقدية + 0,75%*	سنوي فار	10	4,671	4,410
		3 300 000	نسبة السوق النقدية + 1,25%*	سنوي فار	16	6,398	6,011
شركة الإيجار العربية لتقوس	(2) 1/2007	7 500 000	نسبة السوق النقدية + 1,75%*	سنوي فار	20	7,210	6,742
		37 500 000	نسبة السوق النقدية + 2%*	سنوي فار	25	8,078	7,536
الشركة التونسية للإيجار المالي	(2) 1/2007	7 250 000	نسبة السوق النقدية + 0,75%*	سنوي فار	5	2,784	2,627
		22 750 000	نسبة السوق النقدية + 1%*	سنوي فار	5	2,767	2,598
الشركة الدولية للإيجار المالي	(2) 1/2007	5 000 000	نسبة السوق النقدية + 1,25%*	سنوي فار	5	2,767	2,598
		10 000 000	نسبة السوق النقدية + 1%*	سنوي فار	5	2,775	2,612
الشركة التونسية للإيجار المالي	(2) 2/2007	3 000 000	نسبة السوق النقدية + 1%*	سنوي فار	5	2,767	2,598
		12 000 000	نسبة السوق النقدية + 1,25%*	سنوي فار	5	2,767**	2,598**
الشركة الدولية للإيجار المالي	(2) 2/2007	6,5%	نسبة السوق النقدية + 1,25%*	سنوي فار	7 مع اعطاء سنتين	2,767	2,598
		14 000 000	6,5%	سنوي فار	7 مع اعطاء سنتين	4,378	4,111
الشركة العربية الدولية للإيجار المالي	2007	10 000 000	6,875%	سنوي فار	5	2,755	2,578
		5 000 000	نسبة السوق النقدية + 1,375%*	سنوي فار	5	2,764	2,594
القروض الرقابية المشروطة	(2) 3/2007	15 000 000	نسبة السوق النقدية + 1,2%*	سنوي فار	7 مع اعطاء سنتين	2,751	2,571
	(3) 2007	70 000 000	نسبة السوق النقدية + 1,2%*	سنوي فار	7 مع اعطاء سنتين	4,383	4,118

(1) م إصدار هذا القرض تاريخ حسب قائمة مختلفة باختار المكتتب
(2) م إصدار هذا القرض ينتمي قائمة مختلفة باختار المكتتب
(3) م يتغير القرض المشروط عن القرض الرقابي بحكم القائمة وخصائصها

* بوافق معدل الأقسى غير معدلات نسبة الفائدة الشهرية للسوق النقدية من جاني 2007 إلى ديسمبر 2007. نسبة السوق النقدية لشهر جاني و ففري 2008 غير متوفرة إلى غاية 31 ديسمبر 2007

** نسبة السوق النقدية المعتمد عليها مثل معدل نسب السوق النقدية من جاني 2007 إلى ديسمبر 2007. نسبة السوق النقدية لشهر جاني و ففري 2008 غير متوفرة إلى غاية 31 ديسمبر 2007

جدول عدد 9 - هيكله الإكتتابيات في القروض الرقاعية المشروطة المؤثرة سنة 2007

القرض الرقاعي	المبلغ	شركات التأمين	صناديق التقاعد	شركات وسناديق التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	بنوك	أشخاص معنوية أخرى	أشخاص طبيعيين
البنك العربي لتونس 1/2007	50 000 000	6 800 000	0	39 200 000	3 000 000	150 000	350 000
الشركة التونسية للإيجار المالي مشروط 2007	20 000 000	1 500 000	0	9 910 000	7 000 000	0	1 090 000
شركة الإيجار العربية لتونس 1/2007	30 000 000	4 000 000	0	17 100 000	8 900 000	0	0
الشركة الساحية المرادي 2007	14 000 000	1 300 000	0	10 700 000	2 000 000	0	0
الشركة العربية الدولية للإيجار المالي 2007	10 000 000	1 500 000	0	8 000 000	500 000	0	0
الشركة التونسية للإيجار المالي 1/2007	15 000 000	1 000 000	0	11 850 000	2 000 000	0	150 000
فرض مشروط بنك الإمكان 2007	70 000 000	8 700 000	0	35 800 000	15 500 000	10 000 000	0
الشركة الدولية للإيجار المالي 2/2007	15 000 000	500 000	0	11 500 000	2 500 000	0	500 000
الشركة التونسية للإيجار المالي 2/2007	15 000 000	1 500 000	0	9 600 000	3 400 000	0	500 000
*الشركة الدولية للإيجار المالي 2/2007	15 000 000	3 000 000	0	9 300 000	2 500 000	0	200 000
الجموع	254 000 000	29 800 000	0	162 960 000	47 300 000	10 150 000	2 790 000
		11,73%	0,00%	64,16%	18,62%	4,00%	1,10%

* مبلغ وقع إكتمه كما سنة 2008

بالمليون دينار

جدول عدد 10 - إصدارات رفاع الخزينة القابلة للتخفيض خلال سنة 2007

الشهر	خط الأصدار	العروض		العروض		البليغ	خط الأصدار	الشهر
		غير التنافسية 1	غير التنافسية 2	غير التنافسية 1	غير التنافسية 2			
جانفي	مارس 2012 (%)6	2.2	0	0	0	2.2	مارس 2012 (%)6	جانفي
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	24	0	0	0	24	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	فبراير 2015 (%)7)	54.7	0	0	0	54.7	فبراير 2015 (%)7)	
فيفري	مارس 2012 (%)6)	19.9	0	0	0	19.9	مارس 2012 (%)6)	فيفري
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	41.9	0	0	0	41.9	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	مارس 2012 (%)6)	8	0	0	0	8	مارس 2012 (%)6)	
مارس	أكتوبر 2013 (%)6,1)	40.2	0	0	0	40.2	أكتوبر 2013 (%)6,1)	مارس
	مارس 2012 (%)6)	2.5	0	0	0	2.5	مارس 2012 (%)6)	
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	33	0	0	0	33	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
أفريل	أكتوبر 2016 (ق صفح)	52.1	0	0	0	52.1	أكتوبر 2016 (ق صفح)	أفريل
	مارس 2012 (%)6)	4.5	0	0	0	4.5	مارس 2012 (%)6)	
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	81.8	0	0	0	81.8	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
ماي	أكتوبر 2022 (%)6,9)	2.5	0	0	0	2.5	أكتوبر 2022 (%)6,9)	ماي
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	38.5	0	0	0	38.5	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	62.74	0	0	0	62.74	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
جوان	أكتوبر 2012 (%)6)	111.3	0	0	0	111.3	أكتوبر 2012 (%)6)	جوان
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	81.8	0	0	0	81.8	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	38.5	0	0	0	38.5	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
جويلية	أكتوبر 2012 (%)6)	140.14	0	0	0	140.14	أكتوبر 2012 (%)6)	جويلية
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	62.74	0	0	0	62.74	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	38.9	0	0	0	38.9	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
سبتمبر	أكتوبر 2012 (%)6)	77.6	0	0	0	77.6	أكتوبر 2012 (%)6)	سبتمبر
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	26.8	0	0	0	26.8	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	8	0	0	0	8	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
أكتوبر	أكتوبر 2012 (%)6)	103.6	0	0	0	103.6	أكتوبر 2012 (%)6)	أكتوبر
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	50.4	0	0	0	50.4	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	0	0	0	0	0	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
نوفمبر	أكتوبر 2012 (%)6)	91.4	0	0	0	91.4	أكتوبر 2012 (%)6)	نوفمبر
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	61.2	0	0	0	61.2	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	25.2	0	0	0	25.2	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
ديسمبر	أكتوبر 2012 (%)6)	63.9	0	0	0	63.9	أكتوبر 2012 (%)6)	ديسمبر
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	38.3	0	0	0	38.3	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	25.6	0	0	0	25.6	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
الجموع	أكتوبر 2012 (%)6)	944.74	0	0	0	944.74	أكتوبر 2012 (%)6)	الجموع
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	6.649%	0	0	0	6.649%	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	156.5	0	0	0	156.5	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
الجموع	أكتوبر 2012 (%)6)	156.5	0	0	0	156.5	أكتوبر 2012 (%)6)	الجموع
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	264.4	0	0	0	264.4	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	54.7	0	0	0	54.7	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
الجموع	أكتوبر 2012 (%)6)	142.74	0	0	0	142.74	أكتوبر 2012 (%)6)	الجموع
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	203.7	0	0	0	203.7	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	122.7	0	0	0	122.7	أكتوبر 2016 (ق صفح)	
الجموع	أكتوبر 2012 (%)6)	944.74	0	0	0	944.74	أكتوبر 2012 (%)6)	الجموع
	أكتوبر 2013 (%)6,1)	6.649%	0	0	0	6.649%	أكتوبر 2013 (%)6,1)	
	أكتوبر 2016 (ق صفح)	156.5	0	0	0	156.5	أكتوبر 2016 (ق صفح)	

بالتون دينار	الجموع لكل	الجموع لكل	معدل نسبة	نسبة الفائدة	أدنى نسبة فائدة	العروض	البلغ	خط الإصدار	الأسبوع
مناقصة	خط إصدار	معدلة المريح (%)	الأخيرة المقبولة (%)	معمولة (%)	غير التنافسية				
19,5	19,5	5,412%	5,42%	5,40%	0	19,5	08/01/08	أسبوع 52	07/01/11
10	10	5,420%	5,42%	5,42%	0	10	08/01/08	أسبوع 52	07/01/25
16,7	16,7	5,423%	5,44%	5,42%	0	16,7	08/02/26	أسبوع 52	07/02/08
16,6	16,6	5,431%	5,44%	5,42%	0	16,6	08/02/26	أسبوع 52	07/02/22
20	20	5,420%	5,43%	5,40%	0	20	08/02/26	أسبوع 52	07/03/15
18	18	5,433%	5,45%	5,43%	0	18	08/04/08	أسبوع 52	07/03/29
18,5	18,5	5,447%	5,45%	5,44%	0	18,5	08/04/08	أسبوع 52	07/04/12
19,5	19,5	5,448%	5,45%	5,44%	0	19,5	08/04/08	أسبوع 52	07/04/26
21,2	21,2	5,443%	5,45%	5,44%	0	21,2	08/05/27	أسبوع 52	07/05/10
22	22	5,447%	5,45%	5,44%	0	22	08/05/27	أسبوع 52	07/05/24
21	21	5,440%	5,44%	5,44%	0	21	08/06/24	أسبوع 52	07/06/14
24	24	5,450%	5,50%	5,44%	0	24	08/06/24	أسبوع 52	07/06/21
20	20	5,445%	5,46%	5,43%	0	20	08/06/24	أسبوع 52	07/06/28
20	20	5,460%	5,46%	5,46%	0	20	08/06/24	أسبوع 52	07/07/05
23	23	5,450%	5,45%	5,45%	0	23	08/07/29	أسبوع 52	07/07/12
18,5	18,5	5,452%	5,46%	5,45%	0	18,5	08/07/29	أسبوع 52	07/07/19
16	16	5,464%	5,47%	5,46%	0	16	08/07/29	أسبوع 52	07/07/26
16,05	16,05	5,469%	5,47%	5,45%	0	16,05	08/07/29	أسبوع 52	07/08/02
22,8	22,8	5,463%	5,47%	5,45%	0	22,8	08/09/09	أسبوع 52	07/08/30
25	25	5,470%	5,47%	5,47%	0	25	08/09/09	أسبوع 52	07/09/06
34	34	5,468%	5,47%	5,45%	0	34	08/09/09	أسبوع 52	07/09/13
31,4	31,4	5,468%	5,47%	5,45%	0	31,4	08/09/08	أسبوع 52	07/09/20
20	20	5,470%	5,47%	5,47%	0	20	08/10/07	أسبوع 52	07/09/27
9,1	9,1	5,470%	5,47%	5,47%	0	9,1	08/10/07	أسبوع 52	07/10/11
10	10	5,460%	5,46%	5,46%	0	10	08/10/07	أسبوع 52	07/10/25
12,2	12,2	5,459%	5,46%	5,45%	0	12,2	08/12/02	أسبوع 52	07/11/15
20	20	5,460%	5,46%	5,46%	0	20	08/12/02	أسبوع 52	07/11/29
10,5	10,5	5,460%	5,46%	5,46%	0	10,5	08/12/02	أسبوع 52	07/12/06
0	0				0	0			مجموع 13 أسبوع
0	0				0	0			مجموع 26 أسبوع
535,550	535,550	5,451%			0	535,55			مجموع 52 أسبوع
535,550	535,550	5,451%			0	535,55			الجموع

جدول عدد 12 - قائمة القروض الرقاعية المدرجة بالبورصة سنة 2007

ترقيم أو البنك الضامن	طريقة الأمتلاك	عدد السندات	المبلغ المكتتب بالمليون دينار	الأجل	الإنتفاع	المدة	نسبة الفائدة	تاريخ الإصدار	القيمة الاسمية بالدينار	تاريخ القيد	تاريخ الإدراج	تسمية القروض
AA**	سنوي قار	500 000	50	25/5/17	25/5/07	10	نسبة السوق النقدية +0,75%*	7/5/07	100	23/8/07	21/8/07	البنك العربي لتونس 1/2007
BB**	سنوي قار		15	25/5/23		16	نسبة السوق النقدية +1,25%*					
	سنوي قار		20	25/5/27		20	نسبة السوق النقدية +1,75%*					
	سنوي قار		25	25/5/32		25	نسبة السوق النقدية +2%*					
BBB**	سنوي قار	200 000	20	31/7/12	31/7/07	5	نسبة السوق النقدية +1,375%* 7%	10/5/07	100	23/8/07	21/8/07	الشركة التونسية للإيجار مشروط 2007 إلى
BBB**	سنوي قار	300 000	30	31/8/12	31/8/07	5	نسبة السوق النقدية +0,75%* 6,5%	16/8/07	100	2/11/07	17/10/07	شركة الإيجار العربية لتونس 1/2007
بنك الأمان (آم د)	سنوي قار	140 000	14	21/9/14	21/9/07	7 مع إعفاء	6,5%	6/9/07	100	28/11/07	26/11/07	الشركة السياحية المرابي 2007
بنك تونس العربي الدولي (آم د)	سنوي قار	100 000	10	17/12/12	17/12/07	5	6,875%	17/9/07	100	28/11/08	24/1/08	الشركة العمومية الدولية للإيجار إلى 2007
بنك تونس والإيجارات (آم د)	سنوي قار	150 000	15	27/12/12	27/12/07	5	نسبة السوق النقدية +1%*	12/11/07	100	29/1/08	25/1/08	الشركة التونسية للإيجار إلى 1/2007
الشركة التونسية للبنك (آم د)	سنوي قار	700 000	70	7/12/14	7/12/07	7 مع إعفاء 2	نسبة السوق النقدية +1,2%*	26/11/07	100	29/1/08	25/1/08	فرض مشروط بنك الإمكان 2007
بنك الإمكان (آم د)	سنوي قار	150 000	15	11/1/13	11/1/08	5	نسبة السوق النقدية +0,25%* 6,5%	28/11/07	100	6/3/08	5/3/08	الشركة الوطنية للإيجار إلى 1/2007
BBB**	سنوي قار	150 000	15	28/1/13	28/1/08	5	نسبة السوق النقدية +1%* 6,5%	10/12/07	100	21/5/08	16/5/08	الشركة التونسية للإيجار إلى 2/2007
BBB**	سنوي قار	150 000	15	22/2/13	22/2/08	5	نسبة السوق النقدية +1,25%* 6,5%	15/1/08	100	21/5/08	16/5/08	الشركة الوطنية للإيجار إلى 2/2007

* يتوافق معدل الأقسى عشر مع معدلات نسبة الفائدة الشهرية للسوق النقدية السابقة لتاريخ خلاص القائمة.

** وتوقع مسند من طرف وكالة التقييم Fitch Rating على سلم تقييمها الوطني.

*** رقم مسند من طرف وكالة التقييم Standard & Poor's على سلم تقييمها الدولي.

جدول عدد 13 - توزيع حجم المعاملات وعدد السندات المتبادلة حسب أصناف السندات

البيانات	حجم المعاملات			
	2006		2007	
	عدد	النسبة المئوية (%)	البلغ	النسبة المئوية (%)
السندات المتبادلة	69 654	38,98%	915	16,19%
النسبة المئوية (%)	24,31%	35,15%	22,65%	6,42%
عدد السندات*	69 308	99,65%	836	94,77%
النسبة المئوية (%)	24,12%	35,16%	18,25%	13,85%
عدد السندات*	346	0,34%	79	5,36%
النسبة المئوية (%)	-	-	-	-
نسبة التغير السنوي	2,39%	1,36%	41	0,85%
السوق الموازنة	24,80%	11,07%	5,13%	56,00%
نسبة التغير السنوي	28,09%	59,39%	780	81,68%
عمليات التسجيل	-66,43%	164,51%	-79,27%	340,63%
نسبة التغير السنوي	1,25%	0,26%	8	1,28%
عمليات التصريح	-	-	-	-
نسبة التغير السنوي	102 024	143 746	1 744	4 607
نسبة التغير السنوي	-29,02%	72,09%	-62,14%	177,70%
بالآلاف السندات				

* بالآلاف السندات

الجموع

الدرجة	سعر الإغلاق	سعر الإغلاق	الشركات
الاسمية (%)	31/12/2006	31/12/2005	
8,72%	8,950	8,600	البنك الوطني الفلاحي
8,51%	6,900	6,613	شركة المساهمات للتنمية الصناعية والساحة/ شركة استثمار ذات رأس مال فار
6,18%	97,500	93,900	البنك التونسي
3,79%	22,210	21,400	الشركة التونسية للمواد السلكية والأسلاك
3,16%	38,000	38,000	بنك تونس العربي الدولي
2,26%	167,980	184,900	شركة آر ليكيد تونس
1,12%	4,500	4,450	شركة النيل بالم سيمو/ أسهم عادية
-0,82%	7,300	7,360	بنك الجنوب
-1,41%	27,500	28,400	شركة الغاز العامة
-2,33%	4,800	5,140	شركة السكنى
-3,97%	11,980	13,100	شركة إكتونستار
-6,53%	8,730	9,500	فراجح الطيران
-10,92%	7,750	8,700	العامدة للإيجار المالي
-11,96%	13,980	15,880	الإتحاد الدولي للموتور
-13,04%	4,000	4,600	شركة النيل بالم بيتش / أسهم ذات أولوية في الربح
-14,51%	3,090	3,790	شركة جيف فلتر
-14,82%	3,800	4,520	إخطوط الجوية التونسية
-15,53%	2,200	3,090	الشركة العقارية التونسية السعودية
-21,56%	35,400	48,000	شركة الكيمياء
-23,42%	23,900	35,780	شركة النفل بواسطة الأنابيب - سوزنابل
-24,27%	1,940	2,740	الشركة الصناعية للأجهزة والألات الكهربائية
-25,82%	17,400	24,400	الشركة التونسية للصناعات المعدنية
-26,60%	3,890	5,300	شركة حليب تونس
-28,64%	3,140	4,400	شركة سوموموسار
-35,99%	2,970	4,640	الشركة التونسية لصناعة الإطارات المطاطية

(1) مردودة معقولة بحسب عمليات التوزيع في رأس المال وخصص الأرباح עבור السنة المالية 2006 و التوزيع خلال سنة 2007
* وقع اعتماد سعر الأرباح كسعر الإغلاق لسنة 2006

جدول عدد 14 - نسبة مردودية الأسهم المدرجة بالبورصة في سنة 2007

الدرجة	سعر الإغلاق	سعر الإغلاق	الشركات
الاسمية (%)	31/12/2007	31/12/2006	
213,64%	34,500	11,000	الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين - سمار
84,72%	63,000	36,000	شركة الصناعات الكيماوية للفيلور
63,76%	36,000	22,900	الشركة التونسية للتوظيف / شركة استثمار ذات رأس مال فار
60,00%	15,300	10,000	شركة الزراعة
56,17%	14,490	12,000	الشركة الدولية للإيجار المالي
48,75%	3,420	2,400	شركة الإيجار العربية لتونس
48,01%	10,800	7,770	الشركة التونسية للاستثمار / سكار
45,10%	3,400	2,550	شركة أ دوية*
44,38%	14,500	11,240	شركة التبريد والجمعة بتونس
41,33%	25,000	19,600	بنك الإسكان
39,68%	85,000	63,000	شركة مونتوري
26,59%	5,400	4,400	البنك العربي لتونس
21,87%	14,600	11,980	الشركة التونسية للبور
21,25%	13,900	12,000	الشركة التونسية للتجهيز - سنك
19,96%	37,410	32,020	الإتحاد البنكي للتجارة والصناعة
19,52%	5,020	4,200	تونس لخدمات الأوتومبيليم
18,60%	22,920	20,000	شركة التأمين كارت
17,09%	10,770	9,540	الشركة التونسية للبنك
14,66%	47,000	42,300	شركة التأمين أسري
14,02%	14,920	13,980	التونسية للإيجار المالي
12,99%	4,270	3,956	شركة أسد
12,74%	32,000	29,980	بنك تونس و الإمارات
12,32%	32,570	30,200	الشركة العقارية للمساهمات
10,17%	6,200	5,900	الوقاف للأجار المالي
9,64%	26,790	26,660	بنك الأمان
8,95%	1,980	1,900	الشركة التونسية لأسواق الجملة

الشركات

الموزنة بالرسملة بالتورصة ^(١) في 2007/12/31 (بالمليون دينار)	الرسملة بالتورصة في 2007/12/31 (بالمليون دينار)	سعر الإغلاق 2007/12/31	الشركة
245	27	1,940	الشركة الصناعية للأجهزة والآلات الكهربائية
118	20	32,570	الشركة العقارية للمساهمات
403	31	17,400	الشركة التونسية للمساعات السياحية
799	29	2,200	الشركة العقارية التونسية السعوية
934	46	27,500	شركة الغاز العامة
66	66	3,140	شركة سوموسلر
51	51	22,210	الشركة التونسية للمقاولات الساتكة والاسككة
2 113	75	23,900	شركة النقل بواسطة الأتوبيس - سوترايل
227	18	1,980	الشركة التونسية لأسواق الجملة
18	18	14,600	الشركة التونسية للبور
4 107	185	6,900	شركة المساهمات للتبعية الصناعية والسياحية / شركة استثمارات رأس مال فار
169	52	34,500	الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين - سيار
3 278	268	10,770	الشركة التونسية للبنك
138	19	13,900	الشركة التونسية للتجهيز - سناك
12	12	2,970	الشركة التونسية لصناعة الإطارات المطاطية
154	10	10,800	الشركة التونسية للإستثمار / سكار
3 374	308	3,800	المخطوطات الجوية التونسية
24	24	3,890	شركة حلب تونس
1 745	84	14,920	التونسية للأجراج اللاتي
10 636	374	37,410	الإجاعة البنكي للجزارة والصناعة
148	148	13,980	الإجاعة الدولي للموتك
166	12	6,200	البنوك للاجار اللاتي
2 311	150	5,020	تونس لخدمات الألبومينيم
746	37	3,400	شركة أدوية
16,72			معدل مضاعف سعر السهم

(١) ويقع الحصول على ترجيح معدل مضاعف سعر السهم لكل شركة برسملة التورصة

جدول عدد 15 - معدل مضاعف سعر السهم في السوق بطريقة المعدل الموزن

الشركات

الموزنة بالرسملة بالتورصة ^(١) في 2007/12/31 (بالمليون دينار)	الرسملة بالتورصة في 2007/12/31 (بالمليون دينار)	سعر الإغلاق 2007/12/31	الشركة
2 570	124	167,980	شركة رابكج تونس
602	69	35,400	شركة الكيمياء
2 610	228	26,790	بنك الأمان
517	34	4,270	شركة أسد
1 140	94	47,000	شركة التأمين أسري
4 775	324	5,400	البنك العربي لتونس
511	34	3,420	شركة الإيجار العربية لتونس
7 107	450	25,000	بنك الإسكان
19 830	641	38,000	بنك تونس العربي الدولي
1 963	179	8,950	البنك الوطني الفلاحي
219	219	7,300	بنك الجنوب
13 407	731	97,500	البنك التونسي
191	32	32,000	بنك تونس و الإمارات
2	2	22,920	شركة التأمين كارت
468	36	14,490	الشركة الدولية للإيجار اللاتي
634	44	15,300	شركة الزرع
172	21	11,980	شركة الكونسرتا
186	14	4,800	شركة السكنى
10	10	7,750	العامه للإيجار اللاتي
206	17	3,090	شركة جيف فلتر
525	57	63,000	شركة المساهمات الكيمائية الفلبور
87	87	8,730	فوطاج الطيران
2 732	157	85,000	شركة موبوتري
2	2	4,000	شركة النزل تالم بيتش / أسهم ذات أولوية في البيع
11	11	4,500	شركة النزل تالم بيتش / أسهم عادية
561	36	36,000	الشركة التونسية للتبعية / شركة استثمارات رأس مال فار
16 145	812	14,500	شركة التبريد والتجمدة تونس

التطور الشهري للمؤشر العام لبورصة تونس

الأقصى	الأدنى	الأخير	سنة 2007
1 826,20	1 605,17	1 826,20	جانفي
2 011,44	1 854,77	1 907,56	فيفري
10,14%	15,55%	4,46%	التغير الشهري
1 942,03	1 887,81	1 921,36	مارس
-3,45%	1,78%	0,72%	التغير الشهري
1 946,90	1 898,02	1 941,90	أفريل
0,25%	0,54%	1,07%	التغير الشهري
1 980,32	1 926,85	1 939,50	ماي
1,72%	1,52%	-0,12%	التغير الشهري
1 960,41	1 801,16	1 879,85	جوان
-1,01%	-6,52%	-3,08%	التغير الشهري
1 909,79	1 771,55	1 794,61	جويلية
-2,58%	-1,64%	-4,53%	التغير الشهري
1 857,74	1 809,40	1 842,15	أوت
-2,73%	2,14%	2,65%	التغير الشهري
1 857,24	1 800,31	1 821,92	سبتمبر
-0,03%	-0,50%	-1,10%	التغير الشهري
1 914,02	1 834,70	1 914,02	أكتوبر
3,06%	1,91%	5,08%	التغير الشهري
1 958,96	1 892,38	1 935,78	نوفمبر
2,35%	3,14%	1,14%	التغير الشهري
1 951,28	1 921,16	1 936,78	ديسمبر
-0,39%	1,52%	0,05%	التغير الشهري

الرجع: بورصة تونس

جدول عدد 16 – التطور الشهري لمؤشر البورصة في سنة 2007

TUNINDEX التطور الشهري للمؤشر

الأقصى	الأدنى	الأخير	سنة 2007
2 564,62	2 339,11	2 564,62	جانفي
2 712,23	2 585,00	2 596,45	فيفري
5,76%	10,51%	1,24%	التغير الشهري
2 616,60	2 576,33	2 596,15	مارس
-3,53%	-0,34%	-0,01%	التغير الشهري
2 620,44	2 563,37	2 598,39	أفريل
0,15%	-0,50%	0,09%	التغير الشهري
2 613,10	2 526,85	2 551,80	ماي
-0,28%	-1,42%	-1,79%	التغير الشهري
2 569,73	2 442,05	2 512,29	جوان
-1,66%	-3,36%	-1,55%	التغير الشهري
2 527,15	2 436,94	2 448,13	جويلية
-1,66%	-0,21%	-2,55%	التغير الشهري
2 516,82	2 462,77	2 491,18	أوت
-0,41%	1,06%	1,76%	التغير الشهري
2 503,61	2 445,51	2 465,66	سبتمبر
-0,52%	-0,70%	-1,02%	التغير الشهري
2 544,29	2 468,27	2 544,29	أكتوبر
1,62%	0,93%	3,19%	التغير الشهري
2 606,29	2 537,66	2 606,29	نوفمبر
2,44%	2,81%	2,44%	التغير الشهري
2 614,07	2 592,01	2 614,07	ديسمبر
0,30%	2,14%	0,30%	التغير الشهري

جدول عدد 17 - المحجم الشهري للعمليات المنجزة بالبورصة لفائدة الاجانب خلال سنة 2007

العمليات	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الجملة
إقتناء اسهم مدرجة بالبورصة	10	6	3	7	11	4	7	6	8	4	9	11	84
التفويت في اسهم مدرجة بالبورصة	3	5	3	3	6	3	6	4	6	3	9	17	70
التدفقات الصافية	7	0	-1	4	4	1	1	1	2	1	0	-6	14
إقتناء اسهم غير مدرجة بالبورصة	199	91	0	12	1	17	2	1	1	7	27	0	358
- اسهم مخلوكة من طرف تومستين	1	51	0	0	1	17	1	1	0	0	2	0	75
- اسهم مخلوكة من طرف اجانب	197	40	0	12	0	0	0	0	1	7	25	0	283
التفويت في اسهم غير مدرجة بالبورصة	197	44	0	20	1	1	0	6	2	8	28	2	309
- لفائدة تومستين	0	3	0	8	1	1	0	6	0	1	3	2	25
- لفائدة اجانب	197	40	0	12	0	0	0	0	1	7	25	0	283
التدفقات الصافية	1	47	0	-8	0	17	1	-5	0	-1	-1	-2	49
جملة عمليات الإقتناء	208	96	3	20	12	21	9	6	9	10	36	12	442
جملة عمليات التفويت	200	49	4	23	8	3	7	10	8	10	37	19	378
جملة التدفقات الصافية	8	47	-1	-3	4	17	2	-4	1	0	-1	-8	64

المصدر: بورصة الأوراق المالية بتونس

جدول عدد 18 - مؤشرات حول الاستثمارات الأجنبية خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007

الاموال المتبادلة (%)	النسب
836,4 MD	(1) مجموع العلامات على نظام التداول
10,06%	84,1MD (2) اقتناعات الاجانب
8,36%	69,9 MD (3) مبيعات الاجانب
9,21%	77,0 MD نصيب الاجانب من السوق (4) = (2) + (3) / (2)
1,70%	14,2 MD الرصيد الصافي (2) - (3)

2007/12/31	الوضعية في 2007/12/31	2006/12/31	الوضعية في 2006/12/31
6 527 م د	عدد الأوراق المملوكة	5 491 م د	عدد الأوراق المملوكة
28,00 %	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	27,62 %	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب		من طرف الاجانب

بالمليون دينار

2007/12/31	الوضعية في 2007/12/31	2006/12/31	الوضعية في 2006/12/31
51,81%	عدد الأوراق المملوكة	29 015 575	عدد الأوراق المملوكة
13,50%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	12,45%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
1,14%	من طرف الاجانب	9 904	من طرف الاجانب
7,48%	من طرف الاجانب	9 904	من طرف الاجانب
54,62%	عدد الأوراق المملوكة	10 096 825	عدد الأوراق المملوكة
27,81%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	0,99%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
17,15%	من طرف الاجانب	1 934 280	من طرف الاجانب
11,75%	من طرف الاجانب	1 934 280	من طرف الاجانب
26,79%	عدد الأوراق المملوكة	10 718 708	عدد الأوراق المملوكة
50,18%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	53,59%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
8,40%	من طرف الاجانب	4 991 979	من طرف الاجانب
0,50%	من طرف الاجانب	4 991 979	من طرف الاجانب
52,36%	عدد الأوراق المملوكة	4 991 979	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	29,36%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	1 942 384	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	1 942 384	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	5 228 888	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	13,07%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	522 888	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	522 888	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	1 999 026	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	26,65%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	1 999 026	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	1 999 026	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	5 018 372	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	50,18%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	5 018 372	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	5 018 372	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	2 000 987	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	8,05%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	2 000 987	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	2 000 987	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	103 655	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	0,52%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	103 655	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	103 655	من طرف الاجانب
	عدد الأوراق المملوكة	568 182	عدد الأوراق المملوكة
	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	52,36%	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الاجانب	568 182	من طرف الاجانب
	من طرف الاجانب	568 182	من طرف الاجانب

شركة UJB

شركة BNA (Le 30 juin 2007)

شركة STB

شركة UBCI

شركة BH

شركة BIAT

شركة ATTJARI BANK

شركة TUNISAIR

شركة SRBT (Le 10 juillet 2007)

بالمليون دينار

جدول عدد 18 – مؤشرات حول الاستثمارات الاجنبية خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007 (بتج)

الشركات	الوضعية في 2007/12/31				الوضعية في 2006/12/31			
	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	عدد الأوراق المملوكة	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	رصيد الأجانب	عدد الأوراق المتبادلة على نظام التداول	عدد الأوراق الموزعة	نسبة المساهمة الأجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الأجنبية (%)
	من طرف الأجانب	الأجنبية (%)	البيع	الشراء				
	48 091	1,92%	11 433	45 103	623 264	0,91%	22 755	0,91%
	11 830	0,12%	652 800	31 790	3 681 799	5,84%	584 050	5,84%
	84	0,01%	47 693	441 029	441 029	2,86%	47 777	2,86%
	511 741	22,07%	79 525	79 748	877 574	22,06%	511 518	22,06%
	250	0,00%		1 109 755	1 109 755	0,00%	250	0,00%
	4 505 694	32,09%	1 773 675	516 569	3 903 154	41,05%	5 762 800	41,05%
	8	0,00%			57 504	0,00%	8	0,00%
	3 368	0,18%			485 377	0,18%	3 368	0,18%
	90	0,09%			4 550	0,09%	90	0,09%
	438 361	59,23%			26 284	33 720*	404 641	59,23%
	0	0,00%			29 175	0,00%	0	0,00%
	0	0,00%			1 000	0,00%	0	0,00%
	356	0,08%			3 719	0,08%	356	0,08%
	603 560	30,18%			3 289	30,18%	603 560	30,18%
	240 320	26,70%			42 765	26,70%	240 320	26,70%
	167 500	2,68%			8 186	2,68%	167 500	2,68%
	118 804	1,58%			3 589	7 620*	89 711	1,28%
	38 543 110	64,24%			3 823 081	64,24%	38 543 110	64,24%
	1 676	0,09%			15 909	0,09%	1 676	0,09%
	2 317	0,39%			1 487	1,06%	6 389	1,06%
	18 894	1,96%			1 900	1,98%	19 117	1,98%
	1 265 716	30,08%			49 536	30,08%	1 265 716	30,08%
	127 969	8,53%			2 302	9,81%	147 080	9,81%

بالمليون دينار

الوضعية في 2007/12/31

الى 2007/12/31

الوضعية في 2006/12/31

جدول عدد 18 - مؤشرات حول الاستثمارات الاجنبية خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007 (تبع)

الشركات	الوضعية في 2007/12/31		الى 2007/12/31		الوضعية في 2006/12/31	
	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الاجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الاجنبية (%)	عدد الأوراق المملوكة من طرف الأجانب	نسبة المساهمة الاجنبية (%)
شركة EL MAZRAA	1 000	0,03%	50	16 717	1 050	0,04%
شركة SOTUVER	153 270	12,13%	55 131	298 106	207 496	16,43%
شركة STEQ	20	0,00%	20	100 196	20	0,00%
شركة ELECTROSTAR	201 344	11,51%	6 738	296 870	207 180	11,84%
شركة SOTRAPL	361 891	11,50%	92 391	403 670	362 024	12,66%
شركة SIPHAT	150 903	8,38%	101 624	186 898	216 180	12,01%
شركة SOMOCER	10 444 910	49,74%	1 109 735	2 519 902	9 464 221	45,07%
شركة GIF FILTER	281 865	5,07%	179 321	1 122 998	284 947	5,13%
شركة ASSAD (au 31/01/2007)	67 395	0,84%	78 391	1 232 898	76 045	0,95%
شركة KARTHAGO AIRLINES	3 735 287	37,35%	376 775	1 373 768	2 910 268	29,10%
شركة SITS	7 229 550	55,61%	430 803	2 377 564	4 673 199	51,92%
شركة EL WIFACK LEASING	243 918	12,20%	28 533	785 378	126 861	6,34%
شركة ESSOUKNA	1 625	0,05%	20 300	530 732	21 225	0,71%
شركة ADWYA	477 871	4,34%	402 267	5 948 788	*80 517	
شركة TPR	3 885 003	13,04%	1 670 866	4 340 150	*3 394 146	0,00%
شركة SOPAT	54 618	2,73%	1 000	11 207	*53 618	0,00%
شركة AMS	0	0,00%	0	12 411	0	0,00%
شركة SITEX	1 367 610	59,30%	28 627	28 627	1 367 610	59,30%
شركة STS	877	0,13%	379	13 288	498	0,07%
شركة ASSURANCE SALIM	0	0,00%	0	0	0	0,00%
الإجمالي	155 512 003	27,80%	8 893 112	66 961 453	12 381 782	140 876 967

* عدد الأسهم المكتسبة أو المسددة للقائدة الاجانب المصدر: بورصة الأوراق المالية بتونس

جدول عدد 19 - اقتناءات ومبيعات الاجانب على الاوراق المدرجة في الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007

عدد الاوراق المتداولة				عدد الاوراق المقتناة			
النسب (%)	مبلغ المبيعات بالدينار	عدد الاوراق المتداولة	الشركة	النسب (%)	مبلغ الاقتناءات بالدينار	عدد الاوراق المقتناة	الشركة
0.11%	77 270	954	SFBT	0.00%			SFBT
2.10%	1 465 727	389 292	TUNISAIR	5.93%	4 992 358	1 241 322	TUNISAIR
0.02%	12 653	414	BTE (ADP)	0.07%	57 455	1 923	BTE (ADP)
1.75%	1 222 112	66 104	SPDIT-SICAF	2.11%	1 773 411	144 168	SPDIT-SICAF
0.00%			ATTIARI BANK	2.92%	2 454 224	306 778	ATTIARI BANK
16.05%	11 218 054	292 676	BIAT	1.67%	1 406 377	33 908	BIAT
12.62%	8 820 030	390 252	BH	29.29%	24 637 811	1 058 733	BH
4.86%	3 393 688	238 011	TLEASING	2.96%	2 488 651	165 639	TLEASING
2.16%	1 507 173	15 765	BT	3.03%	2 552 111	25 854	BT
3.43%	2 395 964	196 215	STB	4.19%	3 524 920	283 058	STB
0.13%	87 584	3 589	AMEN BANK	0.80%	674 950	25 062	AMEN BANK
4.35%	3 043 296	652 800	ATL	0.19%	157 536	31 790	ATL
2.93%	2 047 013	79 525	SOTETEL	2.43%	2 048 315	79 748	SOTETEL
1.15%	802 387	55 131	SOTUVER	0.01%	9 484	905	SOTUVER
6.21%	4 336 313	1 773 675	SIAME	1.43%	1 206 660	516 569	SIAME
0.12%	81 647	6 738	ELECTROSTAR	0.02%	13 058	902	ELECTROSTAR
4.44%	3 106 010	92 391	SOTRAPIL	2.28%	1 921 122	59 293	SOTRAPIL
3.04%	2 126 667	101 624	SIPHAT	0.91%	768 104	36 347	SIPHAT
4.11%	2 874 702	1 109 735	SOMOCER	7.59%	6 383 066	2 090 424	SOMOCER
0.92%	640 470	179 321	GIF FILTER	0.76%	635 274	176 239	GIF FILTER
2.00%	1 395 815	78 391	ASSAD	0.03%	27 678	1 500	ASSAD
3.91%	2 735 472	376 775	KARTHAGO AIRLINES	11.69%	9 832 560	1 201 794	KARTHAGO AIRLINES
1.72%	1 199 462	430 562	SITS	0.75%	628 128	254 289	SITS
2.86%	1 995 421	124 459	BNA	0.99%	836 276	56 009	BNA
0.24%	169 192	11 433	CIL	0.96%	811 068	45 103	CIL
0.29%	199 299	5 559	SIMPAR	0.06%	50 701	1 487	SIMPAR
2.28%	1 596 173	47 693	MAGASIN GENERAL	0.00%			MAGASIN GENERAL
0.85%	593 038	21 413	STAR	0.08%	64 598	2 302	STAR
0.00%	3 302	100	UBCI	0.00%			UBCI
0.03%	22 086	1900	TUNINVEST SICAR	0.02%	17 596	1677	TUNINVEST SICAR
0.00%	49	1	BT DA I/2 23052006	0.00%			BT DA I/2 23052006

جدول عدد 19 - اقتناءات و مبيعات الاجانب على الاوراق المدرجة في الفترة الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر 2007 (تابع)

(%) النسب	مبلغ المبيعات بالدينار	عدد الاوراق المباعة	الشركة	(%) النسب	مبلغ الاقتناءات بالدينار	عدد الاوراق المقتناة	الشركة
0.00%	22	1	BT DA 1/7 (3/12/01)	0.00%			BT DA 1/7 (3/12/01)
0.00%	53	8	SFBT DA 1/12 2006	0.00%			SFBT DA 1/12 2006
0.27%	187613	28533	EL WIFACK LEASING	1.10%	924553	145390	EL WIFACK LEASING
0.00%	1	3	TAIR DA 1/22 310806	0.00%			TAIR DA 1/22 310806
0.15%	104729	20300	ESSOUKNA	0.00%	3600	700	ESSOUKNA
0.00%	18	15	SOT Da 1/22 010906	0.00%			SOT Da 1/22 010906
0.00%			ALQ Da 1/12 070906	0.00%	48	3	ALQ Da 1/12 070906
0.21%	143582	4750	Ns 101012007	0.00%			Ns 101012007
0.05%	32306	2269	TLS Ns (01/07/06)	0.00%	3170	209	TLS Ns (01/07/06)
0.00%	485	50	EL MAZRAA	0.00%			EL MAZRAA
0.00%	24	98	TLS DA 1/55 (010307)	0.00%			TLS DA 1/55 (010307)
0.00%	49	4924	SITS DS 1/3 28/03/07	0.00%			SITS DS 1/3 28/03/07
0.00%	4	13	SITS DA 1/9 28/03/07	0.00%			SITS DA 1/9 28/03/07
0.07%	49438	84300	BH DS 2/15 28052007	0.00%	4	8	BH DS 2/15 28052007
0.00%	542	241	SITS NG 1/01/01/07	0.00%	2313	1071	SITS NG 1/01/01/07
0.00%	7	2	CL DA 2007 1/4	0.00%	7	2	CL DA 2007 1/4
0.00%	51	38	BHDA 1/15 28502007	0.00%	15	10	BHDA 1/15 28502007
0.00%	164	143	SFBT DA 2007 1/13	0.00%	135	21	SFBT DA 2007 1/13
1.92%	1342969	402267	ADWYA	2.69%	2 260 606	819 621	ADWYA
0.00%	18	61	ADWYA DA 1/10 2007	0.00%	2	8	ADWYA DA 1/10 2007
12.03%	8407069	1670866	TPR	13.00%	10 935 986	2 161 723	TPR
0.43%	300039	14220	BHNS 101072007	0.00%			BHNS 101072007
0.00%	19	7	STPILDA0807 1/10	0.00%			STPILDA0807 1/10
0.21%	145249	7119	BHNG 101072007	0.00%			BHNG 101072007
0.00%			STS	0.01%	5 382	379	STS
0.00%	45	27	ABDA7	0.00%			ABDA7
0.00%	56	5627	ABDS7	0.00%			ABDS7
0.00%			SOPAT	0.01%	10 800	1 000	SOPAT
100%	69 882 621	8 988 380	المجموع	100%	84 120 113	10 973 168	المجموع

جدول عدد 20 – تطوُّر أهم الأرقام لقطاع شركات الوساطة بالبورصة (بالمليون دينار)

نسبة التطور 2006-2007 (%)	2007	2006
25%	162,78	130,39
5%	18,43	17,60
17%	33,70	28,85
19%	58,25	49,11
69%	31,13	18,45
13%	69,63	61,81
36%	93,16	68,58
-13%	0,31	0,36
-14%	4,38	5,11
59%	41,66	26,25
-17%	7,10	8,51
-26%	10,2%	13,8%
-5%	20	21
-15%	7,49	8,86
33%	4	3
10%	-0,39	-0,35

المصدر: القوائم المالية المؤقعة لسنة 2007

جدول عدد 21 - تطوّر المكونات الأساسية لقائمة النتائج المجمعة لشركات الوساطة (بالمليون دينار)

نسبة التطور 2006-2007 (%)	2007		2006	
	%	2007	%	2006
10,9%	100%	23,69	100%	21,37
16,2%	95,9%	22,72	91,5%	19,56
-46,2%	4,1%	0,97	8,5%	1,81
11,8%	100%	20,67	100%	18,49
9,8%	53,3%	11,03	54,3%	10,04
5,5%	7,2%	1,48	7,6%	1,41
16,0%	39,5%	8,16	38,1%	7,04
4,7%		3,02		2,88
-11,6%		8,20		9,28
42,0%		1,10		0,77
-16,5%		7,10		8,51

المصدر: القوائم المالية الموقعة لسنة 2007

جدول عدد 22 - تدخّل الوسيطاء بالبورصة على نظام التداول الإلكتروني خلال سنة 2007

البيع				الشراء								
الاموال المتبادلة بالدينار	عدد العمليات	الكمية	الاموال المتبادلة بالدينار	عدد العمليات	الكمية	الكمية						
3,52%	32 215 530	3,93%	8 837	4,43%	3 088 583	2,75%	25 129 764	4,31%	9 702	5,07%	3 534 632	شركة A.F.C
9,98%	91 362 142	5,52%	12 427	3,70%	2 577 344	9,13%	83 578 512	4,84%	10 879	3,12%	2 177 728	شركة A.I
2,90%	26 494 332	4,43%	9 973	4,62%	3 217 085	3,02%	27 594 028	5,50%	12 368	3,59%	2 503 649	شركة AXIS
4,45%	40 699 681	11,05%	24 847	5,42%	3 779 400	4,70%	43 029 149	6,21%	13 958	6,06%	4 226 577	شركة B.N.A.C
1,07%	9 814 195	2,79%	6 281	1,90%	1 325 078	1,09%	9 967 645	3,38%	7 606	2,05%	1 431 773	شركة BEST-I
2,02%	18 521 395	2,97%	6 676	2,47%	1 722 325	2,15%	19 652 639	4,34%	9 758	2,59%	1 807 859	شركة C.G.F
0,94%	8 579 987	1,19%	2 681	1,00%	695 603	0,74%	6 769 459	0,80%	1 810	0,72%	502 243	شركة C.G.I
18,45%	168 794 390	4,89%	11 002	9,00%	6 271 587	20,68%	189 272 577	5,12%	11 507	9,57%	6 671 371	شركة COF CAP
2,61%	23 840 634	2,45%	5 522	1,81%	1 264 378	1,30%	11 928 998	3,04%	6 836	1,55%	1 083 613	شركة F.P.G
4,75%	43 493 908	2,98%	6 709	7,12%	4 961 728	4,58%	41 881 823	2,63%	5 910	6,36%	4 433 852	شركة FINAC
0,95%	8 737 924	1,68%	3 790	1,04%	724 778	0,88%	8 087 257	2,62%	5 899	1,47%	1 025 981	شركة I.N.I
8,21%	75 085 003	11,84%	26 643	18,89%	13 165 612	6,79%	62 119 186	9,88%	22 232	14,72%	10 260 090	شركة MAC S.A
2,39%	21 824 178	3,36%	7 552	2,68%	1 870 423	2,39%	21 898 784	3,75%	8 426	2,41%	1 678 114	شركة MAX. BOUR.
4,74%	43 401 720	2,04%	4 598	1,22%	849 669	4,41%	40 370 464	1,64%	3 691	1,19%	826 235	شركة S.B.T
0,53%	4 837 195	1,30%	2 934	0,63%	437 882	0,56%	5 133 840	1,08%	2 425	0,74%	516 405	شركة S.C.I.F
2,08%	19 074 775	2,34%	5 273	2,90%	2 020 478	1,76%	16 097 774	3,47%	7 803	2,78%	1 940 409	شركة SINVEST
0,70%	6 359 817	1,89%	4 243	1,44%	1 004 449	0,69%	6 297 894	1,54%	3 469	1,54%	1 075 062	شركة SICOPI
2,78%	25 417 219	2,59%	5 824	3,44%	2 398 575	1,53%	13 980 574	2,12%	4 773	2,71%	1 886 902	شركة SIFIB-BH
2,01%	18 370 758	2,56%	5 758	2,32%	1 617 198	1,72%	15 747 643	2,97%	6 680	2,05%	1 426 675	شركة SOFIGES
3,74%	34 240 655	5,72%	12 872	3,86%	2 692 342	2,83%	25 894 843	5,29%	11 899	3,46%	2 413 357	شركة STB-C
2,08%	19 054 744	2,04%	4 592	3,60%	2 509 191	3,28%	30 034 936	3,08%	6 937	6,33%	4 413 404	شركة T.S.I
16,59%	151 829 620	16,38%	36 843	13,98%	9 742 540	20,36%	186 295 845	16,98%	38 204	17,03%	11 871 419	شركة T.V.A.L
0,72%	6 562 178	2,06%	4 629	1,01%	700 552	0,82%	7 495 410	3,07%	6 899	1,03%	717 790	شركة U.F.I
1,79%	16 419 505	1,97%	4 441	1,53%	1 067 592	1,83%	16 772 442	2,35%	5 276	1,84%	1 279 242	شركة UBCT FIN.
	915 031 485		224 947		69 704 382		915 031 485		224 947		69 704 382	المجموع

المصدر: بورصة الأوراق المالية بتونس

جدول عدد 23 - نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب السوق) بالدينار

شركة	سوق التداول	%	السوق الموازية	%	عمليات التسجيل	%	الجموع
A.F.C شركة	57 322 478	3,13%	8 518 356	10,37%	98 568 172	6,32%	164 409 006
A.I شركة	174 858 058	9,56%	43 747 058	53,24%	32 516 772	2,09%	251 121 888
AXIS شركة	54 087 226	2,96%	758 823	0,92%	10 447 517	0,67%	65 293 566
B.N.A.C شركة	83 694 509	4,57%	34 320	0,04%	169 657 414	10,88%	253 386 243
BEST-I شركة	19 679 503	1,08%	120 623	0,15%	5 458 097	0,35%	25 258 223
C.G.F شركة	38 171 995	2,09%	15 206 783	18,51%	60 833 561	3,90%	114 212 339
C.G.I شركة	15 349 446	0,84%	0	0,00%	40 592 887	2,60%	55 942 333
COF CAP شركة	357 986 175	19,56%	913 316	1,11%	248 158 365	15,91%	607 057 856
EPG شركة	36 183 703	1,98%	69 885	0,09%	22 181 759	1,42%	58 435 347
FINAC شركة	85 302 671	4,66%	103 307	0,13%	11 757 487	0,75%	97 163 466
INI شركة	16 656 416	0,91%	433 377	0,53%	5 764 791	0,37%	22 854 584
MAC S.A شركة	137 198 411	7,50%	438 375	0,53%	51 026 580	3,27%	188 663 366
MAX. BOUR. شركة	43 716 344	2,39%	634 356	0,77%	1 300 674	0,08%	45 651 374
S.B.T شركة	83 767 085	4,58%	7 034 485	8,56%	62 642 572	4,02%	153 444 142
S.C.I.F شركة	9 971 245	0,54%	80	0,00%	54 813 114	3,52%	64 784 438
S.INVEST شركة	35 169 323	1,92%	3 226	0,00%	5 139 666	0,33%	40 312 215
SICOFI شركة	12 650 371	0,69%	64 682	0,08%	22 984 190	1,47%	35 699 243
SIFIB-BH شركة	39 397 793	2,15%	620 240	0,75%	13 335 493	0,86%	53 353 526
SOFIGES شركة	34 114 923	1,86%	1 829 577	2,23%	59 396 515	3,81%	95 341 014
STB-C شركة	60 041 154	3,28%	121 491	0,15%	23 130 498	1,48%	83 293 143
T.S.I شركة	49 071 994	2,68%	17 696	0,02%	54 649 549	3,50%	103 739 240
T.VAL شركة	337 966 895	18,47%	1 420 964	1,73%	78 307 052	5,02%	417 694 911
U.EI شركة	14 057 588	0,77%	5 292	0,01%	19 518 761	1,25%	33 581 641
UBCI FIN. شركة	33 484 330	1,83%	72 252	0,09%	407 119 273	26,11%	440 675 855
الجموع	1 829 899 637		82 168 565		1 559 300 759		3 471 368 960

حسب معيار الأصول المتداولة

جدول عدد 24 – نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)

الشركات	التداول على الاقواس				التداول الالكتروني				الاجمعي		
	السوق الوطنية	% السوق	% الرقاع	% التفصيصات	مجموعة	% مجموعة	مجموعة	% مجموعة			
شركة ARC	8 495 540	10.45%			32	2.52%	22 815	1.79%	5 195 046	4.08%	51 751 083
شركة AI	43 664 462	53.73%			21	9.14%	82 590	2.52%	7 306 927	2.21%	28 080 185
شركة AXIS	757 689	0.93%				0.13%	1 135	5.50%	15 917 767	2.95%	37 435 652
شركة B.N.A.C						3.80%	34 319	5.18%	15 001 817	5.35%	67 057 929
شركة BISTFI	18 286	0.02%				11.33%	102 337	0.76%	2 209 435	1.37%	17 373 638
شركة C.C.F	15 204 744	18.71%				0.23%	2 037	2.59%	7 502 470	2.22%	28 174 686
شركة C.G.I						0.00%		2.38%	6 894 297	0.66%	8 376 499
شركة COF CAP	832 524	1.02%				8.94%	80 792	5.50%	15 920 500	20.30%	257 771 497
شركة EFG	49 863	0.06%				2.21%	20 005	0.90%	2 602 642	2.47%	31 332 827
شركة FINAC	30 248	0.04%				8.09%	73 059	2.17%	6 293 155	6.18%	78 451 683
شركة I.N.I	264 613	0.33%				18.68%	168 752	0.54%	1 565 752	1.18%	15 024 550
شركة MAC.S.A	432 597	0.53%				0.64%	5 778	10.32%	29 886 267	8.44%	107 178 460
شركة MAX. BOUR.	627 738	0.77%				0.73%	6 618	3.78%	10 941 000	2.58%	32 765 468
شركة S.B.T	7 029 385	8.65%				0.56%	5 098	2.13%	6 161 204	5.91%	74 982 978
شركة S.C.I.F			290	98.96%		0.01%	12 160	0.01%	80	0.30%	867 734
شركة S.INVEST					135	49.54%	312 165	1.31%	2 062 651	0.34%	7 025 769
شركة SICOF					97 200	0.13%	142 308	0.81%	7 339	0.56%	1 620 322
شركة SIFED-BH					0	0.00%	1 984 450	0.00%		0.47%	1 362 691
شركة SOFEGIBS					24	8.76%	132 916	0.38%	3 455	0.76%	2 215 020
شركة STB-C					20	7.48%	113 009	10.44%	94 324	2.91%	8 424 183
شركة T.S.I					21 006	0.02%	24 736	3.61%	5 676 685	1.96%	17 686
شركة TVAL					33	19.39%	20 659 465	0.50%	786 764	17.54%	35 914 002
شركة U.F.I						0.02%	18 294	0.02%		0.90%	2 503 826
شركة UBCI.FIN					2 041	0.11%	123 922	2.73%	4 293 603	1.52%	13 733
الاجمعي	81 264 734	81.26%	740 205	293	2 42 071	112 466 303	157 241 913	903 559	289 633 435	1 289 575 416	
	82 005 232					1 830 062 970					
	1 559 300 759										

المصدر: بورصة الأوراق المالية بتونس

حسب معيار عدد الأوراق المتداولة

جدول عدد 24 ب - نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)

الشركات	التداول الالكتروني					التداول على الاوتومات					العمليات المسجلة				
	مجموعة %	مجموعة %	مجموعة %	مجموعة %	مجموعة %	مجموعة %	الرتفاع %	الفصائل %	السوق %	الرتفاع %	الفصائل %	العمليات المسجلة %	الاجمعي %		
شركة AEC	11	6.04%	5784534	12	758068	6.04%	2.20%	2825	13	2825	2.20%	1212672	2.12%	8015885	
شركة AI	11	2.71%	2398272	21	1097114	2.71%	7.28%	7920	21	7920	7.28%	1164692	2.03%	8500166	
شركة AXIS	11	3.03%	2904960	21	2748441	3.03%	0.11%	120	21	120	0.11%	102840	0.18%	5929077	
شركة B.N.A.C	11	5.69%	5399322	21	1834605	5.69%	2.35%	2556	21	2556	2.35%	3888918	6.79%	11894885	
شركة BESTI	11	2.68%	2568971	21	306040	2.68%	14.94%	16264	21	16264	14.94%	294850	0.51%	3053875	
شركة C.G.F	11	2.32%	2224644	21	104338	2.32%	0.35%	377	21	377	0.35%	842140	1.47%	5551313	
شركة C.G.I	11	0.62%	598209	21	571389	0.62%	1.66%	28048	21	28048	1.66%	3300704	5.76%	4498550	
شركة COF CAP	11	9.64%	9227318	21	1058510	9.64%	9.03%	9834	21	9834	9.03%	11237016	19.61%	24311624	
شركة EPC	11	1.86%	1784344	21	384021	1.86%	2.69%	2826	21	2826	2.69%	950102	1.66%	3311691	
شركة FINAC	11	8.68%	8684660	21	637489	8.68%	10.83%	11785	21	11785	10.83%	1030999	1.80%	10430379	
شركة INI	11	1.75%	175986	21	31776	1.75%	19.67%	21413	21	21413	19.67%	613249	1.07%	2380178	
شركة MAC.S.A	11	15.34%	1534388	21	7987086	16.02%	0.46%	499	21	499	0.46%	4697935	8.20%	28182675	
شركة MAX.BOUR	11	2.65%	2615587	21	905267	2.73%	0.92%	1000	21	1000	0.92%	213428	0.37%	3869945	
شركة S.B.T	11	1.37%	137782	21	273353	1.40%	0.39%	424	21	424	0.39%	2861344	4.99%	4764618	
شركة S.C.I.F	11	776933	0.81%	95676	0.28%	0.1%	13	13	13	0.28%	3995170	6.97%	4949457		
شركة SINVEST	11	2.57%	2575164	21	752035	2.69%	0.37%	401	21	401	0.37%	207406	0.36%	4188293	
شركة SICORH	11	1.61%	1617771	21	193924	1.69%	0.36%	386	21	386	0.36%	1752508	3.06%	3841319	
شركة SIFER-BH	11	3.02%	302092	21	200376	3.13%	0.58%	200	21	200	0.58%	533040	0.96%	4900529	
شركة SOFICES	11	2.63%	263708	21	336225	2.76%	0.48%	520	21	520	0.48%	1188315	2.07%	4248123	
شركة STB.C	11	4.28%	4283315	21	643701	4.47%	9.05%	9846	21	9846	9.05%	1524012	2.66%	6633192	
شركة TSI	11	2.57%	257691	21	4337807	2.64%	2.29%	2486	21	2486	2.29%	3538170	6.17%	10460767	
شركة TVAL	11	13.02%	1302560	21	7110100	13.66%	0.52%	3500	21	3500	0.52%	3934985	6.87%	2566626	
شركة U.H	11	1.17%	117874	21	273431	1.17%	0.79%	27037	21	27037	0.79%	1330115	2.32%	2748835	
شركة UBCFIN	11	1.65%	1650965	21	614426	1.72%	0.70%	760	21	760	0.70%	6879546	12.00%	9230452	
الاجمعي	92	4.934	8307574	21	678212	6.78212	108832	34521598	21	34521598	34.521598	92	12972	12972	4787480
201508464	57314156	4780544	139408764	92	12972	12972	4787480	22414	4934	8307574	8307574	92	12972	12972	4780544

جدول عدد 24 ج - نشاط الوسطاء بالبورصة خلال سنة 2007 (حسب نظام التداول)

حسب معيار عدد العمليات

العمليات المسجلة		التداول على الانواع					التداول الاكثرتوي														
الجميع	% المسجلة	% الفصائص	% الرقاق	% السوق المازية	% مجموعة	% مجموعة	% مجموعة	% مجموعة	% مجموعة	% مجموعة	الشركات										
18746	7.09%	189		18	687%	18	0.99%	2	3.86%	1749	32	1.74%	26	3.92%	27	2.33%	3103	5.00%	13658	11	
23451	4.99%	133		12	4.58%	12	0.99%	2	6.77%	3088	3088	5.75%	26	13.95%	96	6.01%	8000	4.48%	12113	11	
22359	0.45%	12		6	2.29%	6	1.96%	1	1.96%	889	889	0.66%	3	0.58%	4	6.94%	9237	4.52%	12208	11	
38991	6.98%	186					0.50%	1	3.14%	1421	1421	3.20%	3	3.20%	22	12.85%	17100	7.50%	20281	11	
13929	1.13%	30		12	4.58%	12	2.09%	1	2.09%	948	948	8.58%	9	8.58%	59	1.90%	2528	3.83%	10352	11	
16598	5.33%	142		22	8.40%	22	1.98%	4	5.78%	2617	2617	1.99%	9	0.44%	3	5.55%	7385	2.38%	6416	11	
4547	2.10%	56					0.86%		0.86%	388	388					0.84%	1112	1.11%	2991	11	
22707	6.41%	171		27	10.31%	27	13.33%	4	4.54%	2058	2058	5.67%	6	5.67%	39	4.81%	6407	5.18%	14001	11	
12409	0.83%	22		2	25.00%	2	9.54%	25	6.32%	2882	2882	1.33%	6	4.22%	29	2.09%	2782	2.48%	6658	11	
12749	4.80%	128		2	0.76%	2	10.00%	3	0.93%	422	422	6.83%	4	6.83%	47	1.00%	1338	4.00%	10811	11	
9717	0.94%	25		3	1.15%	3	8.42%	17	3.49%	1580	1580	17.44%	9	17.44%	120	2.16%	2881	1.88%	5091	11	
49066	4.91%	131		60	22.90%	60	26.67%	8	3.12%	1413	1413	1.31%	6	1.31%	9	16.61%	22100	9.38%	25345	11	
16004	0.75%	20		6		6	1.69%		1.69%	766	766	0.87%	6	0.87%	6	3.54%	4712	3.88%	10494	11	
8456	5.96%	159		8	3.05%	8	0.50%	1	1.43%	647	647	0.88%	4	0.73%	5	0.93%	1237	2.37%	6395	11	
5475	4.35%	116					2.34%		2.34%	1062	1062	0.44%	2	0.44%	3	0.83%	1103	1.18%	3191	11	
13187	4.16%	111		18	6.87%	18	23.33%	7	4.52%	2048	2048	0.44%	2	0.15%	1	2.93%	3898	2.63%	7104	11	
7752	0.83%	22		3	1.15%	3	0.50%	1	2.42%	1104	1104	0.58%	4	0.58%	4	1.66%	2210	1.62%	4387	11	
10658	2.18%	58		8	3.05%	8	18.81%	38	1.95%	884	884	0.44%	3	0.44%	3	1.56%	2080	3.49%	9433	11	
12480	1.28%	34		9	3.44%	9	15.35%	31	12.76%	5783	5783	9.59%	6	9.59%	66	4.60%	6116	4.73%	12775	11	
24861	3.04%	81		2	0.76%	2	13.33%	4	1.92%	888	888	34.73%	157	1.89%	13	2.34%	3116	2.73%	7371	11	
11631	3.75%	100		13	4.96%	13	30.20%	61	23.53%	10661	10661	1.33%	6	19.04%	131	12.61%	16784	17.55%	47404	11	
75561	18.79%	501		2	0.76%	2	1.19%		1.19%	539	539	52.88%	239	0.15%	1	1.89%	2518	2.42%	6325	11	
11603	2.74%	73		6	80.00%	6	10.00%	3	0.95%	431	431	52.88%	239	0.15%	1	1.89%	2518	2.42%	6325	11	
9903	6.23%	166		8	2.29%	8	10.00%	3	0.95%	431	431	52.88%	239	0.15%	1	1.89%	2518	2.42%	6325	11	
452840		2666		8	10	262	30	202	45304	452	688	133090	270128	449894							

المصدر: بورصة الأوراق المالية ببيس

جدول عدد 25 - ترتيب المتدخلين في سوق رفاع الخزينة حسب مشاركتهم في المناقصات خلال سنة 2007

المتدخل	رفاع الخزينة القابلة للتطبيق*		رفاع الخزينة قصيرة المدى		المتدخل
	المبلغ المكتب بالمليون دينار	الحصة ب %	المبلغ المكتب بالمليون دينار	الحصة ب %	
البنك الوطني الفلاحي	124 560	13,18%	55 000	10,27%	البنك الوطني الفلاحي
بنك الامكان	20 000	2,12%	4 950	0,92%	بنك الامكان
الاتحاد الدولي للبنوك	24 000	2,54%	13 050	2,44%	الاتحاد الدولي للبنوك
الشركة التونسية للبنك	42 600	4,51%	158 000	29,50%	الشركة التونسية للبنك
الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة	31 100	3,29%	10 900	2,04%	الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة
التجاري بنك	14 100	1,49%	3 350	0,63%	التجاري بنك
البنك التونسي	151 980	16,09%	700	0,13%	البنك التونسي
بنك الامان	79 000	8,36%	0	0,00%	بنك الامان
بنك تونس العربي الدولي	144 000	15,24%	167 300	31,24%	بنك تونس العربي الدولي
سنتي بنك	0	0,00%	0	0,00%	سنتي بنك
البنك الفرنسي التونسي	0	0,00%	18 000	3,36%	البنك الفرنسي التونسي
الشركة التونسية للأوراق المالية	87 100	9,22%	2 300	0,43%	الشركة التونسية للأوراق المالية
البنك العربي لتونس	226 300	23,95%	102 000	19,05%	البنك العربي لتونس
الاجموع	944 740	100,00%	535 550	100,00%	الاجموع
			1 480 290		

* هعبر رفاع الخزينة ذات قصاصة صفر بمثابة رفاع خزينة قالة للتطبيق

بالآلاف دينار

جدول عدد 26 أ- التوزيع بين المتدخلين لرقاع الخزينة القابلة للتنظيم المسندة في المناقصات خلال سنة 2007

تاريخ المناقصة	المجموع	الشركة	بنك التوسية للبنك	بنك الإسكان	البنك التونسي	البنك الوطني	بنك الأمان	الشركة التونسية للأوراق المالية	البنك التونسي	بنك سيني	البنوك	الأخذ الدولي	الأخذ البنكي	للصناعة والتجارة	بنك تونس	بنك التجاري	البنك العربي التونسي
جانفي	80 900	100%	0	0	0	10 000	3 500	8 500	0	0	0	0	8 000	9,9%	0	0	50 900
فبري	61 800	100%	0	0	0	30 000	6 000	6 100	0	0	1 000	1 000	1 000	1,6%	1 000	1 000	16 700
مارس	48 200	100%	0	0	0	0	4 600	2 600	0	0	1 000	1 000	1 000	2,1%	10 000	0	29 000
أفريل	87 600	100%	4 000	0	0	15 100	1 000	13 800	0	0	3 000	4 000	4 000	2,1%	44 000	1 000	1 700
ماي	111 300	100%	2 000	0	0	0	0	7 000	0	0	0	3 500	3 500	3,1%	0	0	98 800
جوان	140 140	100%	10 000	11 000	11 000	26 460	18 500	16 600	0	0	1 000	1 500	1 500	1,1%	5 000	0	3 200
جويلية	77 600	100%	3 000	5 000	5 000	40 000	8 200	6 600	0	0	1 000	0	0	1,3%	0	9 000	1 800
سبتمبر	78 300	100%	4 000	0	0	25 000	1 400	3 000	0	0	4 000	6 400	6 400	8,2%	20 000	0	2 400
أكتوبر	103 600	100%	4 000	0	0	50 000	4 000	9 100	0	0	1 000	0	0	0,5%	35 000	500	0
نوفمبر	91 400	100%	15 600	4 000	4 000	0	23 800	10 900	0	0	1 000	4 200	4 200	4,6%	15 000	2 100	14 800
ديسمبر	63 900	100%	0	0	3 000	15 000	8 000	2 900	0	0	11 000	1 500	1 500	2,3%	15 000	500	7 000
المجموع	944 740	100%	42 600	20 000	20 000	124 560	79 000	87 100	0	0	24 000	31 100	31 100	3,3%	144 000	14 100	226 300
			4,5%	2,1%	2,1%	13,2%	8,4%	9,2%			2,5%	3,3%	3,3%		1,5%	1,5%	24,0%

بالآلاف دينار

جدول عدد 26 ب - التوزيع بين المتدخلين لرقاع الخزينة قسيرة المدى المسندة في المناقصات خلال سنة 2007

البنك	التجاري	بنك تونس	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	الشركة	الجميع	تاريخ المناقصة
العربي التونسي	بنك	العربي الدولي	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	التونسية	التونسية	
العربي التونسي	بنك	العربي الدولي	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	التونسية	التونسية	
3 000	0	0	0	0	1 500	0	0	0	0	12 500	0	0	0	0	0	0	2 500	19 500	11/01/07
15,4%	0	0	0	0	7,7%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	64,1%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	12,8%	100%	
0	0	1 600	400	0	0	0	0	0	0	4 000	0	0	0	0	0	0	4 000	10 000	25/01/07
0,0%	0	5 200	0	0	0	0	0	0	0	40,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	40,0%	100%	
0	0	31,1%	0	0	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	11 500	16 700	8/02/07
0,0%	0	8 000	0	0	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	68,9%	100%	
5 000	0	0	0	0	0	0	0	0	600	0	0	0	0	0	0	0	3 000	16 600	22/02/07
30,1%	0	48,2%	0	0	0	0	0	0	3,6%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	18,1%	100%	
0	0	10 000	0	0	0	0	0	0	0	10 000	0	0	0	0	0	0	0	20 000	15/03/07
0,0%	0	50,0%	0	0	0	0	0	0	0	50,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100%	
0	0	12 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6 000	18 000	29/03/07
0,0%	0	66,7%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	33,3%	100%	
5 000	0	5 000	0	3 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	500	5 000	18 500	12/04/07
27,0%	0	27,0%	0	16,2%	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	2,7%	27,0%	100%	
0	500	10 000	3 000	1 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5 000	19 500	26/04/07
0,0%	2,6%	51,3%	15,4%	5,1%	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	25,6%	100%	
0	0	2 000	0	0	0	0	0	0	18 000	0	0	0	0	0	0	200	1 000	21 200	10/05/07
0	0	9,4%	0,0%	0,0%	0	0	0	0	84,9%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,9%	4,7%	100%	
0	0	10 000	0	1 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1 000	5 000	22 000	24/05/07
0,0%	0	45,5%	0	4,5%	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	22,7%	100%	
0	0	20 000	0	1 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	21 000	14/06/07
0	0	95,2%	0	4,8%	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100%	
0	0	9 000	5 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	24 000	21/06/07
0,0%	0	37,5%	20,8%	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	41,7%	100%	
10 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	0	0	0	0	0	0	0	20 000	28/06/07
50,0%	0	0,0%	0,0%	0	0	0	0	0	0	50,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100%	
10 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	20 000	5/07/07
50,0%	0	0,0%	0	0	0	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	50,0%	100%	
0	0	0	0	3 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20 000	23 000	12/07/07
0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	13,0%	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	87,0%	100%	
6 000	500	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	12 000	18 500	19/07/07
32,4%	2,7%	0,0%	0,0%	0,0%	0	0	0	0	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	64,9%	100%	

بالآلاف دينار

جدول عدد 26 ب - التوزيع بين المتدخلين لرقاع الخزينة قصيرة المدى المسندة في المقاطعات خلال سنة 2007

البنك	التجاري	بنك تونس	الاقاد البنكي	الاقاد الدولي	سنتي	البنك الفرنسي	الشركة التونسية	بنك	البنك الوطني	البنك التونسي	الجنوب	بنك	الشركة	المجموع	تاريخ المقاصة
العربي لتونس	بنك	العربي الدولي	للمصاغة والحجارة	للبنيوك	بنك	التونسي	للأوراق المالية	الأمان	الطاحي	التونسي	للإستثمار	الإسكان	التجوسية للبنك		
6 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	16 000	26/07/07
37,5%		0,0%											62,5%	100%	
3 500	0	7 000	0	350	0	0	1 700	0	0	0	0	0	3 500	16 050	2/08/07
21,8%		43,6%		2,2%			10,6%						21,8%	100%	
0	500	6 000	0	0	0	0	0	0	10 000	0	0	300	6 000	22 800	30/08/07
	2,2%	26,3%					0,0%		43,9%			1,3%	26,3%	100%	
0	0	15 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	25 000	6/09/07
		60,0%		0,0%			0,0%		0,0%			0,0%	40,0%	100%	
12 000	1 000	15 000	0	1 000	0	0	0	0	0	0	0	0	5 000	34 000	13/09/07
35,3%	2,9%	44,1%	0,0%	2,9%					0,0%				14,7%	100%	
15 500	350	10 500	0	850	0	0	0	0	0	700	0	0	3 500	31 400	20/09/07
49,4%	1,1%	33,4%		2,7%					2,2%				11,1%	100%	
0	0	10 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	20 000	27/09/07
		50,0%					0,0%		0,0%				50,0%	100%	
0	0	3 500	0	350	0	0	0	0	0	0	0	1 750	3 500	9 100	11/10/07
0,0%		38,5%		3,8%			0,0%		0,0%			19,2%	38,5%	100%	
10 000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10 000	10 000	25/10/07
100,0%													0,0%	100%	
500	3 500	0	0	0	0	0	0	0	3 500	0	0	1 200	3 500	12 200	15/11/07
	4,1%	28,7%							28,7%			9,8%	28,7%	100%	
10 000	0	2 500	2 500	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5 000	20 000	29/11/07
50,0%		12,5%	12,5%										25,0%	100%	
6 000	0	1 500	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3 000	10 500	6/12/07
57,1%		14,3%											28,6%	100%	
102 000	3 350	167 300	10 900	13 050	0	18 000	2 300	0	55 000	700	0	4 950	158 000	535 550	المجموع
19,0%	0,6%	31,2%	2,0%	2,4%		3,3%	0,43%		10,3%	0,1%		0,9%	29,5%	100%	

جدول عدد 27 - مدى احترام الأجل المتعلقة بالتصريح بتجاوز عتبات المساهمة خلال 2007

عدم وجود تصريح	النسبة المئوية	التصريح بتأخير لمدة أكثر من شهر و تقل عن عام	النسبة المئوية	التصريح بتأخير لمدة تساوي الشهر	النسبة المئوية	التصريح بتأخير لمدة أقل من شهر	النسبة المئوية	التصريح في الأجل	مجموع التصريحات
0	2,38%	1	2,38%	1	2,38%	1	11,90%	5	8
0	9,52%	4	0,00%	0	30,95%	13	40,48%	17	34
0	11,90%	5	2,38%	1	33,33%	14	52,38%	22	42
								المجموع	

جدول عدد 28 - مدى احترام الشركات المدرجة بالبورصة لأجل إيداع قوائمها المالية الوتقطة بتاريخ 31 ديسمبر 2007 لدى هيئة السوق المالية (تقسيم حسب القطاع)
الوثائق النهائية (سنة 2006)

الإيداع	قطاع التجارة		قطاع الخدمات		قطاع المالى		مجموع		
	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	القطاعات المتتاعى	
مجموع الشركات	7	3	4	9	3	3	5	11	48
مجموع الشركات التي قامت بالإيداع	3	2	4	8	3	3	5	11	42
بالنسبة المئوية	43%	67%	100%	89%	100%	100%	100%	100%	88%
الإيداع في الأجل	1	1	3	6	0	3	3	9	29
بالنسبة المئوية	33,33%	50,00%	75%	75,00%	0,00%	60%	100%	81,82%	60,42%
الإيداع المتأخر	2	1	0	2	3	2	0	2	13
بالنسبة المئوية	66,67%	50,00%	0%	25,00%	100,00%	40%	0%	18,18%	27,08%
أقل من أسبوع*	0	1	1	0	3	2	0	2	9
بالنسبة المئوية	0,00%	50,00%	25%	0,00%	100,00%	40%	0%	18,18%	18,75%
بين أسبوع وأسبوعين*	1	0	0	1	0	0	0	0	2
بالنسبة المئوية	33,33%	0%	0%	13%	0%	0%	0%	0,00%	4,17%
أكثر من أسبوعين*	1	0	0	1	0	0	0	0	2
بالنسبة المئوية	33,33%	0%	0%	12,50%	0%	0%	0%	0,00%	4,17%

القطاع المالى (121) : 11 شركة، 5 تأخير، 4 إيداع مالى وشركات استثمار

قطاع التجارة والوتقعة (3) : شركة موزون، شركة العارة العامة، الشركة التوتقعة للتجارة

قطاع الخدمات (8) : شركة النيل للم يمش، الشركة العامة للمساهمة، الشركة العامة للتوتقعة للتجارة
القطاع المتتاعى (14) : 4 كيمياء، شركة أ كيمياء، شركة الكيمياء الكيمياء العامة للتوتقعة للتجارة
الطابق، الشركة العامة للوتقعة، الضاممة العامة للمصطفى، الطابق العامة للتوتقعة أسد

جدول عدد 29 - مدى احترام الشركات المدرجة بالبورصة لأجل إيداع قوائمها المالية الوقتية المخفضة في 30 جوان 2007 لدى هيئة السوق المالية القوائم المالية الوسيطة (الأساسي الأول 2007)

قطاع الخدمات		قطاع التجارة		القطاع المالي			الجموع	الإيداع
القطاعات المتنامي	القطاعات المتناقص	القطاعات المتناقص	القطاعات المتنامي	شركات الاستثمار	شركات الإيجار المالي	شركات التأمين		
المتنامي	المتناقص	المتنامي	المتناقص	شركات الاستثمار	شركات الإيجار المالي	شركات التأمين	البنوك	الجموع
8	3	5	9	3	5	3	11	50
7	3	5	9	3	5	3	10	48
87,50%	100,00%	100,00%	100,00%	100,00%	100,00%	100,00%	90,91%	96,00%
بالنسبة للتأويلية								مجموع الشركات التي قدمت بالإيداع
الإيداع في الأجل								30
3	2	5	3	3	2	2	8	
37,50%	66,67%	100,00%	33,33%	100,00%	40,00%	66,67%	72,73%	60,00%
بالنسبة للتأويلية								18
4	1	0	6	1	3	1	2	
50,00%	33,33%	0,00%	66,67%	0,00%	60,00%	33,33%	18,18%	36,00%
بالنسبة للتأويلية								15
4	1	0	4	1	2	1	2	
50,00%	33,33%	0,00%	44,44%	0,00%	40,00%	33,33%	18,18%	30,00%
بالنسبة للتأويلية								1
0	0	0	1	0	0	0	0	
0,00%	0,00%	0,00%	11,11%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	2,00%
بالنسبة للتأويلية								2
0	0	0	1	0	1	0	0	
0,00%	0,00%	0,00%	11,11%	0,00%	20,00%	0,00%	0,00%	4,00%
بالنسبة للتأويلية								2
1	0	0	0	0	0	0	1	
12,50%	0,00%	0%	0%	0%	0%	0%	9,09%	4,00%
بالنسبة للتأويلية								

القطاع المالي (29): 11: بنكا 3: تأمين 5: إيجار مالي 0: شركات استثمار
قطاع التجارة والتوزيع (3): شركة موفيري: شركة العارفة العقارية: الشركة التوسعية التحفيز
قطاع الخدمات (9): شركة النيل يام بيش: الشركة العقارية للمهمات: الشركة العقارية للمهمات: الشركة العقارية للمهمات: الشركة العقارية للمهمات: الشركة العقارية للمهمات
القطاع المتنامي (10): 5: كيمياء الكيمياء شركة أريكن: شركة الصناعات الكيمائية الفيلور: الشركة التوسعية للصناعات الضخمة: أوبوفا 3: الصناعات الغذائية: شركة التبريد وإذابة فوس: حلب فوس: الربيع) - 7: الصناعات الميكانيكية (الشركة الصناعية للأجهزة والأثاث الكهربائية: الشركة التوسعية للآبور: شركة الكروشوار: الشركة التوسعية لصناعة الإطارات المطاطية: الشركة العقارية للتوزيع الخاصة للصناعات: البطارية التوسعية (أس)

جدول عدد 30 - نتائج عملية مراقبة مدى مطابقة محتوى التقارير السنوية للشركات المدرجة بالبورصة مع الأحكام الترتيبية

عدد التقارير المطابقة	عدد التقارير غير المطابقة
47	1
47	1
47	1
46	2
47	1
35	13
47	1
44	4
41	7
35	13
36	12
38	10
37	11
34	14
47	1
46	2
47	1
43	5
29	19

النشاط الواجب إزراجها في التقرير

تقديم موجز لنشاط الشركة خلال السنة المالية الأخيرة

وضعية الشركة ونشاطها خلال السنة المالية المنخفضة

نتائج ذلك النشاط

الإجازات الحقة أو الصعوبات المعترضة

نشاط الشركة في مجال البحث والتنمية

النظور المتوقع لوضع الشركة وأفاقها المستقبلية

الأحداث الهامة الكارئة في الفترة الفاصلة بين تاريخ إقفال السنة المالية وتاريخ إعداد التقرير

التغيرات المدخلة على أساليب تقديم أو طرق تقييم الحسابات

المساهمات الجديدة أو عمليات التفتوت

نشاط الشركات الخاصة لإزراجها

إرشادات حول توزيع رأس المال وحقوق الأقران

جدول تطور الأموال الذاتية والمربح الموزعة بعنوان السنوات المالية الثلاثة الأخيرة

تطور الشركة وأدائها خلال الخمس سنوات الأخيرة

معلومات حول شروط حضور الجلسات العامة

وجود توزيع خاص للنتيجة حسب القانون الأساسي مع ذكر التفتوت وشروط الانفتاح به (مستبين وأجراء)

حفر الموظفين

إشارة إلى سير عمليات إعادة الشراء واعكاساتها

تطور الأسعار والمبادلات بالبورصة

عناصر حول الرقابة الداخلية

جدول عدد 31 - نتائج عملية مراقبة مدى احترام الشركات غير المدرجة بالبورصة لمتطلبات الفصل 44 من ترتيب هيئة السوق المالية المتعلقة بالمساهمة العام

النتائج الواجب إقرارها في التقرير	عدد التقارير المطابقة	عدد التقارير غير المطابقة
تقديم موجز لنشاط الشركة خلال السنة المالية الأخيرة	39	3
وضعية الشركة ونشاطها خلال السنة المالية المقفلة	38	4
نتائج ذلك النشاط	38	4
الإجازات المحققة أو الصعوبات المعرضة	37	5
نشاط الشركة في مجال البحث والتنمية	37	5
التطور المتوقع لوضع الشركة وأفاقها المستقبلية	18	24
الأحداث الهامة الطارئة في الفترة الفاصلة بين تاريخ إقفال السنة المالية وتاريخ إعداد التقرير	36	6
التغيرات المدخلة على أساليب تقييم أو طرق تقييم الحسابات	34	8
المساهمات الجديدة أو عمليات التصفية	30	12
نشاط الشركات الخاضعة لراقبتها	27	15
إرشادات حول توزيع رأس المال وحقوق الاقتراع	25	17
جدول تطور الأموال الذاتية والأرباح الموزعة بعنوان السنوات المالية الثلاثة الأخيرة	25	17
تطور الشركة وأدائها خلال الخمس سنوات الأخيرة	27	15
معلومات حول شروط حضور الجلسات العامة	17	25
وجود توزيع خاص للنتيجة حسب القانون الأساسي مع ذكر التمتع وشروط الانتفاع به (مستثمرين وأجراء)	37	5
حيز الموظفين	36	6
عناصر حول الرقابة الداخلية	24	18

باللون دينار

جدول عدد 32 - تطوّر عمليات الإكتتاب وإعادة الشراء لأسهم وحصص مؤسسات التوظيف الجماعى فى الأوراق المالية

الإجراء الجُمع	نسبة التغطية (الإكتتابات/إعادة الشراء)		إعادة الشراء		الإكتتابات		شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير الرقاعية
	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
293	249	112%	2 535	2 650	2 828	2 899	حصة الإستثمار ذات رأس المال المتغير السنوية
44	-38	-13%	-115	406	-71	368	حجم التغير السنوي
18%	-13%		-4%	18%	-2%	15%	النسبة المئوية للتغير السنوي
			91%	108%	102%	118%	حصة الإكتتابات أو إعادة الشراء من الأصول المتصرف فيها
67	5	122%	306	331	373	336	شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير المختلطة
62	-52	-8%	-25	171	37	119	حجم التغير السنوي
1240%	-91%		-8%	107%	11%	55%	النسبة المئوية للتغير السنوي
			114%	190%	139%	193%	حصة الإكتتابات أو إعادة الشراء من الأصول المتصرف فيها
360	254	113%	2 841	2 981	3 201	3 235	حجم التغير السنوي
106	-90	-26%	-140	577	-34	487	النسبة المئوية للتغير السنوي
42%	-26%		-5%	24%	-1%	18%	حصة الإكتتابات أو إعادة الشراء من الأصول المتصرف فيها
			93%	113%	105%	123%	حصة الإكتتابات أو إعادة الشراء من الأصول المتصرف فيها

الجُمع

البيان	07/12/31		07/09/30		07/06/30		07/03/31		06/12/31	
	النسبة المئوية من الأصول (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول (%)	القيمة
محفظة السندات	20,3%	2 126 157	65,0%	1 916 002	69,0%	1 936 444	67,1%	1 845 196	58,1%	1 767 707
الأشهر و القيم المالية	33,4%	134 251	3,5%	103 324	3,7%	103 020	4,0%	108 660	3,3%	100 689
الأشهر والخقوق المتصلة	70,6%	65 017	1,4%	40 142	1,5%	40 882	1,6%	43 084	1,3%	38 110
أسهم سيكاف	10,7%	69 234	2,3%	63 182	2,2%	62 137	2,4%	65 576	2,1%	62 559
الرقاع و القيم المماثلة	19,5%	1 991 906	61,5%	1 812 678	65,3%	1 833 425	63,2%	1 736 535	54,8%	1 667 038
حصص الصناديق المشتركة للديون	108,1%	31 941	1,2%	35 618	1,3%	36 845	0,5%	14 843	0,5%	15 352
رقاع الشركات	17,7%	483 188	15,6%	459 169	16,1%	452 274	15,3%	419 603	13,5%	410 551
رقاع الخزينة	19,0%	1 476 777	44,7%	1 317 891	47,9%	1 344 306	47,4%	1 302 089	40,8%	1 241 135
رقاع الخزينة القابلة للتطوير	16,5%	1 416 192	43,5%	1 281 583	45,4%	1 275 252	46,4%	1 275 252	40,0%	1 216 122
رقاع الخزينة ذات القصاصه صفر	209,7%	60 585	1,2%	35 068	1,2%	34 606	0,7%	20 002	0,6%	19 561
رقاع الخزينة القابلة للتداول بالبورصة	-100,0%	0	0,0%	1 240	1,2%	34 447	0,2%	6 835	0,2%	5 452
التوظيفات النقدية والتسيولة	5,5%	916 580	34,9%	1 028 696	30,8%	863 619	32,9%	904 171	28,6%	868 444
التوظيفات النقدية وتوظيفات أخرى قصيرة المدى	2,4%	564 630	18,0%	529 765	19,2%	539 699	21,3%	584 264	18,1%	551 417
رقاع الخزينة	14,2%	134 357	3,9%	115 676	3,5%	99 567	4,5%	122 430	3,9%	117 677
أوراق الخزينة	2,3%	157 644	5,5%	163 359	8,7%	243 432	6,5%	177 482	5,1%	154 036
شهادات ايداع	-2,5%	272 629	8,5%	250 730	7,0%	196 699	10,3%	284 352	9,2%	279 704
التسيولة	11,0%	351 950	16,9%	498 931	11,5%	323 920	11,6%	319 907	10,4%	317 027
أصول أخرى	-36,7%	5 017	0,3%	9 184	0,5%	14 186	0,2%	4 843	0,3%	7 920
مجموع الأصول (II)	15,3%	3 047 754	100,2%	2 953 882	100,2%	2 814 249	100,2%	2 754 210	86,9%	2 644 071
مجموع الخصوم (I)	34,9%	6 516	0,2%	6 194	0,2%	7 016	0,2%	6 102	0,2%	4 829
الأصول الصافية (I)-(II)	15,3%	3 041 779		2 947 687		2 807 506		2 748 090		2 639 248

جدول عدد 35 - تطور عدد المساهمين و حاملي الحصص في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية

البيان	ديسمبر 2007	ديسمبر 2006	ديسمبر 2005	ديسمبر 2004	ديسمبر 2003	ديسمبر 2002
شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير						
حجم الأصول المتصرف فيها بلايين الدينار	3 042	2 639	2 357	1 998	1 671	1 511
نسبة التغير السنوي	15%	12%	18%	20%	11%	4%
عدد المساهمين	39 484	33 366	33 270	29 750	27 340	24 612
نسبة التغير السنوي	18%	0%	12%	9%	11%	0%
متوسط حجم الأصول المتصرف فيها من كل مساهم بألاف الدينار	77	79	71	67	61	61
شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير الرقائعية						
حجم الأصول المتصرف فيها بلايين الدينار	2 773	2 465	2 204	1 907	1 606	1 455
نسبة التغير السنوي	12%	12%	16%	19%	10%	6%
عدد المساهمين	36 443	30 688	30 529	27 339	25 271	22 956
نسبة التغير السنوي	19%	1%	11%	9%	10%	3%
متوسط حجم الأصول المتصرف فيها من كل مساهم بألاف الدينار	76	80	72	69	64	63
شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير المختلطة						
حجم الأصول المتصرف فيها بلايين الدينار	269	174	153	91	65	56
نسبة التغير السنوي	55%	14%	68%	40%	16%	-31%
عدد المساهمين	3 041	2 678	2 741	2 211	2 069	1 656
نسبة التغير السنوي	14%	-2%	24%	7%	25%	-33%
متوسط حجم الأصول المتصرف فيها من كل مساهم بألاف الدينار	88	65	56	41	31	34

المجموع بالألف دينار

جدول عدد 36 - تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقاعية خلال سنة 2007

البيان	07/12/31		07/09/30		07/06/30		07/03/31		06/12/31		
	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	
محفظة السندات	17,3%	1 927 948	64,3%	1 770 823	68,8%	1 804 653	66,7%	1 709 446	66,7%	1 643 240	
أسهم سكاك	4,2%	61 449	2,1%	58 066	2,3%	59 170	2,4%	60 528	2,4%	58 986	
الرقاع والقيم المتائلة	17,8%	1 866 500	62,2%	1 712 757	66,6%	1 745 483	64,4%	1 648 918	64,3%	1 584 254	
حخص الصانق المشتركة للدين	108,1%	31 216	1,3%	34 866	1,4%	36 194	0,6%	14 505	0,6%	15 001	
رقاع الشركات	15,8%	16,1%	446 082	15,0%	413 866	16,1%	421 629	15,2%	390 028	15,6%	385 380
رقاع الخزينة	17,3%	50,1%	1 389 202	45,9%	1 264 025	49,1%	1 287 660	48,6%	1 244 385	48,0%	1 183 873
رقاع الخزينة القابلة للتخطير	16,8%	48,8%	1 353 668	44,6%	1 227 718	46,5%	1 218 606	47,5%	1 217 775	47,0%	1 158 885
رقاع الخزينة ذات الفصاحة صفر	81,7%	1,3%	35 534	1,3%	35 068	1,3%	34 606	0,8%	19 800	0,8%	19 561
رقاع الخزينة القابلة للتداول بالبورصة	-100,0%	0,0%	0	0,0%	1 240	1,3%	34 447	0,3%	6 809	0,2%	5 427
التوظيفات النقدية والسقولة	3,3%	30,5%	844 727	35,6%	979 452	30,9%	810 224	33,3%	852 110	33,2%	817 723
التوظيفات النقدية وتوظيفات أخرى قصيرة المدى	3,2%	19,7%	545 466	18,6%	511 783	19,8%	518 097	22,0%	562 967	21,4%	528 662
رقاع الخزينة	14,0%	4,7%	129 983	4,0%	111 111	3,7%	96 106	4,6%	118 888	4,6%	113 987
أوراق الخزينة	4,0%	5,3%	148 134	5,7%	157 818	8,8%	231 373	6,5%	165 267	5,8%	142 477
شهادات إيداع	-1,8%	9,6%	267 349	8,8%	242 854	7,3%	190 618	10,9%	278 812	11,0%	272 198
السقولة	3,5%	10,8%	299 261	17,0%	467 669	11,1%	292 127	11,3%	289 143	11,7%	289 061
أصول أخرى	-36,6%	0,2%	4 913	0,3%	8 793	0,5%	13 372	0,2%	4 707	0,3%	7 751
مجموع الأصول (II)	12,5%	100,2%	2 777 588	100,2%	2 759 069	100,2%	2 628 249	100,2%	2 566 263	100,2%	2 468 714
مجموع الخصوم (I)	35,2%	0,2%	5 175	0,2%	5 163	0,2%	5 530	0,2%	5 163	0,2%	3 829
الأصول الصافية (II)-(I)	12,5%	2 772 493	2 753 904	2 622 720	2 561 100	2 464 890					

المجموع بالآلاف دينار

جدول عدد 38 - التوزيع القطاعي لحافظ السندات لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الرقاعية إلى 2007/12/31

نسبة التغير السنوي (%)	07/12/31		07/09/30		07/06/30		07/03/31		06/12/31		القطاع
	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	
65,9%	8,7%	168 028	8,5%	151 196	8,2%	148 451	6,1%	104 827	6,2%	101 254	بنوك
4,8%	0,7%	13 271	0,9%	15 840	0,8%	14 827	0,7%	11 679	0,8%	12 658	صناعات
9,4%	11,0%	212 478	11,0%	195 201	10,6%	190 908	8,8%	150 485	11,8%	194 254	ايجار هالي
22,8%	2,6%	49 808	3,2%	57 444	2,7%	48 484	2,5%	42 609	2,5%	40 545	خدمات
25,2%	4,8%	92 664	5,2%	92 932	5,3%	95 364	4,4%	75 033	4,5%	73 987	مؤسسات التوظيف الجماعي
26,9%	27,8%	536 249	28,9%	512 614	27,6%	498 034	22,5%	384 634	25,7%	422 698	مجموع
17,3%		1 927 948		1 770 823		1 804 653		1 709 446		1 643 240	محافظ السندات

جدول عدد 39 - تطور توظيفات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المختلطة إلى 2007/12/31

البيان	07/12/31		07/09/30		07/06/30		07/03/31		06/12/31	
	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة	النسبة المئوية من الأصول الصافية (%)	القيمة
محفظة السندات	73,6%	198 208	74,9%	145 179	71,5%	132 065	72,6%	135 750	71,2%	124 114
الأسهم والقيم المماثلة	27,0%	72 802	23,4%	45 258	23,7%	43 850	25,7%	48 132	23,9%	41 682
الأسهم والخقوق المتصلة بها	24,1%	65 017	20,7%	40 142	22,1%	40 882	23,0%	43 084	21,9%	38 110
أسهم سكاك	2,9%	7 785	2,6%	5 116	1,6%	2 968	2,7%	5 048	2,0%	3 572
الرفاع والقيم المماثلة	46,6%	125 406	51,6%	99 922	47,7%	88 215	46,9%	87 618	47,3%	82 432
حخص الصادق الشركة للدين	0,3%	725		753		651		338	0,2%	350
رفاع الشركات	13,8%	37 106	23,4%	45 303	16,6%	30 645	15,8%	29 575	14,4%	25 170
رفاع الخزينة	32,5%	87 575	27,8%	53 866	30,8%	56 919	30,9%	57 704	32,8%	57 262
رفاع الخزينة القابلة للتطوير	23,2%	62 524	27,8%	53 866	30,8%	56 919	30,7%	57 477	32,8%	57 237
رفاع الخزينة ذات الفصاحة صفر	9,3%	25 051	0,0%		0,0%		0,1%	201	0,0%	
رفاع الخزينة القابلة للتداول بالبورصة	0,0%		0,0%		0,0%		0,0%	26	0,0%	25
التوظيفات النقدية والتسيولة										
التوظيفات التمنية	41,7%	26,7%	25,4%	49 244	28,9%	53 395	27,8%	52 061	29,1%	50 720
وتوظيفات أخرى قصيرة المدى	-15,8%	7,1%	9,3%	17 982	11,7%	21 602	11,4%	21 297	13,1%	22 755
رفاع الخزينة	18,5%	1,6%	2,4%	4 564	1,9%	3 461	1,9%	3 542	2,1%	3 690
أوراق الخزينة	-17,7%	3,5%	2,9%	5 541	6,5%	12 059	6,5%	12 215	6,6%	11 559
شهادات ايداع	2,0%	5 280	4,1%	7 876	3,3%	6 082	3,0%	5 540	4,3%	7 506
التسيولة	88,4%	19,6%	16,1%	31 262	17,2%	31 793	16,5%	30 764	16,0%	27 965
أصول أخرى	-38,1%	0,0%	0,2%	390	0,4%	813	0,1%	136	0,1%	168
مجموع الأصول (III)	54,4%	100,3%	100,5%	194 813	100,8%	186 273	100,5%	187 947	100,4%	175 002
مجموع الخصوم (I)	36,6%	0,3%	0,5%	1 031	0,8%	1 486	0,5%	956	0,4%	644
الأصول الصافية (II)-(I)	54,4%	269 286		193 783		184 787		186 990		174 358

المجموع بالدينار

جدول عدد 40 - توزيع الأصول المتصرف فيها من قبل شركات الإستثمار ذات رأس المال المتغير المختلطة إلى 2007/12/31

البيان	سكك القريفة	سكك حنبل	سكك صلامو	سكك أمن	سكك استقبال	سكك بنك الإسكان للتوظيف	سكك الوطني للإسكان المحلي	سكك الاستثمار للأسكان	سكك المستثمر	سكك الكسب	سكك توظيف	سكك +	سكك الرقي	سكك ضمان	السهم الأجنبي	سكك الأوراق الأجنبية	سكك عالم الأسهم	المجموع
محفظه السنهات	5 178 471	2 065 087	1 717 536	82 148 095	892 710	4 469 673	2 156 965	8 203 120	1 388 064	2 183 981	11 704 339	1 781 046	2 270 549	566 641	8 922 143	7 515 080	1 333 739	145 047 038
الأسهم والقيم الخفية	4 115 299	1 566 180	456 676	4 584 833	503 078	4 206 883	2 156 965	7 684 725	1 139 447	608 391	8 706 210	50	422 684	291 354	7 760 907	5 136 527	1 333 739	50 893 469
الأسهم والخقوق الخفية لها	3 474 109	1 406 089	358 900	778	447 886	4 080 304	2 056 160	7 171 274	1 133 771	599 000	7 981 612	50	407 694	240 248	7 760 907	5 136 527	1 333 739	43 600 050
أسهم سكك	64 840	160 091	97 776	4 583 555	53 212	126 578	513 452	5 676	5 676	724 597				51 106				6 382 884
حخص الصناديق المشتركة للتوظيف	578 850						100 805		9 331				15 650					701 535
الرفع والقيم المائلة	1 083 172	1 038 907	1 280 839	77 564 302	389 632	282 790	518 305	228 616	228 616	1 575 390	2 998 329	1 780 996	1 836 865	273 287	1 161 236	2 378 532	2 378 532	94 533 390
حخص الصناديق المشتركة للدين										202 589		100 670	220 411		201 340			725 019
رفع الشركات	1 083 172		61 270	28 682 080	389 632	282 790	518 305	228 616	228 616	1 335 686	2 998 329	2 998 329	1 88 832	273 287	939 886	2 378 532	2 378 532	36 319 087
رفع الخزينة		1 038 907	1 199 589	50 872 282	222 648	222 648	222 648	222 648	222 648	1 335 686	1 415 446	1 447 623	1 447 623	305 016	499 111			57 309 533
رفع الخزينة القابلة للتحويل			1 199 589	1 990 589	222 648	222 648	222 648	222 648	222 648	1 335 686	1 415 446	1 447 623	1 447 623	305 016	499 111			57 309 533
التوظيفات النقدية لتوظيفات وأخرى قصيرة المدى		706 236	461 614	11 925 406	222 648	222 648	222 648	222 648	222 648	1 335 686	1 415 446	1 447 623	1 447 623	305 016	499 111			18 204 028
رفع الخزينة		706 236	461 614	11 925 406	222 648	222 648	222 648	222 648	222 648	1 335 686	1 415 446	1 447 623	1 447 623	305 016	499 111			3 689 047
أوراق الخزينة			461 614	8 913 906								97 370						9 510 587
شهادات إيداع				3 011 500			999 384											5 004 385
السيولة		292 489	292	23 617 961	132	408 075	540 455	1 521 282	87 931	783	2 943 969	522 732	135	192 171	1 169 466	1 890 929	91 740	33 274 790
مستحقات الاستغلال		299 800				60 813			389	1 075		4 188	1 693					388 156
أصول أخرى		1 645		462			5 230											7 357
مجموع الأصول (III)	5 760 760	3 317 237	2 179 441	2 177 692 082	1 115 932	5 838 082	2 702 670	10 717 746	1 723 751	2 736 990	14 648 508	2 453 328	2 982 988	1 063 828	10 590 720	9 406 009	1 991 107	196 901 390
مجموع المقصوم (I)	153 654	26 982	20 754	66 379	4 055	296 320	42 329	13 822	8 600	11 924	114 922	79 331	12 782	1 327	65 008	197 302	24 386	1 139 936
الأصول الصافية (II)-(I)	5 607 106	3 290 256	2 158 687	2 111 313	1 111 897	5 541 762	2 660 340	10 704 124	1 715 151	2 725 067	14 533 587	2 374 197	2 969 207	1 062 501	10 525 632	9 208 507	1 966 721	195 764 972
رأس المال	5 472 268	3 228 128	2 099 640	2 165 683	1 079 301	5 487 342	2 633 469	10 469 777	1 667 022	2 625 364	14 261 431	2 284 464	2 739 928	1 031 466	10 343 381	9 036 507	1 949 782	189 054 933
المبالغ القابلة للتوزيع	134 838	62 127	59 047	4 971 000	32 596	157 948	28 871	234 347	48 129	99 703	272 156	89 733	119 279	31 035	182 271	171 999	16 939	6 710 018
عدد المساهمين	32	118	23	1 020	23	210	196	27	86	19	14	848	50	130	135	64	46	3 041
عدد الأسهم	99 786	36 879	23 034	4 064 777	22 901	119 625	35 748	63 123	26 543	23 943	16 689	59 537	27 724	83 682	8 634	108 759	28 837	4 850 301
قيمة التضخمية	56,191	89,217	93,717	28,938	48,552	47,192	74,419	189,376	64,618	113,825	870,848	39,978	102,818	12,700	1219,093	84,689	67,865	

جدول عدد 43 - جدول مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التي خضعت على الترخيص خلال سنة 2007

تاريخ الترخيص	الباعث	الذوع	التسمية
07/02/19	شركة الرابطة للتصرف في الحافظات المالية والبنك التونسي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف، رسالة وضمان
07/03/05	التونسية للأوراق المالية و بنك الأمان	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف قيم حساب الإيداع في الأسهم
07/04/05	بنك تونس العربي الدولي	صندوق مشترك للديون	صندوق مشترك للديون - بنك تونس العربي الدولي - الغروض العمارة 2
07/05/08	الشركة التونسية للبنك و ما تاجر و الشركة التونسية للبنك	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف دانا الإيداع في الأسهم
07/05/08	الشركة التونسية للبنك و ما تاجر و الشركة التونسية للبنك	قاعى	صندوق مشترك للتوظيف سيجوراس التوظيف الأمان
07/07/09	شركة "التأريفي كمال برباز" و البنك العربي لتونس	صندوق مساعدة على الإقتلاق	صندوق فقيسيا للمساعدة على الإقتلاق
07/09/11	شركة تصرف و مالية و بنك تونس العربي الدولي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف الأمانة أسهم
07/09/11	شركة تصرف و مالية و بنك تونس العربي الدولي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف الأمانة فطنة
07/09/11	شركة تصرف و مالية و بنك تونس العربي الدولي	قاعى	صندوق مشترك للتوظيف الأمانة قاعية
07/09/11	شركة أكسيس للتصرف و البنك العربي لتونس	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف أكسيس للتوفير
07/09/11	شركة أكسيس للتصرف و البنك العربي لتونس	مختلطا	صندوق صندوق مشترك للتوظيف أكسيس مؤشر السوق
07/11/19	الشركة التونسية للأوراق المالية و بنك الأمان	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف قيم الإقتطان 2013
07/12/05	التونسية السعودية للوساطة	قاعى	الحفاظ سيكاف
07/12/06	التونسية السعودية للوساطة و ستوسيد بنك	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف كوز
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و البنك القومى الفلاحي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف ماكسولا نو دينامكي
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و البنك القومى الفلاحي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف ماكسولا نو ميزن
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و البنك القومى الفلاحي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف ماكسولا نو حذر
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و بنك الأمان	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف حساب إيداع في الأسهم ماكسولا
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و بنك الأمان	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف مؤشر ماكسولا
07/12/25	شركة ماكسولا للبورصة و بنك الأمان	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف ماكسولا للاستقرار
07/12/25	شركة تصرف و مالية و بنك تونس العربي الدولي	مختلطا	صندوق مشترك للتوظيف الأمانة إيتيفا

جدول عدد 44 - جدول شركات التصرف التي خصت على الترخيص خلال سنة 2007

التسمية	تاريخ الترخيص
شركة فيداليم المالية	07/05/30
التجاري للتصرف	07/11/20

جدول عدد 45 - جدول مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التي تم فتحها للعموم خلال سنة 2007

التسمية	النوع	البياعث	تاريخ الإفتتاح للعموم
صندوق مشترك للتوظيف إيرادات 100	رقاعي	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف إيرادات 50	مختلط	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف إيرادات 20	مختلط	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف إيرادات الدخر	مختلط	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف - سلامات رسملة	رقاعي	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف - سلامات أوائل	رقاعي	المستشارون الماليون العرب والبنك العربي لتؤنس	07/01/02
صندوق مشترك للتوظيف - ادخار الأسهم	صندوق مشترك للديون	بنك تونس العربي الدولي	07/01/15
الثقة صندوق مشترك للتوظيف	صندوق مشترك للتمهية	البنك الوطني للفلاحي رؤوس أموال والبنك الوطني الفلاحي	07/04/03
التطوّر صندوق مشترك للتوظيف	صندوق مشترك للتمهية	البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال والبنك الوطني الفلاحي	07/04/03
صندوق إقدام 1	صندوق مشترك للتمهية	شركة إقدام للتصرف و بنك تحويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	07/04/16
الممتلكات الرفاعية سيكاف	صندوق مشترك للتمهية	مؤسسة التوظيف والتصرف المالي	07/05/07
سيكاف تونس والإمارات	صندوق مشترك للتمهية	بنك تونس والإمارات	07/05/30
صندوق مشترك للتوظيف رسملة وضمان	صندوق مشترك للتمهية	شركة الراجله للتصرف في الحافظه الماليه والبنك التونسي	07/06/04
صندوق مشترك للتوظيف قيم حساب الإخراج في الأسهم	صندوق مشترك للتمهية	التونسه للأوراق المالية و بنك الأمان	07/06/04

